الرواة الذين قال فيهم

أبو حاتم محمد بن حِبان البستي

"شيخ لا أدري من هو ؟

وما يقارب ذلك من الألفاظ"

إعداد

الدكتورة / هيام عبد الباسط محمد عبد الغني

الأستاذ المساعد بقسم الحديث النبوي الشريف وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالإسكندرية

جامعة الأزهر الشريف

الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم محمد بن حِبان البستي "شيخ لا أ دري من هو؟ وما يقارب ذلك من الألفاظ"

هيام عبدالباسط محمد عبدالغني

قسم الحديث النبوي الشريف وعلومه ، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالإسكندرية ، جامعة الأزهر الشريف، الإسكندرية ، مصر .

بريد الكتروني :mnty122mama@yaho.com

الملخص :

فإن الحكم على رواة الحديث صحة وضعفاً ليس بالأمر الهين . فإن الناقد لابد أن يكون واسع الاطلاع عالماً بأحوال الرواة، وقد تصدر لهذا الشأن جهابذة المحدثين ممن اشتهر بالعدالة ونال القبول والثناء ، ومنهم أبو حاتم محمد بن حِبان البستي؛ فقمت بعمل بحثي هذا في : الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم محمد بن حِبان البستي "شيخ لا أدري من هو؟" جرحاً وتعديلاً . في محاولة مني في جهدٍ متواضع لإثراء المكتبة الحديثية . وقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي القائم على استقراء كتب الرجال للوقوف على أحوال الشيوخ الواردة بهذا البحث، وكذلك كتب الحديث وذلك للوقوف على مروياتهم ؛ إن وجدت لهم مرويات .

وقد نهجت في هذا البحث المنهج العلمي في تأصيل النصوص من مصادرها الأصلية .

وقمت بتقسيم البحث إلى : مقدمة ، ومبحثين . المقدمة وتشتمل على : تمهيد ، وسبب اختياري للموضوع والمنهج المتبع في هذا البحث ، والدراسات السابقة ،المبحث الأول : قمت بعمل ترجمة موجزة عن الإمام ابن حبان ، ثم بينت منهجه في الجرح والتعديل.، وبينت : ضابط الحديث الذي يُحتج به عنده المبحث الثاني : قمت بعمل تراجم لعدد من الشيوخ الذين لم يعرفهم ابن حبان وقال فيهم " شيخ.....".قمت بعمل خاتمة بينت فيها : أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث قمت بعمل فهارس : وتشتمل على فهارس للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والموضوعات .

الكلمات المفتاحية : ابن حبان ، شيخٌ : لا أدري من هو ، لست أدري من هو ؟،.... لم أقف عليه من هو؟.....

The storytellers in which Abu Hatem Muhammad bin Habban al-Basti said, "Sheikh, I don't know who he is. And so on".

Hayam Abdulbasit Mohammed AbdulGhani
Department of Hadith and Sciences of the Prophet' Hadith, Faculty of Islamic and Arab Studies Girls in Alexandria, Al-Azhar University, Alexandria, Egypt.
E-mail: mnty122mama@yaho.com

Abstract:

Judging the storytellers of hadith is not easy. The critic must be knowledgeable and knowledgeable about the conditions of the storytellers, and may issue for this regard the arrogance of the modern ones who are known for justice and have won acceptance and praise, including Abu Hatem Mohammed bin Habban al-Basti, so I did my research this in: the storytellers in which Abu Hatem Muhammad bin Haban al-Basti said "Sheikh I don't know who he is?". In an effort to enrich the modern library. I have used the inductive analytical method based on extrapolating men's books to determine the conditions of the sheikhs contained in this research, as well as the hadith books in order to find out their narratives, if there are any narrations for them.

In this research, the scientific method has been based on the rooting of texts from their original sources.

And I divided the research into: introduction, and two papers. The introduction includes: preface, and the reason for my choice of subject and method followed in this research, and previous studies, the first topic: I made a brief translation about Imam Ibn Habban, and then i showed his approach in wound ing and modification. I made a conclusion in which I made a conclusion in which I explained: The most important findings and recommendations I have reached through this research, I have made indexes: it includes indexes of Qur'anic verses, prophetic hadiths, and topics.

Keywords: Ibn Habban, Sheikh: I don't know who he is, I don't know who he is.... Why do I stand on him?

المـــقـــــدمـــة

الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاماً على المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

أما بعد ،

فإن الحكم على رواة الحديث صحة وضعفاً ليس بالأمر الهين . فإن الناقد لابد أن يكون واسع الاطلاع عالماً بأحوال الرواة ، وقد تصدر لهذا الشأن جهابذة المحدثين ممن اشتهر بالعدالة ونال القبول والثناء حتى قال الإمام السخاوي : وَأما المتكلمون فِي الرِّجَال فخلق من نُجُوم الْهدى ومصابيح الظُّلم المستضاء بهم فِي دفع الردى لَا يتهيأ حصرهم من زمن الصَّحَابَة "رَضِي الله عَنْهُم"، وهلم جرا سرد ابْن عدي فِي مُقَدّمَة كَامِله مِنْهُم خلقا إِلَى زَمَنه أ هـ (١) ، وكان حرص العلماء على الوقوف على أحوال الرواة والحكم عليهم بما يستحقونه مما يقتضي قبول روايتهم ، نابعاً من علمهم بأهمية الإسناد . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ» (٢) ، وقَالَ : " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ "(٣) ،وقال عَبْدُ اللهِ

---

١ – الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ (ص: ٧٠٦)

٢ – أخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة : بَابٌ في أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ ، وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات ، وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب ، وأنه ليس من الغيبة المحرمة ، بل من الذب عن الشريعة المكرمة (١/ ١٤)

٣ – المرجع السابق (١/ ١٥)

بْنَ الْمُبَارَكِ،: «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»(١) ، وكان من هؤلاء الجهابذة الإمام ابن حبان .لذا استخرت الله سبحانه وتعالى في كتابة هذا البحث بعنوان "الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم محمد بن حِبان البستي "شيخ لا أدري من هو ؟ وما يقارب ذلك من الألفاظ " وقسمته إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة

المقدمة وتشتمل على :

أولاً – تمهيد .

ثانياً – سبب اختياري للموضوع .

ثالثاً – المنهج المتبع في هذا البحث .

رابعا – الدراسات السابقة.

أولاً – تمهيد وهو ما نحن بصدده

ثانياً – سبب اختياري للموضوع :ما انشرح له صدري بعد استخارتي المولى عز وجل واستشارة أساتذتي على بيان موقف الإمام ابن حبان في الرواة الذين قال فيهم :" شيخ لا أدري من هو ؟ وما يقارب ذلك من الألفاظ " للوقوف على أحوالهم جرحاً وتعديلاً – من كتب الرجال – وبعض مروياتهم إن وجدت .لرغبتي في تقديم جديد للساحة العلمية ، فتوكلت على الله واستعنت به سبحانه وتعالى في ذلك ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

١ – المرجع السابق (١/ ١٥)

ثالثا : المنهج المتبع في هذا البحث. وقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي القائم على استقراء كتب الرجال ولاسيما كتب ابن حبان "الثقات"، و"المجروحين "، و " مشاهير علماء الأمصار " بالإضافة إلى كتب الرجال الأخرى مثل: التاريخ الكبير للبخاري ،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ،وتهذيب التهذيب ،وتهذيب الكمال ،وميزان الاعتدال ولسان الميزان والكاشف ، وتقريب التهذيب وغيرها، وكذلك كتب العلل والسؤالات ، وكذلك كتب الحديث وذلك للوقوف على مرويات الشيوخ الواردة بهذا البحث إن وجدت لهم مرويات . وقد نهجت في هذا البحث المنهج العلمي في تأصيل النصوص من مصادرها الأصلية ، وكذا تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وتراجم الرواة ، وقد توخيت في البحث استقصاء أقوال العلماء في كل ترجمة بقدر المستطاع ، وبالله التوفيق والسداد .

رابعا : الدراسات السابقة ، حيث وجدت بعض الدراسات قد تناولت ابن حبان منها:

١- منهج الإمام أبي حاتم محمد بن حِبان البستي في بعض كتبه ؛ أملاه الشيخ سليمان بن ناصر العلوان في عدة ورقات وهو : استقراء لكتب ابن حبان الثلاث : ١ – الصحيح ، ٢- المجروحين ،٣ – الثقات . للوقوف على منهج ابن حبان ، بتاريخ ٤ محرم ١٤١٣هـ .

٢- منهج ابن حِبان – موقع الشيخ محمد الأمين – بدون تاريخ – .

٣ – بالإضافة إلى ما كتبه المعلمي عنه في كتابه :"التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ".

وقد تناولت هذه المؤلفات بيان منهج ابن حبان وهو ما يختلف عن تناولي في هذا البحث .

المبحث الأول : وبه ترجمة موجزة عن الإمام ابن حبان تشتمل على :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته . مولده ، ونشأته ، وطلبه العلم . شيوخه . ارتحاله . تلاميذه ، والراوة عنه . فضله ،وثناء أهل العلم عليه . طعن البعض في ابن حبان . أهم أعماله . مصنفاته . السبب في ضياع كتب ابن حبان وعدم وصولها إلينا . مكانة ابن حبان العلمية ، وتقدّمه . وفاته .

المبحث الثاني : الرواة الذين قال فيهم ابن حبان شيخ لا أدري من هو؟ وما يقارب ذلك من ألفاظ.

ويشتمل على : ١- معنى كلمة شيخ لغة واصطلاحاً

٢ - من قال فيهم ابن حبان :

أولاً : شيخٌ : لا أدري من هو ، ولا ابن من هو ؟

ثانياً : شيخٌ : لست أدري من هو ، أو لا أدري من هو ؟

ثالثاً : شيخٌ لست أدري أهو ..... أو آخر غيره ؟

رابعاً : شيخٌ ... جهدت جهدي فلم أقف عليه من هو ؟

خامساً : شيخٌ : لست أعرفه ولا أباه ، أو لست أعرفه ولا أدري من أبوه ؟

سادساً : شيخٌ : لست أعرفه .

سابعاً : شيخٌ لست أدري من أبوه ؟

ثامناً : شيخٌ – إن لم يكن ..... فلا أدري من هو ؟

تاسعاً : شيخٌ .... لست أعرفه ولا أباه إن لم يكن ... فلا أدري من هو ؟

عاشراً : شيخٌ لا أدري فلان هو أو غيره .

الخاتمة وتشتمل على : أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث .

الفهارس : وتشتمل على فهارس للآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والموضوعات

ثالثاً : المصادر

والله اسألُ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يوفقني لخدمة سنة نبيه الكريم ﷺ ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

المبحث الأول

وبه ترجمة موجزة عن الإمام ابن حبان تشتمل على :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته . مولده ، ونشأته ، وطلبه العلم . شيوخه . ارتحاله . تلاميذه ، والراوة عنه . فضله ،وثناء أهل العلم عليه . طعن البعض في ابن حبان . أهم أعماله . مصنفاته . السبب في ضياع كتب ابن حبان وعدم وصولها إلينا . مكانة ابن حبان العلمية ، وتقدّمه . وفاته .

ترجمة موجزة عن الإمام ابن حبان : مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيْمِيُّ

<u>اسمه ونسبه وكنيته</u>

أَبُو حَاتِمٍ، مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ حِبَّانَ(١) بنِ مُعَاذِ بنِ معبدِ بنِ سَهِيدِ(٢) بنِ هَدِيَّةَ (٣) بنِ مُرَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ يَزِيْدَ بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ دَارِمِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ منَاة بنِ تَمِيمٍ التَّمِيْمِيُّ الدَّارِمِيُّ

---

١ – حبان : بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون الأنساب للسمعاني (٤/ ٣٩) ، وفي عجم البلدان (٢/ ٢١١) بالكسر، والتشديد، وآخره نون، معبد بالباء الموحدة .

٢ – سَهِيد بِمُهْمِلَة مَفْتُوحَة وَالْهَاء مَكْسُورَة . توضيح المشتبه (٥/ ٣٧٥).

٣ – هَدِيّة : بِفَتْح الْهَاء، وَكسر الدَّال الْمُهْمِلَة، وَفتح الْمُثَنَّاة تَحت الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا هَاء. توضيح المشتبه (٩/ ١٤١)

البُسْـــتِيُّ. ([1]) ([2]) الإمـــام ، العـــالم ، العلامـــة، الفاضـــل، المـــتقن، المحقـــق، الحـــافظ ، المجـــود، شـــيخ خراســـان، المحـــدّث، المؤرخ، صاحب الكتب المشهورة . ([3])

مولده و نشأته وطلبه العلم

ولد سنة بضع وسبعين ومئتين ([4]) ، قال السمعاني خرج من مدينة بُسْت جماعة من الأئمة والعلماء، منهم "أبو حاتم محمد ابن حبان بن احمد"([5])، وهي مدينة كبيرة ويمكن أن نحدد بعض الملامح عنه من خلال سيرته ، فعلى ما يبدو أنه نشأ في بيئة تحب العلم وتقدسه وتحث على

---

١ – مقدمة صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي(ابن بلبان) ٩٧/١، معجم البلدان ٤١٥/١ و ما بعدها ،الوافي بالوفيات ٣١٧/٢ ، ٣١٨ ، شذرات الذهب ١٦/٣ ، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩ ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩ وما بعدها بتصرف

٢ – قال السمعاني في الأنساب ١/ ٣٤٨ : البستي: هذه النسبة إلى بست بضم الباء المعجمة الموحدة وسكون السين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها، وهي بلدة من بلاد كابل بين هراة و غزنة، وهي بلدة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبستاني وانظر أيضاً اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٥١ قلت : وهي تقع الآن ببلاد الأفغان قرب العاصمة كابل .افغانستان والأدب والعربي لمحمد أمان صافي المكتبة السلفية،, ١٩٨٨

٣ – سير أعلام النبلاء ط الرسالة بتحقيق شعيب الأرنؤوط (١٦/ ٩٢ ، ٩٣) ترجمة ٧٠

٤ – سير أعلام النبلاء المرجع السابق ١٦/ ٩٣

٥ – الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٢٥) ، وفي مقدمة تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ل كمال يوسف الحوت ١ / ٥ قال : إنه ولد ببست سنة ٢٧٠ هـ /٨٨٤ م .

طلبه والارتحال إليه ، وأنه طلب العلم كعادة أهل عصره في جميع تخصصاته شرعياً كان أو غيره على ما سيتبين لنا من خلال عرض المشايخ الذين لقيهم ورحلاته لطلب العلم، هذا وقد طلب العلم على رأس سنة ثلاثمائة.([1])

شيوخه :

وفق ابن حبان في رحلاته الطويلة أيما توفيق فقد اجتمع له من الشيوخ والروايات والأخبار الشيئ الكثير والعدد الوفير فقد جاء في مقدمة صحيحه: أنه كتب عن أكثر من ألفي شيخ ([2])، وهذا العدد الجم من الشيوخ يندر أن تجده في إمام من الأئمة ، و حين شرع في تدوين الصحيح أسقط كثيرا من الشيوخ واقتصر على مئة وخمسين شيخا تقريبا، وقد عول على عشرين منهم، فقد جاء في المقدمة: (ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب([3]) إلى الإسكندرية، ولم نرو في كتابنا

---

١ – لسان الميزان ٥/ ١١٢ بتصرف

٢ – مقدمة الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط (١/ ١٥٢) ، والنسخة التي حققها / كمال يوسف الحوت ١ / ٨٤

٣ – إسبيجاب – ويقال أسفيجَاب بالفاء : اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ، ضبطها بكسر الهمزة السمعاني في " الأنساب " (١/ ٢٣٠) رقم ١٤٧، وابن الأثير في " اللباب " ١ / ٥٦ ، وابن خلكان في " وفيات الأعيان " ٤ / ٣٠٨ ، وانفرد ياقوت بضبطها بالفتح في " معجم البلدان " ١ / ١٧٩ وزاد : اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كالمدن كثيرة وكانت من أعمر بلاد الله وأنزهها وأوسعها خصبا وشجرا ومياها جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا بما وراء النهر بلد لا خراج عليه إلا أسفيجَاب لأنها كانت ثغرا عظيما فكانت تعفى من الخراج وذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح ==

هذا إلا عن مائة وخمسين شيخا أقل أو أكثر ولعل معول كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا ممن أردنا السنن عليهم واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التي وصفناها .([1])

أدرك ابن حبان الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، وأخذ فقه الحديث والفرض على معانيه عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خزيمة، ولازمه وتلمذ له([2])، أما عن أهم الشيوخ، فأكبر شيخ لقيه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، سمع منه بالبصرة، ومن زكريا الساجي، وسمع بمصر من أبي عبد الرحمن النسائي، وإسحاق بن يونس المنجنيقي وعدة،

==

والمعونة على المقام بتلك الأرض وكذلك كان ما يصاقبها من المدن نحو طراز وصبران وسانيكث و فاراب ، و قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٨ :وهي مدينة من أقصى بلاد الشرق ، وأظنها من إقليم الصين أو قريبة منه ، وقد تناول " كي لسترنج " في كتابه: بلدان الخلافة الشرقية الفصل الرابع والعشرين أقاليم نهر سيحون ص ٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ و الخريطة رقم (٩) تناول بالبحثِ الأقالِيْمَ التي على نَهْرِ سيحون من إقليمِ فرغانة ، بالقُربِ من تُخُومِ صَحارى الصين ، وقاعِدته أخسيكث ، إلى الشَّاش ، وهي طاشقند الحديثة. كما تناولُ إقليمَ أسبيجاب في الشمال الغربِيّ. ووراءَ هذا الإقليم ينْسابُ نَهْرُ سيحون حتى يصُبَّ في أعلى بَحْرِ آرال ماراً بالتِّيْهِ الصَّحراويّ القارس قلت : إسبيجاب تقع الآن إلى الشمال من طشقند وداخل جمهورية كازخستان الإسلامية وإن دل على شيء فإنما يدل على الهمة العالية والحرص على تحصيل العلوم التي كان عليها ابن حبان ﷺ بدليل تنقلاته ورحلاته من أقصى الشرق إلى الإسكندرية .

١ – مقدمة الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط (١/ ١٥٢) ، والنسخة التي حققها / كمال يوسف الحوت ١ / ٨٤

٢ – معجم البلدان (١/ ٤١٥ – ٤١٧)

وبالموصل من أبي يعلى أحمد بن علي، وبنسا من الحسن بن سفيان، وبجرجان من عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، وببغداد من أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي وطبقته، وبدمشق من جعفر بن أحمد، ومحمد ابن خريم، وخلق، وبنيسابور من ابن خزيمة، والسراج ، والماسرجسي، وبعسقلان من محمد بن الحسن بن قتيبة، وببيت المقدس من عبد الله بن محمد بن سلم، وبطبرية من سعيد بن هاشم، وبهراة (١) من محمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس، وبتستر من أحمد بن يحيى بن زهير، وبمنبج من عمر بن سعيد، وبالأبلة (٢) من أبي يعلى بن زهير، وبحران من أبي عروبة، وبمكة من المفضل الجندي، وبأنطاكية من أحمد بن عبيد الله الدارمي، و ببخارى من عمر بن محمد بن بجير.(٣)،

---

١ – هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان قال ياقوت الحموي : لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة ٦٠٧ مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء وقد أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدثان وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان فإنا لله وإنا إليه راجعون وذلك في سنة ٦٨١ معجم البلدان ٥/ ٣٩٦ .

٢ – الأبلة بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة معجم البلدان ١/ ٧٦،٧٧ بتصرف . وتقع الآن في العراق .ويكبيديا الموسوعة الحرة https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%84%D8%A9

٣ – سير أعلام النبلاء بتحقيق شعيب الأرنؤوط ١٦/ ٩٣ ،٩٤

وجماعة كثيرة لا تحصى . (١)

قال الإمام الذهبي: كذا فلتكن الهمم (٢)

فهذا قدر قليل للتعرف على شيوخ هذا الإمام الحافظ.

ارتحاله

كان ابن حبان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ عالما بالمتون والأسانيد أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا في العلوم سافر ما بين الشاش(٣) ، والإسكندرية وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية (٤) وقد تبين لنا من خلال عرضنا لشيوخ ابن حبان أنه لقي العديد من الشيوخ وسمع منهم في كلٍ من البصرة، وبغداد ، والموصل ، ومصر، ودمشق ، وعسقلان(٥)، بيت المقدس ، طبرية (٦)،

---

١ – معجم البلدان (١/ ٤١٧)

٢ – سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٤ .

٣ – الشاش التي خرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك معجم البلدان ٣/ ٣٠٨ .

٤ – معجم البلدان ٤١٥/١ .

٥ – عسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام و عسقلان أيضاً قرية من قرى بلخ أو محلة من محالها منها معجم البلدان ٤/ ١٢٢ وعسقلان تقع الآن في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨م .

٦ – طبرية بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية ، وهي في طرف جبل ، وجبل الطور مطل عليها وهي من أعمال الأردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ==

وأنطاكية (١)، وحران(٢) ، ونسا (٣)،وجرجان (١)، ونيسابور(٢)، وهراة ، تستر(٣)،منبج(٤) ، والابلة ، وبخارى (٥)، ومكة وهذا يعني كثرة ارتحاله وطلبه للعلم وأهله .

==

ثلاثة أيام ، وكذلك بينها وبين بيت المقدس ، وبينها وبين عكا يومان : البلدان ٤/ ١٧ بتصرف وتقع الآن في فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٦٧ م .

١ – أنطاكية قصبة العواصم من الثغور الشامية وهي من أعيان البلاد وأمهاتها موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير معجم البلدان ١/ ٢٦٦ وتقع الآن داخل تركيا.

٢ – حران بتشديد الراء وآخره نون مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام والروم وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان و حران أيضاً من قرى حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وحران أيضاً قرية بغوطة دمشق معجم البلدان ٢/ ٢٣٥ وما بعدها وتقع الآن في سوريا.

٣ – – نسا بفتح أوله مقصور بلفظ عرق النسا ، سميت نساء لأن النساء كانت يحاربن دون الرجال– والله أعلم . الأنساب للسمعاني (١٣/ ٨٤) ، وقال أبو سعد : كان سبب تسميتها بهذا الاسم ؛ أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ،ولم يتخلف بها غير النساء ، فلما أتاها المسلمون لم يروا بها رجلا ، فقالوا : هؤلاء نساء ، والنساء لا يقاتلن ، فننسأ أمرها الآن إلى أن يعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء ،والنسبة الصحيحة إليها نسائي، وقيل : نسوي أيضاً وكان من الواجب كسر النون وهي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة أيام وبين أبيورد يوم وبين نيسابور ستة أو سبعة وهي مدينة وبئة جدا ، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البنّاء: نسا مدينة بخراسان. ونسا: مدينة بفارس. ونسا: مدينة بكرمان .معجم البلدان ٥/ ٢٨٢ ، بتصرف ،وتقع الآن في إيران .

تلاميذه والراوة عنه

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله ابن منده الأصبهاني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار الحافظ البخاري ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي ، وأبو مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي ، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي ،

==

١ – جرجان بالضم مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه ، وبعض يعدها من هذه ، وقيل : إن أول من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ، ولها تاريخ ألفه حمزة بن يزيد السهمي : معجم البلدان ٢/ ١١٩ ، وتقع الآن في إيران.

٢ – نيسابور بفتح أوله والعامة يسمونه نشاوور وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء ومن أسماء نيسابور أبرشهر ومن الري إلى نيسابور مائة وستون فرسخا ومنها إلى سرخس أربعون فرسخا ، ومن سرخس إلى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا : معجم البلدان ٥/ ٣٣١ ،وتقع الآن في إيران.

٣ – تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر وتفرد بعض الناس بجعل تستر مع الأهواز وبعضهم بجعلها مع البصرة : معجم البلدان ٢/ ٢٩،٣٠ بتصرف، وتحتل إيران الآن إقليم الأهواز وفيه مدينة تستر.

٤ – منبج بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم من بلاد الشام بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ منها البحتري : معجم البلدان ٥/ ٢٠٥ بتصرف وتقع الآن في سوريا .

٥ – بخارى بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها يعبر إليها من آمل الشط وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه بينها وبين سمرقند سبعة أيام أو سبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد الصغد : معجم البلدان ١/ ٣٥٣ بتصرف ، وتقع الآن داخل جمهورية أوزباكستان .

والحسن بن منصور الأسفيجابي والحسن بن محمد بن سهل الفارسي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشروطي ، وجماعة كثيرة لا تحصى . (١)

فضله وثناء أهل العلم عليه

لعلمه وفضله صارت الرحلة إليه بخراسان لسماع كتبه .(٢) قال الحاكم: ورد نيسابور سنة ٣٣٤ ،خرج إلى القضاء بنيسابور وغيرها وانصرف إلى وطنه، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنّفاته. (٣)

قال أبو سعد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانًا ،وكان من فقهاء الدين وحُفّاظ الآثار، عالمًا بالطب والنجوم وفنون العلم، صنف المسند الصحيح، والتاريخ، وكتاب الضعفاء، وفقه الناس بسمرقند. (٤)

وقال عبد الله بن محمد الاستراباذي. (٥) : كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار عالما بالطب والنجوم

---

١ – معجم البلدان ٤١٦/١، ٤١٧

٢ – تذكرة الحفاظ ٩٠/٣

٣ – معجم البلدان (١/ ٤١٧)

٤ – تذكرة الحفاظ المرجع السابق ٩٠/٣

٥ – الإستراباذي بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى أستراباذ وقد يلحقون فيه الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون : استاراباذ الا ان الأشهر هذا وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان . الأنساب للسمعاني (١/ ١٩٩) نسب ١٣١، و جرجان أو كركان (بالفارسية:گرگان) – وكانت قديماً ==

وفنون العلم . ([1])

وقال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال ([2])، وقال : وأبو حاتم كبير في العلو وكان يُحْسَد لفضله . ([3])

وقال ابن السمعاني: كان أبو حاتم إمام عصره رحل فيما بين الشاش والإسكندرية . ([4])

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة نبيلا فاضلا . ([5])

وقال عنه الإمام الذهبي : الإمام العلامة ، الحافظ المجود، شيخ خراسان، صاحب الكتب المشهورة) [6] ، كان من أوعية العلم، في الحديث والفقه واللّغة والوعظ وغير ذلك، حتّى الطب والنجوم والكلام ([7])

وقال ابن كثير: أحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين . ([8])

==

تسمّى أستراباذ أو أسترباد – إحدى المدن الشهيرة في إيران. وتقع في شمالي إيران حالياً وكانت جرجان مركز منطقة استرآباد.. ويكيبيديا الموسوعة الحرة

١ – معجم البلدان ٤١٨/١

٢ – تذكرة الحفاظ ٩٠/٣

٣ – لسان الميزان ٥/ ١١٤

٤ – طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٣٢

٥ – تذكرة الحفاظ ٩٠/٣

٦ – سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٢، ٩٣

٧ – العبر في خبر من غبر ٢/ ٩٤

٨ – البداية والنهاية ٢٥٩/١١

وقال ابن حجر العسقلاني: كان من أئمة زمانه وطلب العلم على رأس سنة ثلاثمائة،وقال : كان عارفا بالطب والنجوم والكلام والفقه رأسا في معرفة الحديث . (١) ،وقال: كان صاحب فنون وذكاء مفرط وحفظ واسع إلى الغاية رحمه الله . (٢)

وقال ياقوت الحموي: الامام العلامة الفاضل المتقن، كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ، عالما بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمّل تصانيفه تأمّل منصف علم أن الرجل كان بحراً في العلوم . (٣)

وقال صلاح الدين الصفدي: كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم . (٤)

وقال ابن العماد الحنبلي: العالم الحبر والعلامة البحر صاحب الصحيح كان حافظا ثبتا إماما حجة ..... أحد أوعية العلم، صاحب التصانيف ، كان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام (٥)،وقال:وأكثر نقاد الحديث على أن صحيحه أصح من سنن ابن ماجة ،والله أعلم .(٦)

---

١ – لسان الميزان ٥/ ١١٢

٢ – لسان الميزان ٥/ ١١٤

٣ – معجم البلدان ٤١٥/١

٤ – الوافي بالوفيات ٢ / ٣١٧

٥ – شذرات الذهب ٤/ ٢٨٥

٦ – المرجع السابق

وقال الإسنوي: الإمام الحافظ مصنف الصحيح وغيره كان من أوعية العلم لغة وحديثا وفقها ووعظا ومن عقلاء الرجال. ([1])

طعن البعض في ابن حبان

وقد طعن البعض فيه ، قال ابن ناصر الدين: له أوهام أنكرت فطعن عليه بهفوة منه بدرت ولها محمل لو قبلت . ([2])

ويمكن تلخيص المطاعن في ابن حبان في نقاط ثلاث

١ – ما نُقل من إنكاره الحدّ لله تعالى.

٢ – ما نُقل عنه أنه قال: "النبوة: العلم والعمل".

٣ – قولُ ابن الصلاح فيه : غلط الغلط الفاحش في تصرفه.

أما عن القول الأول والثاني واللذيين أوردهما الهروي في ذم الكلام قائلاً: وسألت يحيى بن عمار عن أبي حاتم بن حبان البستي؛ قلتُ:((رأيتَه قال: كيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان؟! كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا، فأنكر الحد لله؛ فأخرجناه من سجستان)). ([3]) ، وقال : سمعت عبد الصمد بن محمد [ابن محمد] بن صالح يقول: سمعت أبي يقول: ((أنكروا على ابن حبان قوله: ((النبوة

---

١ – المرجع السابق والكلمة قالها الحاكم ٣ / ٩٠

٢ – المرجع السابق .

٣ – ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (المتوفى: ٤٨١هـ) الطبقة الثامنة فيهم الأشعرية ٤ / ٤٠٢ قولة رقم ١٢٩٢

العلم والعمل)). فحكموا عليه بالزندقة، وهُجِرَ، وكتب فيه إلى الخليفة؛ فكتب بقتله)). (١)

وقد تعددت طرق الدفاع عن ابن حبان من نفي الحكاية من الأصل (٢)،

---

١ – المرجع السابق قولة رقم ١٢٩٣

٢ – قال المعلمي في التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٦٨) ومنها أنه حكي عنه أنه قال في النبوة أنها العلم والعمل. أقول: إن صح هذا عنه فهو قول مجمل وابن حبان معروف عنه في جميع تصانيفه أنه يعظم النبوة حق تعظيمها ولعله أراد أن المقصود منه إيحاء الله عز وجل إلى النبي ﷺ أن يعلم هو ويعمل، ثم يبين للناس فيعلموا ويعلموا. وقد نسب إليه أنه أنكر الحد لله، ولعله امتنع من التصريح بإثبات الحد باللفظ الذي اقترح عليه، أو أتى بعبارة حملها المشنعون على إنكار الحد كما اتفق للبخاري في القرآن، وغير ذلك، وكتب ابن حبان من أو لها إلى آخرها جارية على التمسك بالسنة والثناء على أصحابها وذم من يخالفها وهو من أخص أصحاب ابن خزيمة أحد ائمة السنة. ثم أحال الأستاذ على ما في (معجم البلدان) : (بست) . وأقول: هناك عبارة طويلة زعم ياقوت انه نقلها من خط ابن النفيس أنه نقلها من خط السليماني في (معجم شيوخه) ، وياقوت ليس بعمدة والأئمة الذين ذكروا ترجمة ابن حبان قد وقفوا على كتب السليماني ونقلوا عنها ثم لم يحكوا في ترجمة ابن حبان حرفا من تلك العبارة، وفيها ذكر أحوال لابن حبان تتعلق بسمرقند ونيسابور وبخاري، ولكل من هذه البلدان (تاريخ) ذكر فيه ابن حبان، ونقل ياقوت وغيره من تلك التواريخ فلم يقع في ذلك شيء مما في تلك العبارة وإنما نقلوا عن تلك التواريخ تعظيمه والثناء البالغ عليه على أن ما وصف به في تلك العبارة منه ما ليس بجرح، ومنه ما هو جرح غير مفسر أو مفسر بما لا يقدح، أو غير مثبت، ضرورة أن قائل ذلك لم يكن ملازما لابن حبان في جميع تنقلاته في تلك البلدان، ==

أو الطعن في راويها " الهروي " والهجوم عليه والطعن في معتقده (١)، إلى الهجوم على قائلها باعتباره أحد أدْعِيَاءِ العِلْم، الذينَ نَما الحسَدُ في نفوسهم، وَترعرع الحِقْدُ في قلوبهم . (٢).

وقد دافع العلماء عنه قديماً وحديثاً

==

وإنما لفقت إن صحت عن السليماني من قيل، وقالوا، وزعموا، فعلى كل حال لا وجه للتعويل عليها، ولا الإلتفات إليها. والله المستعان.

١ – قال الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٣، ١٣٣: إن مما ينبغي أن ينظر فيه ويتفقد وقت الجرح والتعديل حال العقائد ، فإنه باب مهم وقع بسببه كلام بعض الأئمة في بعض لمخالفة العقيدة إذا تذكرت ذلك فاعلم أن أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي الذي تسميه المجسمة شيخ الإسلام قال : سألت يحيى بن عمار عن ابن حبان قلت: رأيته قال: وكيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان كان له علم كثير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه من سجستان انتهى . قلت : انظر ما أجهل هذا الجارح ؟! ، وليت شعري من المجروح مثبت الحد لله أو نافيه ؟! ، وقد رأيت للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي رحمه الله على هذا كلاما جيدا أحببت نقله بعبارته قال رحمه الله ومن خطه نقلت : يا لله العجب من أحق بالإخراج والتبديع وقلة الدين ؟!.

٢ – قال أ/ حسين أسد محقق كتاب موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (٢٠/١) : وإمعانُ النَّظَرِ في هذين الخبرَيْن يُوَضِّحُ أُموراً ينبغي التوقف عندها: أولاً: إنهما يَرْسُمان صورَةً لِبَعْضِ أدْعِيَاءِ العِلْم، الذينَ نَما الحسَدُ في نفوسهم، وَترعرع الحِقْدُ في قلوبهم، فتوهموا أن بيَدِهِمْ أمْرَ تَوْجِيهِ الفكر بَيْنَ النَّاسِ، وَمُصَادَرَةَ كُلِّ مَا لا يُناسِبُ مُيُولَهُمْ وأهْوَاءهَم، سِلاحُهُمْ في ذلِكَ إثارَةُ العَوَامّ مِنَ النَّاسِ، والوشايةُ بهم إلَى الخليفة، يسند ذلِك افتراءٌ مَرْذولٌ، ويدعمُهُ بَاطل مَخْذولٌ.....

قال الإمام الذهبي : إنكار الحد وإثباته، مما لم يأت به نصّ، والكلام منكم فضول، ومن حُسْن إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ، والإيمان بأنّ الله تعالى ليس كمثله شيء من قواعد العقائد، وكذلك الإيمان "بأنّ" الله بائن من خلقه، متميّزة ذاته المقدّسة من ذوات مخلوقاته. (١) ،وفي موضع آخر قال: إنكاره الحد وإثباتكم للحد نوع من فضول الكلام، والسكوت عن الطرفين أولى، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا إثباته، والله تعالى ليس كمثله شيء ، فمن أثبته قال له خصمه: جعلت لله حدا برأيك، ولا نص معك بالحد، والمحدود مخلوق، تعالى الله عن ذلك ،وقال هو للنافي: ساويت ربك بالشيء المعدوم، إذ المعدوم لا حد له، فمن نزَّه الله وسكت سلم وتابع السلف. (٢)

وقد وجدت للأستاذ / حسين أسد محقق كتاب موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (١/ ٢٠) كلاماً طيباً دافع فيه عن ابن حبان فأحببت أن أنقله بنصه قال : لقد تدبرنا ما كتبه ابن حبان في صحيحه من تعليقات، وما نثره من تأويلات، علّنا نقع على هذه العبارة، أو على شيءٍ يدل عليها، أو تأويلٍ يقود إليها، فلم نجد من ذلك شيئاً، علماً بأن سلوك ابن حبان، ودأبه الدائب فيْ تحصيل الحديث الصحيح، وحرصه على حفظه من قبل الدارسين للعمل به، بعد عقله وفهمه يجعلنا نرجح أن هذه المقولة ألصقها به بعض حاسديه من المتزهدين الذين زهدوا في العلم، فناصبوا أهله العداء، أو القائلين بالحد الذين أغرقوا فيه حتى كادوا أن يقعوا في

---

١ – تاريخ الإسلام ت بشار (٨/ ٧٤) ترجمة ابن حبان رقم ١٣٧

٢ – ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٧) ترجمة ابن حبان رقم ٧٣٤٦ ونفس الرد قال به ابن حجر لسان الميزان ت أبي غدة (٧/ ٤٦ ترجمة ابن حبان رقم ٦٦١٩

التجسيم، أو بعض الذين ضاق صدرهم بالتأويل والمتأولين فاعتبروهم الأعداء الألداء، واتهموهم بما هم منه- أو من أكثره- برآء.

وقال الحافظ ابن كثير: "وَقَدْ حَاوَلَ بعضهم الكلام فيه مِنْ جهَةِ مُعْتَقَدِهِ، وَنَسَبَهُ إِلَى القولِ بأن النبوة مُكْتَسَبَة، وهي نزْعَةٌ فَلْسفية، والله أعلَمُ بصِحَّةِ عَزْوِهَا إِلَيْهِ، وَنَقْلِهَا عَنْهُ".([1])

وقال الحافظ الذهبي : هذِهِ حِكَايَةٌ غريبةٌ، وابن حبان مِنْ كِبَار الأئمة، ولَسْنَا نَدَّعي فيه العِصْمَةَ مِنَ ٱلْخَطَأ، لكِنْ هذِه ٱلكَلِمةُ قَدْ يُطْلِقُهَا المُسْلِمُ، وَيُطْلِقُهَا الفَيْلَسُوفُ الزِّنْدِيقُ. فَإِطْلاَقُ الْمُسْلِمِ لَهَا لاَ يُبْتَغَى، لكِنْ نَعْتَذِرُ فَنَقُولُ: لَمْ يُرِدْ حَصْرَ المبتدأ فى الخبرِ، وَنَظيرُ ذلكَ قَوْلُهَ -عليه الصلاة والسلام-: "الْحَجُّ عَرَفَةُ". وَمَعْلُومٌ أَنَّ الحاج لا يصير بِمُجَرَّدِ الوقوفِ بعرفةَ حَاجاً، بل تبقى عَلَيْهِ فروضٌ وَوَاجِبَات، وَإِنَمَا ذَكَرَ مُهِمَّ الْحَجِّ. وَكَذَا هذَا ذَكَرَ مُهِمَّ النُبُوَّةِ، إِذْ مِنْ أَكْمَلِ صِفَاتِ النَّبي كَمالُ العِلْمِ والْعَمَلِ، فَلا يَكونُ أَحَدٌ نَبِياً إلا بِوُجُودِهِمَا، وَلَيْسَ كُل مَنْ بَرزَ فِيهِمَا نبياً، لأَنَ النبوةَ مَوْهبةٌ مِنَ الحَقِّ تَعَالَى لا حِيلَةَ لِلْعَبْدِ في اكْتِسَابِهَا، بَلْ بِهَا يَتَوَلَّدُ العلْمُ اللَّدُنِّي، وَالَعَمَل الصالحُ. وَأَمَّا الْفَيْلَسُوفُ فَيَقُولُ: النبوة مُكْتَسَبَةٌ يُنْتِجُهَا العِلْمُ وَالْعَمَلُ، وَهذَا كُفْرٌ لاَ يُرِيدُهُ أبو حاتم أَصْلاً، وَحَاشَاه ([2]). وتعقب الحافظ ابن حجر هذه المقولة بقوله: ولقوله هذا محمل سائغ أن كان عناه أي عماد النبوة العلم والعمل لان الله لم يؤت النبوة والوحي إلا من اتصف بهذين النعتين وذلك لأن النبي يصير بالوحي عالما ويلزم من وجود العلم الإلهي العمل الصالح

١ – البداية والنهاية ط دار الفكر ١١/ ٢٥٩

٢ – سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٦ – ٩٧

فصدق بهذا الاعتبار قوله النبوة العلم اللدني والعمل المقرب إلى الله فالنبوة إذا تفسر بوجود هذين الوصفين الكاملين ولا سبيل إلى تحصيل هذين الوصفين بكمالهما إلا بالوحي الإلهي إذ الوحي الإلهي علم يقيني ما فيه ظن وعلم غير الأنبياء منه يقيني وأكثره ظني ثم النبوة ملازمة للعصمة ولا عصمة لغيرهم ولو بلغ في العلم والعمل ما بلغ والخبر عن الشيء يصدق ببعض أركانه وأهم مقاصده غير أنا لا نسوغ لأحد إطلاق هذا إلا بقرينة كقوله صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفة وإن كان عنى الحصر أي ليس هي إلا العلم والعمل فهذه زندقة وفلسفة وقوله قال له النافي ساويت ربك بالشيء المعدوم إذ المعدوم لا حد له نازل فانا لا نسلم أن القول بعدم الحد يفضي إلى مساواته بالمعدوم بعد تحقق وجوده وقوله بدت من ابن حبان هفوة طعنوا فيه لها إن أراد القصة الأولى التي صدر بها كلامه فليست هذه بهفوة والحق أن الحق مع ابن حبان فيها وإن أراد الثانية فقد اعتذر هو عنها أولا فكيف يحكم عليه بأنه هفا مَاذَا؟ إلا تَعَصّبٌ زَائِدٌ عَلَى الْمُتَأَوّلِينَ، وَابْنُ حِبَّانَ كَانَ صَاحِبَ فُنُونٍ، وَذَكَاءٍ مُفْرِطٍ، وَحِفْظٍ وَاسِعٍ إِلَى الْغَايَةِ.([1]) أهـ

قلت : والعجيب أنني وجدت الهروي في كتابه ذم الكلام يروي حكايات ، وأقوال بسنده عن ابن حبان في عدة مواضع من كتابه . ([2]) بل والأعجب

---

١ – لسان الميزان "٥/ ١١٣ ،١١٤

٢ – على سبيل المثال في كتاب ذم الكلام وأهله (٢/ ١٩٦) قولة ٣٥٠ ، (٣/ ١٠٣) قولة ٤٥٢، (٣/ ١٢٤) ٥٨٧ قولة ٤٧٠ ، (٤/ ٧) قولة ٥٨٧ ، (٤/ ٤٣) قولة ٥٩٨ ، (٤/ ٢١٢) قولة ٦٨٢ ، (٤/ ٢١٤) قولة ٦٨٤ ، (٤/ ٣٠٠) قولة ٧٥٨ ، ==

أنه أورد قولة بسنده قال : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ قَالَ مَا رَأَيْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْ يُحْسِنُ صِنَاعَةَ السُّنَنِ وَيَحْفَظُ أَلْفَاظَهَا الصِّحَاحَ وَيقوم بِزِيَادَة كل لَفْظَة زَادهَا فِي الْخَبَرِ ثِقَةٌ حتَّى كَأَنَّ السُّنَنَ كُلَّهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ فَقَطْ . (١)

مما يعني أنه ارتضاه وقبل مروياته ضمناً ، وأنه لم يقبل الأقوال المنتقدة عليه. والله أعلم

النتيجة: أن ابن حبان مِنْ كِبَار الأئمة، فهو صَاحِبَ فُنُونٍ، وَذَكَاءٍ مُفْرِطٍ، وَحِفْظٍ وَاسِعٍ إِلَى الْغَايَةِ ، كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقدّمه ،ولَسْنَا نَدَّعي فيه العِصْمَةَ مِنَ ٱلْخَطَأِ .

وقد تكون هذه المقولات ممن ألصقها به بعض حاسديه الذين ناصبوه العداء، أو تَعَصّبٌ زَائِدٌ من المخالفين له في الاعتقاد ، فاتهموه بما هو منه- أو من أكثره- برآء.

وعلى كلٍ فإن قول ابن حبان: النبوة هي العلم والعمل- على فرض صحة نسبتها إليه - لا يعني أنها ملكة ينتجها العلم والعمل، وإنما يعني أنهما عماد النبوة، ولا سبيل إلى تحصيل العلم والعمل بكمالهما، إلا بالوحي الإلهي الذي اختص الله به أنبياءه فقط دون غيرهم.

==

وغيرها من المواضع، والكتاب وضعه صاحبه في الحط من شأن مخالفيه من الأشاعرة والفرق الإسلامية الأخرى .

١ - ذم الكلام وأهله (٣/١٠٤،١٠٣) قولة ٤٥٢

وقد شهد له العلماء بأنه أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره.

أما القول الثالث :

ذكر أبو عمرو بن الصلاح أنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه .

قلت : هو اختصار للكلام واستشهاد في غير موضعه لأن كلام ابن الصلاح عن تصرف ابن حبان في الحديث ولا مدخل فيه للكلام عن الرجال ، والسياق الكامل لكلام ابن الصلاح هو : كَانَ أَبُو حَاتِم هَذَا – رَحمَه الله – وَاسع الْعلم، جَامعا بَين فنون مِثْـهُ، كثير التصنيف، إِمَامًا من أَئِمَّة الحَدِيث، كثير التَّصَرُّف فِيهِ والافتنان، يسْلك مَسْلَك شَيْخه ابْن خُزَيْمَة فِي استنباط فقه الحَدِيث ونكته، وَرُبمَا غلط فِي تصرفه الْغَلَط الْفَاحِش على مَا وجدته. ([1])

فيتضح لنا مقصود ابن الصلاح بأنه : أراد غلطه في بعض الاستنباطات والتأويلات والتبويبات في كتابه "التقاسيم والأنواع" المعروف بـ "صحيح ابن حبان".

قال الذهبيُّ : صدق أبو عمرو. وله أوهام كثيرة تتبع بعضها الحافظ ضياء الدين ([2]) ، وقال أيضاً : "في تقاسيمه من الأقوال والتأويلات البعيدة والأحاديث المنكرة عجائب . ([3])

---

١ – طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ١١٥ ، ١١٦)٤٥٢

٢ – ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٧)

٣ – سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٩٧)

وقد ساق الذهبي عن الحافظ الضياء أمثلةً لما غلط ابن حبان في تأويله ثم قال : فَوَهِمَ أَبُو حَاتِمٍ كمَا تَرَى فِي أَشيَاءَ (١)

أهم أعماله

تولي القضاء بسمرقند ونسا وغيرها من مدن خراسان . (٢)

مصنفاته

ذهبت مصنفات ابن حبان ولم يتبق إلا اليسير والنزر القليل منها ، وقد ذكر بعض من ترجم له العديد من المؤلفات والتصنيفات : منها ما ذكره الخطيب البغدادي قال(٣): من الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي وأوقفني على تذكرة بأساميها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها ؛ لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا ، وأنا أذكر منها ما أستحسنه سوى ما عدلت عنه وأطرحته فمن ذلك : ١- كتاب (الصحابة) خمسة أجزاء ، ٢- كتاب (التابعين) اثنا عشر جزءا ، كتاب (أتباع التابعين) خمسة عشر جزءا ٣-كتاب (تبع الأتباع) سبعة عشر جزءا ،٤- كتاب (تباع التبع) عشرون جزءا ،٥- كتاب (الفصل بين النقلة) عشرة أجزاء ،٦- كتاب (علل أوهام أصحاب التواريخ) عشرة أجزاء ،٧- كتاب (علل حديث الزهري) عشرون جزءا ،٨- كتاب (علل حديث مالك بن أنس) عشرة أجزاء ، ٩-كتاب (علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه)

---

١ – المرجع السابق (١٦/ ٩٨ -١٠٢)

٢ – لسان الميزان ٥/ ١١٤

٣ – الجامع لأخلاق الراوي ٣٠٢/٢، ٣٠٣

عشرة أجزاء ،١٠- كتاب (علل ما أسند أبو حنيفة) عشرة أجزاء ،١١- كتاب (ما خالف الثوري شعبة) ثلاثة أجزاء ،١٢- كتاب (ما خالف شعبة الثوري) جزآن ،١٣- كتاب (ما انفرد به أهل المدينة من السنن) عشرة أجزاء ،١٤- كتاب (ما انفرد به أهل مكة من السنن) خمسة أجزاء ،١٥- كتاب (ما انفرد به أهل خراسان) خمسة أجزاء ،١٦- كتاب (ما انفرد به أهل العراق من السنن) عشرة أجزاء ،١٧- كتاب (ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة) جزآن ،١٨- كتاب (ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة) جزآن ،١٩- كتاب (غرائب الأخبار) عشرون جزءا ،٢٠- كتاب (ما أغرب الكوفيون على البصريين) عشرة أجزاء ،٢١- كتاب (ما أغرب البصريون على الكوفيين) ثمانية أجزاء ،٢٢- كتاب (من يعرف بالأسامي) ثلاثة أجزاء ،٢٣- كتاب (أسامي من يعرف بالكنى) ثلاثة أجزاء ،٢٤- كتاب (الفصل والوصل) عشرة أجزاء ،٢٥- كتاب (التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز) جزآن ، ٢٦- كتاب (الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان) ثلاثة أجزاء ،٢٧- كتاب (الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي) جزء ،٢٨- كتاب (موقوف ما رفع) عشرة أجزاء ، ٢٩-كتاب (آداب الرحالة) جزآن ،٣٠- كتاب (ما أسند جنادة عن عبادة) جزء ،٣١-كتاب (الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد) جزء ،٣٢- كتاب (ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر) جزآن ،٣٣-كتاب (ما جُعِلَ شيبان سفيان أو سفيان شيبان) ثلاثة أجزاء ،٣٤-كتاب (مناقب مالك بن أنس) جزآن ،٣٥- كتاب (مناقب الشافعي) جزآن ، ٣٦-كتاب (المعجم على المدن) عشرة أجزاء ،٣٧- كتاب (المقلين من الشاميين) عشرة أجزاء ،٣٨- كتاب (المقلين من أهل العراق) عشرون جزءا ،٣٩- كتاب (الأبواب المتفرقة)

ثلاثون جزءا ،٤٠- كتاب (الجمع بين الأخبار المتضادة) جزآن ،٤١- كتاب (وصف المعدل والمعدل) جزآن ،٤٢- كتاب (الفصل بين أخبرنا وحدثنا) جزء ،٤٣- كتاب (أنواع العلوم وأوصافها) ثلاثون جزءا، ومن آخر ماصنف ٤٤- كتاب (الهداية إلى علم السنن)،قصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه يذكر حديثا ويترجم له، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ومن مفاريد أي بلد هو، ثم يذكر تاريخ كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ،ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة ،وإن عارضه خبر آخر ذكره وجمع بينهما، وإن تضاد لفظه في خبر آخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا، وهذا من أنبل كتبه وأعزه .([1])

أما عن الكتب الموجودة والمطبوعة والمتداولة فمنها الصحيح المسمى (بالتقاسيم والأنواع) في خمس مجلدات، وترتيبه مخترع ليس على الأبواب ،ولا على المسانيد والكشف منه عسر جدا وقد رتبه بعض المتأخرين على الأبواب ترتيبا حسنا ،وهو الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الإله الفارسي الحنفي الفقيه النحوي المتوفى بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

١ – هذه الكتب أكثرها مفقود ولم يبق إلا أسماؤها وقد طبع بعضها، وتقدم قول الخطيب في صدر الكلام عنها أنه قال :"ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا ...."

وسماه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١)، كتاب الثقات(٢)،مشاهير علماء الأمصار(٣) ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين(٤) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (٥)، كتاب السيرة (٦)

وممن ألف على كتب ابن حبان الإمام نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى : ٨٠٧هـ) ألف كتاب (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) (٧)

---

١ – الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة للكتاني ص ١٤ وقد طبع عدة طبعات منها ط مؤسسة الرسالة بيروت بتحقيق : شعيب الأرنؤوط في ثمانية عشر جزءاً

٢ – نشر دار الفكر بتحقيق السيد شرف الدين أحمد في تسعة أجزاء

٣ – نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٩٥٩ بتحقيق:م. فلايشهمر في جزء واحد وهناك طبعة أخرى حققها ووثقها وعلق عليها:مرزوق على إبراهيم

٤ – نشر دار الوعي حلب بتحقيق محمود إبراهيم زايد في٣ أجزاء

٥ – نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ – ١٩٧٧ بتحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد في جزء واحد

٦ – قلت : لعله كتاب معرفة الصحابة وهو مختصر في مجلد والذي أشار إليه الكتاني في الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ص ٨٥ والله أعلم

٧ – نشر دار الكتب العلمية بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة وبتصحيح الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله, ثم طبع في مؤسسة الرسالة في مجلدين بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وهي طبعة مخرجة الأحاديث, وللشيخ (محمد ناصر الدين الألباني) كتاب (صحيح موارد الظمآن) في مجلدين، عدد أحاديثه (٢٢٣٧) حديثا, و(ضعيف موارد الظمآن) في مجلد، عدد أحاديثه (٣٤٨) حديثا, طبعا في مكتبة ==

وذكر الحافظ ابن حجر أن للحافظ (مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي) المتوفى سنة ٧٦٢ هـ، كتاب: (زوائد ابن حبان على الصحيحين)([1])

السبب في ضياع كتب ابن حبان وعدم وصولها إلينا

قال الخطيب : قال مسعود بن ناصر: كان أبو حاتم ابن حبان قد سَبَّلَ ([2]) كتبه ووقفها، وجمعها في دار رسمها بها، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان وضعف أمر السلطان، واستيلاء ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد ، ثم قال أبو بكر: مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ويتنافس فيها أهل العلم ويكتبوها لأنفسهم ويخلدوها أحرازهم ([3]). ولا أحسب المانع من ذلك إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله. وزهدهم فيه ورغبتهم عنه. وعدم بصيرتهم به والله أعلم .اهـ ([4])

مكانة ابن حبان العلمية وتقدّمه

من خلال بيان سيرة ابن حبان تبين لنا أنه إمام كبير عارفٌ وواسع الاطلاع على أحوال الرواة،وهذا لا يخفى على المشتغلين بهذا الفن ، وقد

==

الصميعي الرياض ١٤٢٢هـ , وكتاب (التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان) طبع دار باوزير ١٤٢٤هـ في (١٢) مجلدا

١ – الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٣٥/٤

٢ – (سَبَّلَ) ضَيْعَتَهُ (تَسْبِيلًا) جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مختار الصحاح (ص: ١٤١)

٣ – الأحراز جمع حرز ، و الْحِرْزُ الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ .مختار الصحاح (ص: ٧٠)

٤ – الجامع لأخلاق الراوي ٣٠٤/٢

اعتمد الأئمة الذين جاؤوا من بعده كلامه واستفادوا منه، ونقلوا عنه، حتى لا يكاد يخلو كتاب من كتب الجرح والتعديل إلا وفيه نقلٌ عنه وكتب الجرح والتعديل شاهدة على ذلك والله أعلم

وفاته:

توفي رحمه الله ليلة الجمعة لثماني ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وهو في عشر الثمانين ودفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها بمدينة بست بقرب داره التي جعلها مدرسة لأصحاب الحديث ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة منهم وله جرايات يستنفقونها من داره وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه ليبذلها لمن يريد نسخ شيئ منها من غير أن يخرجها منها شكر الله له عنايته في تصنيفها وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها بفضله ورأفته. ([1])

---

١ – تذكرة الحفاظ ٣ /٩٠ ، معجم البلدان ٤١٩/١ ، سير أعلام النبلاء بتحقيق شعيب الأرنؤوط ١٦ / ١٠٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٣٢ ، تاريخ دمشق ٢٥٤/٥٢ ، لسان الميزان ٥ / ١١٤ الأنساب للسمعاني ١ / ٣٤٩ بتصرف

المبحث الثاني

١- معنى كلمة شيخ لغة واصطلاحاً

٢ - الرواة الذين قال فيهم ابن حبان شيخ لا أدري من هو ؟ وما يقارب ذلك من ألفاظ..ويشتمل على

أولاً : شيخٌ : لا أدري من هو ، ولا ابن من هو ؟

ثانياً : شيخٌ : لست أدري من هو ، أو لا أدري من هو ؟

ثالثاً : شيخٌ لست أدري أهو ..... أو آخر غيره ؟

رابعاً : شيخٌ ... جهدت جهدي فلم أقف عليه من هو ؟

خامساً : شيخٌ : لست أعرفه ولا أباه ، أو لست أعرفه ولا أدري من أبوه ؟

سادساً : شيخٌ : لست أعرفه .

سابعاً : شيخٌ لست أدري من أبوه ؟

ثامناً : شيخٌ - إن لم يكن ..... فلا أدري من هو ؟

تاسعاً : شيخٌ .... لست أعرفه ولا أباه إن لم يكن ... فلا أدري من هو ؟

عاشراً : شيخٌ لا أدري فلان هو أو غيره .

١ – معنى كلمة شيخ لغة واصطلاحاً

معنى كلمة شيخ في اللغة

شيخ: الشيْخُ: الَّذِي استبانتْ فِيهِ السِّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشيبُ؛ وَقِيلَ: هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلى آخِرِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ إِحدى وَخَمْسِينَ إِلى آخِرِ عُمْرِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلى الثَّمَانِينَ ، وشَيَّخْته: دَعَوْتُه شَيْخاً لِلتَّبْجِيلِ.(١)

معنى كلمة شيخ في الإصطلاح

قال الإمام ابن أبي حاتم : وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية . (٢)

وقَالَ الإمام ابْنُ الْقَطَّانِ : سُئِلَ عَنْهُ الرَّازِيَّانِ. فَقَالَا: شَيْخٌ، يَعْنِيَانِ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا هُوَ صَاحِبُ رِوَايَةٍ . (٣)

وقَالَ أيضاً : " شيخ "، فَإِن هَذِه اللَّفْظَة يطلقونها على الرجل إِذا لم يكن مَعْرُوفا بالرواية مِمَّن أَخذ وَأخذ عَنهُ، وَإِنَّمَا وَقعت لَهُ رِوَايَة لحَدِيث أَو أَحَادِيث، فَهُوَ يَرْوِيهَا، هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ فِيهِ: شيخ. ، وَقد لَا يكون من هَذِه صفته من أهل الْعلم، وَقد يَقُولُونَهَا للرجل، بِاعْتِبَار قلَّة مَا يرويهِ عَن شخص مَخْصُوص، كَمَا يَقُولُونَ: حَدِيث الْمَشَايِخ عَن أبي هُرَيْرَة، أَو عَن أنس، فيسوقون فِي ذَلِك رِوَايَات لقوم مقلين عَنْهُم، وَإِن كَانُوا مكثرين عَن غَيرهم.

---

١ – لسان العرب (٣/ ٣١ ، ٣٢) بتصرف

٢ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧)

٣ – نصب الراية (٤/ ٢٣٣) بتصرف والرازيان هو أبو حاتم ، ويحيى بن معين

وَكَذَلِكَ إِذا قَالُوا: أَحَادِيث الْمَشَايِخ عَن رَسُول الله ﷺ فَإِنَّمَا يعنون من لَيْسَ لَهُ عَنهُ إِلَّا الحَدِيث أَو الحديثان وَنَحْو ذَلِك. (١)

قال الإمام الذهبي : شيخ : ليس هو عبارة جرح ، .....ولكنها أيضا ما هي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة . (٢)

وذكرها الحافظ ابن رجب الحنبلي ضمن مراتب العدالة فقال : والشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره. (٣) ، وقال أيضاً : ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق. (٤)

وقد ذكر الإمام ابن حبان في كتابيه : تاريخ الثقات ، والمجروحين رجالا بلفظة (شيخ).قال في مقدمة كتاب الثقات : وَإِنَّمَا أذكر فِي هَذَا الْكتاب الشَّيْخ بعد الشَّيْخ وَقد ضعفه بعض أَئِمَّتنَا وَوَثَّقَهُ بَعضهم فَمن صَحَّ عِنْدِي مِنْهُم أَنه ثِقَة بالدلائل النيرة الَّتِي بينتها فِي كتاب الْفَصْل بَين النقلَة أدخلته فِي هَذَا الْكتاب لِأَنَّهُ يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ وَمن صَحَّ عِنْدِي مِنْهُم أَنه ضَعِيف بالبراهين الْوَاضِحَة الَّتِي ذكرتها فِي كتاب الْفَصْل بَين النقلَة لم

---

١ – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٥٣٩)

٢ – السلسبيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بتحقيق خليل بن محمد العربي ط دار الإمام البخاري الدوحة قطر .

٣ – شرح علل الترمذي (٢/ ٦٥٨) بتحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ط مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ١٩٨٧م

٤ – شرح علل الترمذي (٢/ ٦٥٨) بتحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ط مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ١٩٨٧م

أذكرهُ فِي هَذَا الْكتاب لكني أدخلته فِي كتاب الضُّعَفَاء بالعلل لِأَنَّهُ لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ . ([1])

ويستفاد من كلام ابن حبان أن هذه اللفظة بمفردها لا تعني توثيق ولا تجريح وقد تعني : أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا هُوَ صَاحِبُ رِوَايَةٍ قليلة وَقعت لَهُ رِوَايَة لحَدِيث أَو أَحَادِيث . وقد تبين لي من خلال البحث قلة مرويات الشيوخ الذين قال فيهم ابن حبان شيخ لا أدري ....

١ – الثقات (١/ ١٣)

٢ – الرواة الذين قال فيهم ابن حبان شيخ لا أدري من هو ؟ وما يقارب ذلك من ألفاظ..ويشتمل على

أولاً : من قال فيهم ابن حبان : (شيخٌ : لا أدري من هو ولا ابن من هو)

١ – أبان : هكذا غير منسوب

قال ابن حبان: أبان شيخٌ يروى عن أبى بن كعب روى عنه محمد بن جحادة لا أدري من هو ، ولا ابن من هو (١) ، وقال البخاري (٢) ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه: أبان روى عن أبى بن كعب مرسل روى عنه محمد بن جحادة . (٣)

قلت : أخرج عَبْد بن حُمَيْد حديثاً عنه قال : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبَانُ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ ثَوْبًا ، أَوْ قَالَ : خَمِيصَةً ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : (لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ أَوْ قَالَ : إِنْ أَخَذْتَهُ شَكَّ مُحَمَّدٌ أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ)(٤)

---

١ – الثقات ٣٧/٤ ترجمة رقم ١٧٣١

٢ – التاريخ الكبير ٤٥٣/١ ترجمة رقم ١٤٤٦

٣ – الجرح والتعديل ٢٩٦/٢ ترجمة رقم ١٠٨٨

٤ – أخرجه عبد بن حميد في مسنده ص ٩١ حديث رقم ١٧٥ ، ،وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٦ / ٣٢٦ حديث رقم ١/٥٩٤٣ بعد أن أورد هذا الحديث وغيره : وإسناد عبد بن حميد رجاله ثقات فلذلك أوردته .أ هـ ، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الأجر على تعليم القرآن ٧٣٠/٢ ==

<u>خلاصة الحال</u>: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

==

حديث رقم ٢١٥٨ قال : حدثنا سهل بن أبي سهل حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد حدثنا خالد ابن معدان حدثني عبد الرحمن عن عطية الكلاعي عن أبي بن كعب قال : علمت رجلا القرآن فأهدى إلي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : (إن أخذتها أخذت قوسا من نار) فرددتها قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٧ عبد الرحمن بن سلم عن عطية بن قيس. إسناده مضطرب، وقال العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٢٣٩ : عطية بن قيس الكلاعي عن أبي بن كعب مرسل ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ١٢) رقم (٧٧٠): هَذَا إِسْنَاد مُضْطَرب قَالَه الذَّهَبِيّ فِي تَرْجَمَة عبد الرَّحْمَن بن سلم وَقَالَ العلائي فِي الْمَرَاسِيل عَطِيَّة بن قيس عَن أبي بن كَعْب مُرْسل قلت رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي سننه الْكُبْرَى من طَرِيق مُحَمَّد بن أبي بكر عَن يحيى بن سعيد بِهِ وَله شَاهد من حَدِيث عبَادَة بن الصَّامِت رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَابْن ماجة فِي سُنَنهمَا .

٢ – جَميل (١)

قال ابن حبان: جميل شيخٌ يروى عن أبى المليح بن أسامة روى عنه عبد الله بن عون لا أدري من هو ولا ابن من هو،(٢) وقال البخاري : جميل روى عنه ابن عون يروي عن أبي المليح عن نبيشة عن النبي ﷺ في العتيرة حديثه عن البصريين(٣) ،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: جميل روى عن أبى المليح روى عنه ابن عون ، (٤) وقال ابن حجر : مقبول من السادسة(٥)، أخرج له النسائي حديثا واحدا في العتيرة (٦)

قلت : الحديث هو من طريق ابن عون قال حدثنا جميل عن أبي المليح عن نبيشة قال: ذكر للنبي ﷺ قَالَ: كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطْعِمُوا» (٧)

---

١ – بفتح أوله تقريب التهذيب ١ / ١٤٢

٢ – الثقات ١٤٦/٦ ترجمة رقم ٧٠٩٥

٣ – التاريخ الكبير ٢١٧/٢ ترجمة رقم ٢٢٥٠

٤ – الجرح والتعديل ٥١٨/٢ ترجمة رقم ٢١٤٨

٥ – تقريب التهذيب ١ / ١٤٢ ترجمة رقم ٩٧٢

٦ – تهذيب التهذيب ٢ / ٩٩ ترجمة رقم ١٨٣

٧ – أخرجه النسائي في سننه كتاب الفرع والعتيرة باب تفسير العتيرة ٧ / ١٦٩ حديث رقم ٤٢٢٨ ،أحمد في مسنده ٧٦/٥ حديث رقم ٢٠٧٤٥، وله متابع أخرجه أبو داود في سننه "مطولاً " كتاب الضحايا باب في العتيرة ٢ /١١٤ حديث رقم ٢٨٣٠ قال : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ نُبَيْشَةُ: الحديث، وله متابع أخرجه النسائي في سننه كتاب الفرع والعتيرة باب تفسير العتيرة ٧ / ١٦٩ حديث رقم ٤٢٢٩قَالَ... عَنْ خَالِدٍ وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، وله متابع أخرجه أحمد في مسند (٣٤/ ٣٢٢) حديث ٢٠٧٢٣ قال : ==

خلاصة الحال:جميل مقبول، وقد توبع :خالد الحذاء عن أبي قلابة ، وخالد الحذاء ثقة والله أعلم. وأما قول ابن حبان لا أدري من هو ولا ابن من هو قد يقصد بها الجهالة والله أعلم

٣ – الحسن أبو عبد الله

قال ابن حبان: الحسن أبو عبد الله شيخٌ يروى المراسيل روى عنه أيوب بن النجار لا أدري من هو ولا ابن من هو (١)، وقال البخاري: الحسن أبو عبد الله قال عبد الله الجعفي حدثنا محمد بن بشر قال ثنا أيوب بن النجار قال ثنا أبو عبد الله الحسن عن جده المزني أنه كانت عنده قطيفة النبي ﷺ فلما استخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إليه فأتى بها في أديم أحمر فجعل يمسح بها وجهه (٢)،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: الحسن أبو عبد

==

....عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ .....وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين عدا الصحابي فقد روى له مسلم فقط، ، وخالدَ الحذاء ، ثقة . تقريب التهذيب (ص: ١٩١) ترجمة ١٦٨٠. وأبو المليح الرقي ثقة تقريب التهذيب (ص: ١٦٢) ترجمة ١٢٦٦ .والحديث حسن لغيره، إسناده ضعيف فيه جميل ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة .، وقد تابع جميلُ خالدَ الحذاء ،وهو ثقة . تقريب التهذيب (ص: ١٩١) ترجمة ١٦٨٠ والله أعلم.

١ – الثقات ٦ /١٧٠ ترجمة رقم ٧٢٠٥

٢ – التاريخ الكبير ٣٠٩/٢ ترجمة رقم ٢٥٨١ وبنفس السند أورده في التاريخ الصغير ٢٣٠/١ ترجمة رقم ١١٠٢ إلا أنه قال (قطيعة النبي ﷺ أو قطيفة النبي ﷺ) وأورده ابن عساكر بنفس سند البخاري في تاريخ دمشق ١٠٠/٦٨ ترجمة رقم ٩٠٦٠

الله اليماني روى عن جده المزني ، وكان عنده كتاب قطيعة النبي ﷺ روى عنه أيوب بن النجار وقال : مجهول (١)، وقال ابن حجر : مجهول. (٢)

خلاصة الحال:: مجهول. والله أعلم

٤ – الحسن الكوفي

قال ابن حبان: الحسن الكوفي شيخٌ يروى عن ابن عباس روى عنه ليث بن أبي سليم لا أدري من هو ولا ابن من هو (٣)، وقال البخاري: الحسن الكوفي عن عبد الله بن عباس قاله معتمر عن ليث (٤)،و قال أبو حاتم: الحسن الكوفي روى عن ابن عباس روى عنه العلاء بن المسيب وليث بن أبي سليم . (٥)

قلت : أخرج الطبراني عنه حديثاً قال : حدثنا سعيد بن المغيرة المصري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل يقال له الحسن عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ سئل عمن قدم من المناسك شيئا أو أخره بجهالة له غير متعمد فقال : (لا بأس عليه) (٦)

---

١ – الجرح والتعديل ٣/٤٥ ترجمة رقم ١٩٢

٢ – لسان الميزان ٢/٢٦٠ ترجمة رقم ١٠٩٥

٣ – الثقات ٤/١٢٦ ترجمة رقم ٢١١٨

٤ – التاريخ الكبير ٢/٣٠٤ ترجمة رقم ٢٥٥٨

٥ – الجرح والتعديل ٣/٤٥ ترجمة رقم ١٩٣

٦ – أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢ /١٥٥ حديث ١٢٧٤٣ بيان حال رجال الإسناد : شيخ الطبراني سَعِيد بن محمد بن المغيرة المصري : ترجم له الذهبي، ولم ==

وكذا البيهقي قال:أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام وهو محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل يقال له الحسن سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ : (من قدم من نسكه شيئا أو أخره فلا شيء عليه)([1])

==

يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٤) ٢٦٧[الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ] ، سعيد بن سليمان الواسطي ويعرف بسعدويه: قال ابن حجر : ثقة حافظ من كبار العاشرة . تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧) ترجمة ٢٣٢٩ ، عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي قال ابن حجر : ثقة من الثامنة . تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠) ترجمة ٣١٣٨ ، العلاء ابن المسيب ابن رافع الكاهلي ويقال التغلبي [الثعلبي] الكوفي ثقة ربما وهم من السادسة تقريب التهذيب (ص: ٤٣٦) ترجمة ٥٢٥٨ ، الحسن ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا أدري من هو ولا ابن من هو ، والحديث حسن لغيره اسناده ضعيف فيه الحسن الكوفي لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات ، وشيخ الطبراني سَعِيد بن محمد بن المغيرة المصري : لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ومعناه صحيح أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب إذا رمى بعد ما أمسى، أو حلق قبل أن يذبح، ناسيا أو جاهلا (٢/ ١٧٥) حديث ١٧٣٤، مسلم في صحيحه كتاب الحج باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي (٢/ ٩٥٠) حديث رقم ١٣٠٧ بلفظ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: فِي الذَّبْحِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: «لَا حَرَجَ»

١ – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب التقديم والتأخير في عمل يوم النحر ١٤٣/٥ والحديث حسن لغيره اسناده ضعيف فيه الحسن الكوفي لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات. ومعناه صحيح تقدم تخريجه في الحديث السابق

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم ..

٥ – حضْرمي([1])

قال ابن حبان: حضرمي شيخٌ يروى عن القاسم بن محمد روى عنه سليمان التيمي لا أدري من هو ولا ابن من هو ([2])، وقال البخاري: حضرمي عن القاسم روى عنه سليمان التيمي قال معتمر رأيته وكان قاصا،([3]) وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن الحضرمي الذي حدث عنه سليمان التيمي فقال :كان قاصا وزعم معتمر قال قد رأيته قال أبي ولا أعلم روى عنه غير سليمان التيمي([4])،وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى قلت : التيمي عن الحضرمي فقال شيخٌ ... ليس به بأس ([5])،وقال في موضع آخر: الحضرمي بن لاحق وليس هو الذي حدث عنه التيمي هذا رجل آخر([6]) وفي موضع رابع قال : قال: ليس به بأس، وليس هو بالحضرمي بن لاحق([7])،وقال ابن المديني حضرمي شيخٌ بالبصرة روى

---

١ – بسكون المعجمة بلفظ النسبة تقريب التهذيب ١ / ١٧١

٢ – الثقات ٢٤٩/٦ ترجمة رقم ٧٥٨٤

٣ – التاريخ الكبير ١٢٥/٣ ترجمة رقم ٤٢٠

٤ – العلل ومعرفة الرجال بتحقيق :وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني , الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م ٢ / ٣٠٩ ترجمة رقم ٢٣٧٢

٥ – العلل المرجع السابق ٣ /٢١ ترجمة رقم ٣٩٧١

٦ – العلل المرجع السابق ٣ /٢٢ ترجمة رقم ٣٩٧٢

٧ – الجرح والتعديل ٣٠٢/٣ ترجمة رقم ١٣٤٧

عنه التيمي مجهول(١)،وقال ابن عدي : الحضرمي قاص كان بالبصرة ، ثم ذكر له أربعة أحاديث ...ثم قال : ولسليمان عن الحضرمي غيرما ذكرت من الحديث وأرجو أنه لا بأس به (٢)،وقال أبو حاتم: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد (٣)، وقال ابن حجر: والذي يظهر لي إنهما اثنان (٤)، وقال في موضع آخر: حضرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاص بتشديد المهملة لا بأس به من السادسة (٥)،وفرق ابن المديني بين الحضرمي شيخٌ سليمان التيمي وبين ابن لاحق(٦)، وكذا الخطيب البغدادي(٧) .

قلت: روى عنه أحمد وغيره قال : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلاً ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ ، وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَاسْتَأْذَنَ

١ – تهذيب التهذيب ٢ /٣٤٠ ترجمة رقم ٦٨٩

٢ – الكامل في الضعفاء ٣/٣٩٥ ، ٣٩٦ ترجمة رقم ٥٦٤

٣ – الجرح والتعديل ٣/٣٠٢ ترجمة رقم ١٣٤٧

٤ – تهذيب التهذيب ٢ /٣٤٠ ترجمة رقم ٦٨٩

٥ – تقريب التهذيب ١ / ١٧١ ترجمة رقم ١٣٩٦

٦ – تهذيب التهذيب ٢ /٣٤٠ ترجمة رقم ٦٨٩

٧ – موضح أوهام الجمع والتفريق الوهم السابع ليحيى ١ / ٢٢٧

رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْ ذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا ؟ قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : {الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ}(١)

---

١ – من الآية ٣ سورة النور ، والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢ / ١٥٨ حديث رقم ٦٤٨٠ ، وبلفظ مقارب الطبراني في المعجم الأوسط ٢ /٢٢١ حديث رقم ١٧٩٨ قال : حدثنا أحمد قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحضرمي عن القاسم عن عبد الله بن عمرو قال : كانت امرأة في جياد ...الحديث وقال : لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا معتمر ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : كتاب التفسير باب سورة النور ٧/٧٣ حديث رقم ١١١٩٣ رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال أحمد ثقات ، البيهقي في السنن الكبرى كتاب النكاح باب نِكَاحِ الْمُحْدِثَيْنِ ٧/١٥٣ حديث رقم ١٣٦٣٧ قال :أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُسَدَّدٌ وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ امْرَأَةً كَانَ يُقَالُ لَهَا...الحديث ، الحاكم في المستدرك كِتَابُ النِّكَاحِ ٢/٢١١ حديث رقم ٢٧٨٥ وقال الحضرمي بن لاحق قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد بن المعتمر عن أبيه قال : ثنا الحضرمي بن لاحق عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا الحديث ... وقال :هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وأقره الذهبي. ترجمة اسناد رجال أحمد : ، عارم : محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار التاسعة . تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢) ترجمة ٦٢٢٦ ، ومعتمر بن سليمان التيمي ثقة من كبار التاسعة . تقريب التهذيب (ص: ٥٣٩) ترجمة ٦٧٨٥ ، الْحَضْرَمِيُّ لا بأس به من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ١٧١ ترجمة رقم ١٣٩٦، القاسم ابن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة من كبار الثالثة . تقريب التهذيب (ص: ٤٥١) ترجمة ٥٤٨٩

خلاصة الحال: أنه مقبول وقد عرفه يحيى بن معين ، وابن عدي .

٦- الحكم

قال ابن حبان : الحكم يروى عن ابن عباس روى سفيان عن أبي يحيى عنه ثم قال عنه وعن المترجم له في الترجمة التالية (١): الحكم شيخ يروى عن أنس بن مالك روى عنه معاوية بن صالح لا أدرى من هما ولا من أبوهما (٢) ، وقال البخاري: الحكم عن ابن عباس لا يكون في النكاح أقل من أربعة :خاطب ، وشاهدان ، والذي ينكح ، قاله قبيصة عن سفيان عن أبي يحيى عن رجل يقال له الحكم (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: الحكم روى عن ابن عباس لا يجوز في النكاح أقل من أربعة(٤)روى عنه

---

١ - الثقات ٤ / ١٦٤ ترجمة رقم ٢٢٠٨

٢ - المرجع السابق ١٤٦/٤ ترجمة رقم ٢٢٠٩

٣ - التاريخ الكبير ٣٤٣/٢ ترجمة رقم ٢٦٨٧

٤ - أخرجه بلفظ مقارب ابن أبي شيبة في المصنف كتاب النكاح من قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان ٤٥٦/٣ حديث رقم ١٥٩٣٨ قال : حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، " أَدْنَى مَا يَكُونُ فِي النِّكَاحِ أَرْبَعَةٌ: الَّذِي يُزَوِّجُ، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ، وَشَاهِدَيْنِ " ترجمة رجال الإسناد: ترجمة رجال الإسناد :معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية ابن أبي العباس صدوق له أوهام من صغار التاسعة تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨) ترجمة ٦٧٧١، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) ترجمة ٢٤٤٥، أبو يحيى القتات لين الحديث من السادسة تقريب التهذيب (ص: ٦٨٤)ترجمة ٨٤٤٤، الحكم ابن ميناء بكسر الميم بعدها تحتانية ثم نون ومد الأنصاري المدني صدوق من أولاد الصحابة من الثانية تقريب التهذيب (ص: ١٧٦) ترجمة ١٤٦٣ اسناده ضعيف فيه أبو يحيى القتات لين الحديث ،وبلفظ مقارب البيهقي في السنن الكبرى كتاب النكاح باب لا يزوج نفسه امرأة ==

أبو يحيى (١)، وقال أيضاً : الحكم مكي روى عن ابن عباس روى عنه ابن أبي نجيح(٢)، وقال ابن أبي شيبة في المصنف اثناء رواية الحديث السابق :عن رجل يقال له الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ(٣)،وقال ابن حجر: الحكم يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما (٤) ، وأورد الحديث في موضع آخر وقال: عن الحكم بن مثنى(٥)

خلاصة الحال:إن كان الحكم ابن ميناء الأنصاري المدني فهو : صدوق من أولاد الصحابة من الثانية(٦)،وإن كان الحكم بن مثنى أَبُو صَالح ثِقَة سكن بَغْدَاد كما قال العجلي والله أعلم. (٧)

==

هو وليها كما لا يشتري من نفسه شيئا هو ولي بيعه ١٤٢/٧ حديث رقم ١٣٥٩٢ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن خالد عن رجل يقال له الحكم عن بن عباس قال : لا نكاح إلا بأربعة ولي وشاهدين وخاطب .قال البيهقي : وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ .

١ – الجرح والتعديل ١٣١/٣ ترجمة رقم ٥٩٢

٢ – الجرح والتعديل ١٣١/٣ ترجمة رقم ٥٩١ , ٥٩٢

٣ – ابن أبي شيبة المرجع السابق

٤ – لسان الميزان ٣٤٢/٢ ترجمة رقم ١٣٩٠

٥ – تلخيص الحبير ١٦٣/٣حديث رقم ١٥١٤

٦ – تقريب التهذيب (ص: ١٧٦) ترجمة ١٤٦٣

٧ – معرفة الثقات للعجلي ط مكتبة الدار المدينة المنورة السعودية (١/ ٣١٣) ترجمة ٣٣٩ وقال المحقق عن هذه الترجمة زيادة من " س " قلت : ولاتوجد هذه الترجمة في ط دار الباز

٧- الحكم

قال ابن حبان: الحكم شيخٌ يروى عن أنس بن مالك روى عنه معاوية بن صالح "لا أدري من هما ولا من أبوهما"([١]) ، وقال البخاري: الحكم عن رجل عن أنس بن مالك قال : نزلت {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ}([٢]) في صلاة العشاء قاله عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح ([٣])، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : الحكم الشامي روى عن رجل عن أنس تتجافى جنوبهم روى عنه معاوية بن صالح [٤]،وذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات [٥]، و قال ابن حجر بعد أن ذكر كلام ابن أبي حاتم عن أبيه : فهو هو ولم يذكر فيه جرحا. ([٦])

خلاصة الحال:هو ثقة كما ذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات والله أعلم .

---

١ – الثقات ١٤٦/٤ ترجمة رقم ٢٢٠٩ ، قالها عنه وعن المترجم له في الترجمة السابقة

٢ – السجدة من آية ١٦

٣ – التاريخ الكبير ٣٤٤/٢ ترجمة رقم ٢٦٩٠ ، واسناده ضعيف فيه روايان مجهولان وله متابع أخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن عن رسول الله r باب سورة السجدة ٣٤٦/٥ قال : حَدَّثَنِا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ :{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ هذه الصَّلاَةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ. ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

٤ – الجرح والتعديل ١٣١/٣ ترجمة رقم ٥٩٥

٥ – الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَغَا (٣/ ٤٩٢) ترجمة ٣١٥٢ وعلق على قول البخاري ، وقول أبي حاتم: روى عن رجل عن أنس، وهو الحكم الشامي، فحقه أن يكون في الثانية .أهـ قلت : أي طبقة أتباع التابعين والله أعلم

٦ – لسان الميزان ٢ / ٣٤٢ ترجمة رقم ١٣٩١

٨- الزِّبرِقانُ (١)

قال ابن حبان: الزبرقان شيخٌ يروى عن النواس بن سمعان روى داود بن أبى هند عن شهر بن حوشب عنه لا أدري من هو ولا ابن من هو(٢)،وقال البخاري:زبرقان : قال قيس حدثنا مسلمة ابن علقمة سمع داود بن أبي هند عن شهر عن زبرقان عن النواس ﷺ عن النبي ﷺ (الحرب خدعة)(٣) ، وقال ابن ابى حاتم زبرقان الشامي روى عن عمرو بن عبسة روى عنه شهر بن حوشب (٤) ،وأورده ابن أبي حاتم في ترجمة النواس بن سمعان فيمن روى عنه (٥) .

قلت : لعله زبرقان الشامي وأظن هذا لاتحاد الراوى والبلد فإن النواس نزل الشام(٦) والله اعلم .

وأخرج عنه البيهقي قال : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أنا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مَاهَانَ، نا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، نا

---

١ – الزِّبرِقانُ بالكسرِ : القَمَرُ وقالَ اللَّيْثُ : الزِّبْرِقان : ليلَةُ خَمْسَ عَشرَةَ ولَيْلَةُ أَرْبعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٌ البَدْرِ لأنَّ القَمَرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشَّمْسِ ويُقالُ : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ . والزِّبْرِقان : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ كذا هو نَصُّ الأَصْمَعِيِّ في كِتابِ الاشْتِقاق وفي الرَّوْضِ : الخَفِيفُ العارِضَيْنِ تاج العروس من جواهر القاموس للسيد مرتضى ، الزَّبيدي في زبرق ٦٣٥١/١ , وقريباً منه لسان العرب ٣٧/١٠

٢ – الثقات ٤ / ٢٦٥ ترجمة رقم ٢٨٤٧

٣ – التاريخ الكبير ٣٤٣/٣ ترجمة رقم ١٤٥٢

٤ – الجرح والتعديل (٣/ ٦١٠) ترجمة ٢٧٦٢

٥ – الجرح والتعديل ٥٠٧/٨ ترجمة رقم ٢٣١٧

٦ – تهذيب التهذيب ٤٨١/١٠ ترجمة رقم ٨٦٧

مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، نا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، الكلابيﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (مَا لِي أَرَاكُم تَتَهَافَتُون في الكَذِبِ تَهافُتَ الفَرَاشِ في النَّارِ كُلُّ الكَذِب مَكْتُوْبٌ كذبا لا مَحَالَةَ إلاَّ أن يَكْذِبَ الرَّجُلُ في الحَرْبِ فإنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما أو يكذب امرأته ليرضيها) (١) ، وقال أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْغَضَائِرِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبِ بْنِ حَيَّانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان ﷺقال : قال رسول الله ﷺ : (إن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث : الحرب فإنها خدعة ، والرجل يرضي امرأته ، والرجل يصلح بين اثنين) (٢)، وقال الدارقطني: يَروِيهِ داوُد بن أَبِي هِندٍ ، واختُلِف عَنهُ ؛ فَرَواهُ عُبَيد الله بن تَمّامٍ ،عَن داوُد،عَن شَهرٍ ،

---

١ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان ١٧٣٢/٤ رقم ٤٧٩٨ ،.

٢ – أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان الباب السادس و السبعون في الإصلاح بين الناس ٤٩١/٧ ، و والحديث حسن لغيره اسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩) ترجمة ٢٨٣٠ ، والزبرقان ذكره ابن حبان في الثقات ، ومتنه صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم ،فله شواهد منها عن جابر بن عبد الله أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب الحرب خدعة ١١٠٢/٣ حديث رقم ٢٨٦٦ ، مسلم في كتاب الجهاد والسير باب جواز الخداع في الحرب ١٣٦١/٣ حديث رقم ١٧٣٩ ، وعن أم كلثوم بنت عقبة أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الكذب وبيان المباح منه ٢٠١١/٤ حديث رقم ٢٦٠٥

عَن أَبِي هُرَيرةَ. وَرَواهُ سَلَمَةُ بن عَلقَمَة ،عَن داوُد ، عَن شَهرٍ ،عَنِ الزِّبرِقانِ ،عَنِ النَّوّاسِ بنِ سَمعان ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (١)

<u>خلاصة الحال:</u> لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

<u>٩- سُمَيْع (٢)</u>

قال ابن حبان: سميع شيخٌ يروى عن أبى أمامة روى عنه عمرو بن دينار المكي لا أدري من هو ولا ابن من هو (٣)، وقال البخاري : سميع، قَالَ لَنَا مُوسَى (نا) حَمَّادُ بْنُ سلمة عن عمرو ابن دِينَارٍ عَنْ سُمَيْعٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّيْهِ ثَلاثًا وَمَضْمَضَ ثَلاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه: لا يعرف لعمر وسماع من سميع ولا لسميع من أَبِي أمامة. (٤)، ولم يذكره ابن أبي حاتم بجرح

---

١ – العلل الواردة في الأحاديث النبويةَ ١١ / ٣١

٢ – بالتصغير تقريب التهذيب ص ٥٠١

٣ – الثقات ٤ / ٣٤٢ ترجمة رقم ٣٢٤٤ ،

٤ – التاريخ الكبير ١٩٠/٤ ترجمة رقم ٢٤٤١ ، والحديث أخرجه بلفظ مقارب أحمد في مسنده ٢٥٧/٥ حديث رقم ٢٢٢٧١ ، ٢٥٨ حديث رقم ٢٢٢٧٨ , الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/٨ حديث رقم ٧٩٩٠ , قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء ٥٣٠/١ ،٥٣١ حديث رقم ١١٧٠ رواه الطبراني في الكبير من طريق سميع عنه وإسناده حسن وسميع ذكره ابن حبان في الثقات ، ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارات في الوضوء كم هو مرة ١٧/١ حديث رقم ٦١ ،وقال عن عمرو بن زهير عَنْ سُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بدلاً من عَمْرِو بن دِينَارٍ ، عَنْ سُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ , الطحاوي في شرح معاني الآثار كِتَابٌ فِي الطَّهَارَةِ ==

ولا تعديل([1])، وقال ابن حجر : مجهول([2]) ، وقال في موضع آخر: شيخٌ يروى عن أبي امامة وعنه عمرو بن دينار المكي .... حديثه في مسند احمد وفي كتاب الطحاوي رحمهما الله تعالى . ([3])

قلت : روى عنه ابن أبي شيبة ([4]) وأيضاً الطبراني وسماه "سميع الزيات"

<u>خلاصة الحال:</u> لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم ..

==

باب الوضوء للصلاة مرة مرة وثلاثا ثلاثا ٢٩/١ وقال عَنْ سُبَيْعٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بدلاً من عَنْ سُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

١ – الجرح والتعديل ٣٠٦/٤ ترجمة رقم ١٣٣٢

٢ – تعجيل المنفعة ص ١٦٩ ترجمة رقم ٤٢٧

٣ – لسان الميزان ٣ / ١١٥ ترجمة رقم ٣٨٥

٤ – سبق بيان ذلك عند تخريج الحديث قلت : أما قول الطبراني: سميع الزيات فقد يكون هنا والله أعلم ثمة خلط بين المترجم له وبين سميع الزيات فقد أفرد الأئمة لكل واحد منهما ترجمة ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ١٦٩ ترجمة رقم ٤٢٦ : سميع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي عن مولاه بن عباس ، وابن عمر ﷺ ، وشريح القاضي ، وعنه الأعمش ، وحماد بن أبي سليمان ، وغيرهما ؛ وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وغيرهما ، وقد ذكر ترجمة سميع ترجمة رقم ٤٢٧ على النحو الموضح والله أعلم .

١٠ – سهيل بن عمرو([1])

قال ابن حبان: سهيل بن عمرو شيخٌ يروى عن أبيه روى عنه همام بن يحيى لا أدري من هو ولا من أبوه ([2]) ، وقال البخاري: سهيل بن عمرو عن أبيه روى عنه همام ([3])، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هو : مجهول([4]) ، و ترجم له الذهبي وابن حجر "سهيل بن عمير " وقالا : مجهول . ([5])

خلاصة الحال:هو مجهول . والله أعلم .

١١ – عبد الكريم

قال ابن حبان: عبد الكريم شيخٌ يروى عن أنس بن مالك روى الليث بن سعد عن إسحاق بن أسيد عنه لا أدري من هو ولا ابن من هو ([6])، وقال البخاري، عبد الكريم عن انس ﷺ ، روى الليث عن اسحاق بن اسيد([7])، وقال في موضع آخر: إسحاق بن أسيد أبو عبد الرحمن الخراساني عن عبد الكريم عن أنس قال لنا عبد الله ([8])، وقال ابن حجر:

---

١ – بالتصغير تقريب التهذيب ص ٢٥٩

٢ – الثقات ٦ / ٤١٨ ترجمة رقم ٨٣٧٣

٣ – التاريخ الكبير ١٠٥/٤ ترجمة رقم ٢١٢٥

٤ – الجرح والتعديل ٢٤٩/٤ ترجمة رقم ١٠٧٢

٥ – ميزان الاعتدال ٢٤٤/٢ ترجمة رقم ٣٦٠٦ ، لسان الميزان ١٢٥/٣ ترجمة رقم ٤٣٧

٦ – الثقات ١٢٩/٥ ترجمة رقم ٤١٩٤

٧ – التاريخ الكبير ١٨٨/٦ ترجمة رقم ١٧٩٦

٨ – المرجع السابق ٣٨١/١ ترجمة رقم ١٢١٦

شيخٌ يروى عن أنس بن مالك وروى الليث عن إسحاق بن إسماعيل عنه(١).

قلت : لعله عبد الكريم بصرى العقيلي فقد وجدت في ترجمته أنه روى عن أنس بن مالك وعن العداء بن خالد وروي عنه إسحاق بن أسيد (٢) وقال عنه أبو حاتم: سمع العداء بن خالد روى عنه سفيان بن نشيط وروى الليث بن سعد عن اسحاق بن اسيد عنه . (٣)

أو عبد الكريم الجزري : فقد أخرج الطبراني بسنده قال: حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أُسَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى وَالِدَيْهِ لِيَكُفَّهُمَا أَوْ يُغْنِيَهُمَا عَنِ النَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى زَوْجٍ أَوْ وَلَدٍ لِيَكُفَّهُمْ وَيُغْنِيَهِمْ عَنِ النَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالسَّاعِي عَلَى نَفْسِهِ لِيُغْنِيَهَا وَيَكُفَّهَا عَنَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالسَّاعِي مُكَاثِرَةً فِي سَبِيلِ

---

١ – لسان الميزان ٥٤/٤ ترجمة رقم ١٥٥ ؛ أقول : إسماعيل لعله تصحيف ، فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير باسم إسحاق بن أسيد أبو عبد الرحمن الخراساني ٣٨١/١ ترجمة رقم ١٢١٦ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٠/٦ ترجمة رقم ٦٦٧٧ قال : إسحاق بن أسيد كنيته أبو عبد الرحمن أصله من خراسان سكن مصر يروى عن عبد الكريم عن أنس وهو الذي يروى عنه الليث بن سعد ويقول: ثنا أبو عبد الرحمن الخراساني كان يخطئ

٢ – تهذيب الكمال ٢٦٦/١٨ ترجمة رقم ٣٥٠٧

٣ – الجرح والتعديل ٦٠/٦ ترجمة رقم ٣١٢

الشَّيْطَانِ» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ أُسَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: اللَّيْثُ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ". (١)

وقد تتبعت ترجمة عبد الكريم الجزري فوجدت في تهذيب الكمال يترجم لعَبْد الكريم بن مالك الجزري ١٨/٢٥٤ وما بعدها ترجمة رقم ٣٥٠٤ ، وفي تهذيب التهذيب ٦/٣٣٣ ترجمة رقم ٧١٧ ووجدت أنه رأى أنس ولم يروي عنه ولم أجد في الراوين عنه إسحاق بن أسيد أو أبو عبد الرحمن الخراساني ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَة. لذا استبعد أن يكون هو مقصود ابن حبان. والله أعلم .

١٢ – عمر الدمشقي:

قال ابن حبان: عمر الدمشقي شيخٌ يروى عن أم الدرداء الصغرى روى عنه سعيد بن أبى هلال لا أدري من هو ولا ابن من هو (٢)، وقال البخاري:عمر الدمشقي عن أم الدرداء رضي الله عنها روى عنه سعيد بن أبي هلال منقطع (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: عمر الدمشقي روى عن أم الدرداء روى عنه سعيد بن أبى هلال ،(٤) وقال ابن حجر: "عمر" الدمشقي يعتمد عليه ولا يعرف لعله الوجيهي [ابن] راهويه حدثنا بقية عن عمر الدمشقي عن القاسم عن أبي إمامة .....ثم قال : وفي ثقات ابن

---

١ – أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٨ /٢٧٨ حديث رقم ٨٦٣٠ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب النكاح باب النفقات ٤/٥٩٦ حديث رقم ٧٧١٠ رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسحاق بن سيد وهو ضعيف .

٢ – الثقات ٧/١٨٨ ترجمة رقم ٩٦٠٣

٣ – التاريخ الكبير ٦/٢٠٦ ترجمة رقم ٢١٨٦

٤ – الجرح والتعديل ٦/١٤٣ ترجمة رقم ٧٧٥

حبان عمر الدمشقي عن أم الدرداء الصغرى وعنه سعيد بن أبي هلال قال ابن حبان لا أدري من هو ولا بن من هو فيحتمل أن يكون هو هذا والراوي عن واثلة الآتي وكلام ابن حبان وقع في الطبقة الثالثة من الثقات (١)، وقال في موضع آخر: عمر بن حيان بالتحتانية الدمشقي مجهول من السابعة (٢) ، وقال أبو الحجاج المزي: عمر بن حيان الدمشقي روى له الترمذي وابن ماجة . (٣)

والحديث هو : عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلاَلٍ عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً مِنْهَا الَّتِى فِى النَّجْمِ (٤)

---

١ – لسان الميزان ٣٤٢/٤ ترجمة رقم ٩٧٩

٢ – تقريب التهذيب ص ٤١١ ترجمة رقم ٤٨٨٦

٣ – تهذيب الكمال ٣١٣/٢١ ترجمة رقم ٤٢٢٣

٤ – أخرجه الترمذي في سننه أبواب السفر باب ما جاء في سجود القرآن ٤٥٨/٢،٤٥٧ حديث رقم ٥٦٨، ٥٦٩ عن عمر وهو ابن حيان الدمشقي قال سمعت مخبرا يخبر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : عن النبي ﷺ نحوه " بلفظه " ثم قال : وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب ثم قال : وفي الباب عن علي وابن عباس وأبي هريرة وابن مسعود وزيد بن ثابت وعمرو بن العاص ثم قال : حديث أبي الدرداء حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن أبي هلال عن عمر الدمشقي ، ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب عدد سجود القرآن ١ / ٣٣٥ حديث رقم ١٠٥٥ ، أحمد في مسنده ٥ / ١٩٤ حديث رقم ٢١٧٣٨ وقال عن "عمرو " بدلاً من "عمر " ، ٦ / ٤٤٢ حديث رقم ٢٧٥٣٤ ، البيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٣١٣ حديث رقم : ٣٥٢٢ وقال عن "عمرو " وهو ابن حيان الدمشقي بدلاً من "عمر " وله شاهد عن عمرو بن العاص أخرجه أبو داود ==

والحديث الآخر هو : عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلاَلٍ عَنْ عُمَرَ وَهُوَ ابْنُ حَيَّانَ الدِّمَشْقِىُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُخْبِرًا يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ نَحْوَهُ. (١)

خلاصة الحال:هو مجهول كما قال ابن حجر والله أعلم .

١٣ – مروان

قال ابن حبان: مروان شيخٌ يروى عن ابن مسعود روى عنه عمران بن أبى يحيى لا أدري من هو ولا ابن من هو (٢)، وقال البخاري: مروان سمع ابن مسعود روى عنه عمران بن أبي يحيى عن عمه مروان (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: مروان كوفي روى عن ابن مسعود روى عنه ابن أخيه عمران بن يحيى (٤) ، وفي موضع آخر قال : عمران بن أبي يحيى روى عن عمه مروان بن قيس (٥) ، وقال صاحب المخزون في

==

في سننه ٥٨/٢ حديث رقم ١٤٠١ أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان ، قال أبو داود روي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة وإسناده واه .

١ – سبق تخريجه في الحديث السابق عدا ابن ماجه

٢ – الثقات ٤٢٥/٥ ترجمة رقم ٥٥٢٥

٣ – التاريخ الكبير ٣٦٩/٧ ترجمة رقم ١٥٨٤

٤ – الجرح والتعديل ٢٧٠/٨ ترجمة رقم ١٢٣٧ قلت : لعله خطأ وصحته " عمران بن أبي يحيى "بدليل الترجمة التالية .

٥ – المرجع السابق ٣٠٧/٦ ترجمة رقم ١٧٠٨

علم الحديث أبو الفتح محمد ابن بريدة الموصلي الأزدي : مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ تَفَرَّدَ عَنْهُ بِالرِّوَايَةِ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى (١)

قال البيهقي : في تاريخ البخاري قَالَ إِسْحَاقُ : عَنْ عِيسَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَمِّهِ مَرْوَانَ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: " لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا صَلُحَتْ أَئِمَّتُكُمْ " ثم قَالَ : " وَقَدْ رَوَيْنَاهُ فِي مَعْنَاهُ وَأَتَمُّ مِنْهُ (٢) والله أعلم (٣)

وأخرج الطبراني عنه قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسَ بْنِ كَامِلٍ السِّرَاجُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،ثنا عِمْرَانُ بن يَحْيَى الأَسَدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَرْوَانَ بن قَيْسٍ وَقَدْ أَخَذَ الرَّعِيَّةَ عَنْ أَهْلِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ ، وَقَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى مَكَّةَ ، وَأَنْ يَنْحَرَ بَدَنَةً ، وَلَمْ يَتْرُكْ مَالا ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنَّ

---

١ – المخزون في علم الحديث (ص: ١٥٦) رقم٢٤١

٢ – أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في طاعة أولي الأمر فصل في نصيحة الولاة ووعظهم ٤١/٦ حديث رقم ٧٤٤٠ ، ترجمة رجال الإسناد : إسحاق بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد .تقريب التهذيب (ص: ٩٩) رقم ٣٣٢ ، عيسى بن يونس بن أبي سحاق السبيعي ثقة مأمون من الثامنة .تقريب التهذيب (ص: ٤٤١) ٥٣٤١ ،و عمرَان بْن أَبِي يحيى ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٤١) رقم ٩٨٧٥ وكذا ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣٩٣) رقم ٨٥٣٩ ،مروان بن قيس له صحبة والحديث اسناده صحيح رواته ثقات ،ولم يتيسر لي الوقوف عليه عند البخاري ولا غيره بهذا السند ،وله شاهد بمعناه أخرجه البخاري في صحيحه ضمن قصة عن سيدنا أبي بكر كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٥/ ٤٢)

٣ – له ترجمة في الإصابة في تمييز الصحابة ٨٢/٦ برقم ٧٩٢٠

نَمْشِي عَنْهُ وَأَنْ نَقْضِيَ عَنْهُ بَدَنَةً مِنْ مَالِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَعَمْ ، اقْضِ عَنْهُ وَانْحَرْ وَامْشِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ ، أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِيًا ؟ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنَّ يَرْضَى (١) .

وقد وقع خلط بين مروان هذا و بين مروان بْن قيس السلمى .

قال محقق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٠) ١٢٣٧ : مروان بن قيس الأَسَدِيُّ كما شرحته في التعليق على تاريخ البخاري ، وقال أيضاً في التعليق على التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (٧/ ٣٦٧) ترجمة ١٥٧٨ ترجمة مروان بْن قيس السلمى : له صحبة روى عنه ابنه قال في التعليق : .....وكأنه وقع في نسخة الحافظ ابن حجر من الثقات (الاسلمي) فكان من جملة أسباب تخليطه في الإصابة كما يأتي، وسيأتي بعد تراجم (مروان سمع ابن مسعود روى عنه عمران بن ابى يحيى) ، ولم يذكره ابن حبان وذكره ابن ابى حاتم وقال في ترجمة عمران (روى عن عمه مروان بن قيس) ، وفى سند حديث عمران كما في الاصابة (عمران بن ابى يحيى الأَسَدِيُّ) وعلى هذا : فالأول (مروان بن قيس السلمى روى عنه ابنه خثيم) ، والثاني (مروان بن قيس الأَسَدِيُّ روى عنه ابن اخيه عمران بن أبى يحيى) ، وجعلهما صاحب الاستيعاب واحدا قال ، (مروان بن قيس الأَسَدِيُّ ، ويقال : السلمى روى عنه عمران

---

١ – أخرجه الطبراني المعجم الكبير ٣٥٩/٢٠ حديث رقم ٨٤٣ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الأيمان والنذور باب قضاء النذر عن الميت ٤ / ٣٤٤ حديث رقم ٦٩٨١ رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٣٣) حديث ٦٣٢٥ وعده هو ومروان بن قيس السلمي واحداً قال : مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ ، وَقِيلَ : السُّلَمِيُّ

بن أبى يحيى ، وابنه خثيم بن مروان) (١) ، وخالفه الحافظ في الإصابة ففرقهما (٢) ، ولكن وقع فيها تخليط .

قلت : وممن جعلهما شخصاً واحداً :أبو نعيم قال : مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ: السُّلَمِيُّ. (٣) ،وعز الدين ابن الأثير (٤)

قلت : ويحتمل أن يكونا راوياً واحداً ،أو يكونا راويين مختلفين كلاهما صحابي . بدليل رواية الطبراني سالفة الذكر ، وأن ابن حبان ذكره في أسماء الصَّحَابَة ولم يذكره في التابعين .وأما روايته عن ابن مسعود فقد تكون من رواية صحابي عن صحابي .

خلاصة الحال : هو إن شاء الله مَرْوَانَ بن قَيْسٍ الأَسَدِيّ له صحبة . والله أعلم

ومعنى كلمة ابن حبان فيه : لا أدري من هو ولا ابن من هو قد يكون توقفاً منه لعدم تيقنه من معرفته على وجه الدقة ، والله أعلم.

---

١ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٣٩٠) ترجمة ٢٣٧١

٢ – الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٦٥) ترجمة ٧٩٣٢ وقال مروان بن قيس: الأسديّ ويقال: السلميّ.، وفي ترجمة ٧٩٣٢ قال : زعم أبو نعيم وابن عبد البرّ أنه الّذي قبله، والّذي يظهر لي أنه غيره.

٣ – معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٣٣) حديث ٦٣٢٥

٤ – أسد الغابة ط العلمية (٥/ ١٤١) ترجمة ٤٨٤٩

١٤- مهاجر

قال ابن حبان: مهاجر شيخٌ يروى عن عمر روى عنه محمد بن سيرين لا أدري من هو ولا ابن من هو (١) ، وقال البخاري: مهاجر عن عمر روى عنه محمد بن سيرين (٢)،وقال في موضع آخر مهاجر بن عمر روى عنه محمد بن سيرين (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: مهاجر بصري روى عن عمر بن الخطاب ﷺ روى عنه محمد بن سيرين(٤)،وقال ابن حجر: مهاجر لم ينسب روى محمد بن سيرين عنه أن عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري في المواقيت (٥)،وقال الحافظ سعد الدين الحارثي لا أعرف حاله (٦)

قلت : أخرج عنه ابن أبي شيبة في مصنفه قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُهَاجِرُ ، قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى فِيهِ مَوَاقِيتُ الصَّلاَةِ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْفَجْرِ ، أَوَ قَالَ : إِلَى الْغَدَاةِ ، قَالَ : قُمْ فِيهَا بِسَوَادٍ ، أَوْ بِغَلَسٍ ، وَأَطِلَ الْقِرَاءَةَ (٧)،

---

١ – الثقات ٤٢٨/٥ ترجمة رقم ٥٥٤٧

٢ – التاريخ الكبير ٣٨١/٧ ترجمة رقم ١٦٥٠

٣ – المرجع السابق ٣٨٠/٧ ترجمة رقم ١٦٣٦ والصواب كما في المصادر مهاجر عن عمر

٤ – الجرح والتعديل ٢٦١/٨ ترجمة رقم ١١٨٣

٥ – لسان الميزان ١٠٥/٦ ترجمة رقم ٣٦٨

٦ – ١٦/لمرجع السابق ١٠٥ ترجمة رقم ٣٦٨

٧ – أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصلوات مَنْ كَانَ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ ٢٨٣/١ رقم ٣٢٥٤

وكذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار قَالَ :حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى :(أَنْ صَلِّ الْمَغْرِبَ ، حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ)(١) ، وقد أخرج الحديث بتمامه الهيثمي في بغية الباحث قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَزُولَ الشَّمْسُ وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ وَصَلِّ الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَصَلِّ الْعِشَاءَ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ وَإِنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ وَأَقِمِ الْفَجْرَ بِسَوَادٍ أَوْ بِغَلَسٍ أَوْ بِسَوَادٍ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ (٢)

<u>خلاصة الحال:</u> لم يذكره أحد من العلماء بجرح ولا تعديل ،وذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ – أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ١/١٥٤ رقم ٨٥٢

٢ – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة ١ / ٢٤٢ رقم ١١٣

١٥ – النضر([1]):

قال ابن حبان: النضر شيخٌ يروى عن عطاء بن يسار روى عنه الدراوردي لا أدري من هو ولا ابن من هو. ([2])

قلت : لعله النضر بن مسلم ولاسيما أن ابن حبان ترجم له. قال : النضر بن مسلم يروى عن أبى اليسر كعب بن عمرو روى عنه الدراوردي ([3])، وأن البخاري لم يترجم له وكذا أبو حاتم وترجما للنضر بن مسلم ، قال البخاري: النضر بن مسلم رأى أبا اليسر روى عنه عبد العزيز بن محمد في الشطرنج ([4])، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :النضر بن مسلم رأى أبا اليسر روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ([5]) ، وقال ابن ماكولا([6]): النضر بن مسلم رأى أبا ميسرة روى عنه عبد العزيز بن محمد.

خلاصة الحال: لم يذكره أحد من العلماء بجرح ولا تعديل ،وذكره ابن حبان في الثقات ، والله أعلم .

---

١ – نضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة فأكثر ما يكتب بالألف واللام فاللبس فيه زايل وما يكتب بغير التعريف فقليل ومنهم نضر بن الحارث. الإكمال لابن ماكولا ٢٦١/٧ باب نصر ونصر وبصر و نضر

٢ – الثقات ٥٣٥/٧ ترجمة رقم ١١٣٣٨

٣ – الثقات ٤٧٥/٥ ترجمة رقم ٥٧٩٤

٤ – التاريخ الكبير ٨ /٨٧ ترجمة رقم ٢٢٨٥

٥ – الجرح والتعديل ٢٧٤/٨ ترجمة رقم ٢١٧٥

٦ – الإكمال ٣٤٣/٧

ثانياً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أدري من هو أو لا أدري من هو

١ – أمية القرشي

قال ابن حبان: أمية القرشي شيخٌ يروى عن مكحول،لست أدري من هو روى عنه ابن المبارك (١) وقال البخاري: أمية القرشي عن مكحول روى عنه ابن المبارك مرسل(٢) ،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : أمية بن يزيد بن أبى عثمان القرشي شامي روى عن أبى المصبح و مكحول روى عنه أيوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك (٣)، وقال ابن حجر: أمية القرشي لا يعرف عن مكحول وعنه ابن المبارك ، يمكن أن يكون أمية بن يزيد الشامي القرشي الذي روى عن أبي المصبح عن ثوبان عن النبي ﷺ (الدين النصيحة)(٤) رواه أيوب بن سويد عنه ذكره البخاري انتهى ، وهذا الشامي ذكره ابن أبي حاتم هكذا ، ولم يذكر فيه جرحا وذكر أنه يروي عنه ابن المبارك وذكره ابن حبان في الثقات وقال القرشي من أهل الشام وهو الذي يقال له أمية بن أبي عثمان قال قتله صالح بن علي أو عبد الله بن علي ثم ذكر القرشي ثم قال ابن حجر : فيه ما نقل المؤلف عنه فغاير

---

١ – الثقات ٦/٧١ ترجمة رقم ٦٧٧٦

٢ – التاريخ الكبير ٢/١٠ ترجمة رقم ١٥٢٣

٣ – الجرح والتعديل ٢/٣٠٢ ترجمة رقم ١١٢٠

٤ – أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١٠ ترجمة رقم ١٥٢٢ ،الطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ٤٢ حديث رقم ١١٨٤ ، وفي مسند الشاميين ٤/١٣٣ حديث رقم ٢٩٢٣ قال : عن أمية بن يزيد عن أبي المصبح عن ثوبان قال:قال رسول الله ﷺ (رأس الدين النصيحة)

بينهما وكذا فرق بينهما البخاري وأما ابن أبي حاتم فجزم بكونهما واحدا أهـ (١)

قلت : أخرج ابن أبي شيبة عنه في المصنف قال : حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ الشَّامِيِّ ، قَالَ : كَانَ مَكْحُولٌ وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ يَخْتَارَانِ السَّاقَةَ لاَ يُفَارِقَانِهَا . (٢)

<u>خلاصة الحال:</u>أنهما اثنان ولم يذكرا بجرح ولا تعديل والله أعلم .

٢ – <u>حنظلة:</u>

قال ابن حبان: حنظلة شيخٌ يروى المراسيل لا أدري من هو روى ابن المبارك عن إبراهيم بن حنظلة عن أبيه (٣)،وقد تردد فيه البخاري قال : روى ابْن المبارك عَنْ إِبْرَاهِيم بْن حنظلة عَنْ أَبِيه، مرسل، إن لم يكن ابْن أَبِي سُفْيان فلا أدري. (٤)،وقال في موضع آخر : إن لم يكن ابن أبي سفيان فلا أدري من هو(٥) ،وعقد أبو حاتم ترجمة باسم : إبراهيم بن

---

١ – لسان الميزان ٤٦٦/١ ترجمة رقم ١٤٣٨ وقريباً منه الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٢٧٦ ترجمة رقم ١٠٣٠ والمؤلف الذي يقصده ابن حجر هو الذهبي في ميزان الاعتدال .

٢ – أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الجهاد ما قالوا في الغزو واجب هو ٤ / ٢٣١ رقم ١٩٥٦٥ ،كتاب السير ما قالوا في السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة ٤٦٣/٦ رقم ٣٢٩٣٥ و السَّاقةُ جمعُ سائق وهم الذين يَسُوقون جَيش الغُزَاة ويكونون من ورَائه يحفظُونه النهاية في غريب الأثر ١٠٣٦/٢

٣ – الثقات ٢٢٦/٦ ترجمة رقم ٧٤٧٣

٤ – التاريخ الكبير ٤٤/٣ ترجمة رقم ١٦٧

٥ – التاريخ الكبير ٢٨٣/١ ترجمة رقم ٩١١ ترجمة إبراهيم بن حنظلة

حنظلة بن أبى سفيان قال فيها : روى عن أبيه روى عنه ابن المبارك ويحيى بن سليم يعد في المكيين. (١)

وهذا يعني أن أبا حاتم جزم بأنه حنظلة بن أبي سفيان . والله أعلم

وقد أخرج ابْنُ المُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قِيلَ لَهُ يَوْمَئِذٍ فِي اللِّوَى:أَيْ تَحَفَّظْ بِهِ ؟ فَقَالَ غَيْرُهُ : تَخْشَى مِنْ نَفْسِكَ شَيْئًا فَتُوَلِّي اللِّوَى غَيْرَكَ ؟ فَقَالَ : بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِذًا . فَقُطِعَتْ يَمِينُهُ ، فَأَخَذَ اللِّوَى بِيَسَارِهِ ، فَقُطِعَتْ يَسَارُهُ ، فَاعْتَنَقَ اللِّوَى وَهُوَ يَقُولُ : { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ}(٢) { وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ} (٣) فَلَمَّا صُرِعَ ، قِيلَ لِأَصْحَابِهِ : مَا فَعَلَ أَبُو حُذَيْفَةَ ؟ قِيلَ : قُتِلَ . قَالَ : فَمَا فَعَلَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ ؟ قِيلَ : قُتِلَ. قَالَ فَأَضْجِعُونِي بَيْنَهُمَا)(٤)

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم ..

---

١ – الجرح والتعديل ٢/٩٥ ترجمة رقم ٢٥٧

٢ – سورة آل عمران آية ١٤٤

٣ – سورة آل عمران آية ١٤٦

٤ – أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ص ٩٨ حديث رقم ١١٨ ، ومن طريقه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣ / ٧٣ حديث رقم ١٠٥٣ وزاد يعني يوم اليمامة .

٣- زياد

قال ابن حبان: زياد شيخٌ يروى عن زر عن ابن مسعود روى عنه إسماعيل السدي ولا أدري من هو . ([1]) ، وقال البخاري: زياد عن زر عن ابن مسعود وقاله عمرو عن أسابط عن السدي{وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ}([2])، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: زياد روى عن زر عن ابن مسعود روى عنه السدى .([3]) قلت : روى ابن كثير في تفسيره قال: قال السدي عن زياد عن زر بن حبيش عن ابن مسعود في قوله : { وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ} قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتي بالموت في صورة كبش أملح حتى يوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة هذا الموت الذي كان يميت الناس في الدنيا فلا يبقى أحد في أهل عليين ولا في أسفل درجة في الجنة إلا نظر إليه ثم ينادي مناد : يا أهل النار هذا الموت الذي كان يميت الناس في الدنيا فلا يبقى أحد في ضحضاح من نار ولا في أسفل درك من جهنم إلا نظر إليه ثم يذبح بين الجنة والنار ثم ينادى : يا أهل الجنة هو الخلود أبد الآبدين ويا أهل النار هو الخلود أبد الآبدين فيفرح أهل الجنة فرحة لو كان أحد ميتا من فرح ماتوا ويشهق أهل النار شهقة لو كان أحد ميتا من شهقة ماتوا فذلك

١ – الثقات ٦ / ٣٣٠ ترجمة رقم ٧٩٦٨

٢ – سورة مريم من آية ٣٩ ، انظر التاريخ الكبير ٣٧٨/٣ ترجمة رقم ١٢٧٢

٣ – الجرح والتعديل ٥٥٢/٣ ترجمة رقم ٢٤٩٨

قوله تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ } يقول : إذا ذبح الموت ثم قال : رواه ابن أبي حاتم في تفسيره .(١)

<u>خلاصة الحال:</u> لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم . وقد روى أثراً موافقاً لما جاء بالصحيحين والله أعلم .

٤ – سَبْرَة (٢)

قال ابن حبان: سبرة شيخٌ يروى عن أنس روى عنه السدي لا أدري من هو (٣)، وقال البخاري: سبرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ روى عنه إسماعيل السدي (٤)،وبمثله قال ابن أبي حاتم عن أبيه : وزاد هو مجهول (٥) وقال ابن حجر: سبرة رجل حدث عنه إسماعيل السدى مجهول. (٦)

---

١ – تفسير ابن كثير ٥ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، رواه ابن أبى حاتم في تفسيره عن ابن مسعود ﷺ بدون إسناد أنظر تفسير ابن أبى حاتم ج ٧ تفسير آية ٣٩ من سورة مريم حديث ١٤١٩٥ وللأثر شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب تفسير سورة مريم ١٧٦٠/٤ حديث رقم ٤٤٥٣ ، مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٨/٤ حديث رقم ٢٨٤٩ ، والشاهد يشهد للراوي بعدالته وضبطه .

٢ –"بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح الراء ثم هاء " توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي ٢٩/٥

٣ – الثقات ٤ / ٣٤١ ترجمة رقم ٣٢٣٩

٤ – التاريخ الكبير ١٨٨/٤ ترجمة رقم ٢٤٣٤

٥ – الجرح والتعديل ٢٩٥/٤ ترجمة رقم ١٢٨٢

٦ – لسان الميزان ٧/٣ ترجمة رقم ٢٨

خلاصة الحال:هو مجهول كما قال ابن حجر. والله أعلم .

٥- شِهَابٌ ([1])

قال ابن حبان: شهاب شيخٌ يروى عن أبى هريرة روت عنه القلوص([2])

بنت عليبة لا أدري من هو ([3]) ، وقال البخاري: شهاب أنه أتى المدينة فلقي أبا هريرة قاله لنا موسى عن عبد الله بن حسان العنبري حدثتني القلوص بنت عليبة عن شهاب هو شهاب بن مدلج العنبري سمع أبا موسى روى عنه ابنه حبيب التميمي هو أخو سالم حدثني الجعفي نا حرمي نا عبد الله بن حسان قال حدثتني القلوص سمعت شهاب بن مدلج حدثنا أبو هريرةﷺأن النبيﷺ قال :(خير الناس رجل تنحى عن شرور الناس)([4]) وأنه أتى المدينة فلقي أبا هريرة قاله لنا موسى عن عبد الله بن

١- الشِهابُ الذي يَنْقَضُّ في الليل شِبْه الكوكب وهو في الأصل الشُّعْلة من النار. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٥٢/٢

٢ - القلوص بالفتح في الواحد والجمع قلاص بالكسر وقلائص وهي فتيات النوق . مقدمة فتح الباري ص ١٧٥ ، والقلوص هنا هو: اسم امْرَأَة كما في تعجيل المنفعة (١/ ٦٤٦) ويتضح من سياق كلام ابن حبان، ولم يتيسر لي الوقوف غلى ترجمة لها .

٣ - الثقات ٤ / ٣٦٣ ترجمة رقم ٣٣٦٠

٤ - أخرجه أحمد في مسنده بمعناه (٢/ ٢٦٦) حديث رقم ٢٨٣٨ قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِى يَقُولُ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ إِنَّمَا يَسِيلُ كُلَّ وَادٍ بِقَدْرِهِ. قَالَ قُلْنَا كَثُرَ خَيْرُكَ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ==

حسان العنبري حدثتني القلوص بنت عليبة عن شهاب(١) ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: شهاب بن مدلج العنبري والد حبيب بن شهاب روى عن أبى هريرة وابن عباس وأبى موسى روى عنه ابنه حبيب بن شهاب والقلوص بنت عليبة (٢)، وقال أبو زرعة: بصري ثقة والد حبيب بن شهاب(٣)، وقال ابن حجر : شهاب بن مدلج العنبري روى عن ابن عباس في خطبة رسول الله ﷺ بتبوك في فضل المجاهدين من رواية يحيى القطان وغيره عن حبيب بن شهاب عن أبيه . (٤)

<u>خلاصة الحال</u>:مما سبق يتبين أنه : شهاب بن مدلج العنبري كما فسره البخاري ، وأبو حاتم ، وقد وثقه أبو زرعة ، وأن ابن حبان جعلهما ترجمتين . والله أعلم

<u>٦- متوكل</u>

قال ابن حبان: متوكل شيخٌ يروى عن أبى هريرة روى عنه خالد بن معدان لا أدري من هو (٥) ، وقال البخاري: متوكل عن أبي هريرة روى

==

يَوْمَ تَبُوكَ فَقَالَ (مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ يَقْرِى ضَيْفَهُ،وإسناده صحيح ، الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد (٢/ ٧٦) حديث ٢٣٧٨وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وأقره الذهبي

١ - التاريخ الكبير ٢٣٥/٤ ترجمة رقم ٢٦٤٠

٢ - الجرح والتعديل ٣٦١/٤ ترجمة رقم ١٥٨١

٣ - الجرح والتعديل المرجع السابق ٣٦١/٤ ترجمة رقم ١٥٨١

٤ - تعجيل المنفعة ص ١٧٩ ترجمة رقم ٤٥٦

٥ - الثقات ٤٥٩/٥ ترجمة رقم ٥٧١٣

عنه خالد بن معدان التميمي([1])،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: متوكل شامي روى عن أبى هريرة روى عنه خالد بن معدان ([2])، وقال العجلي: متوكل روى عنه خالد بن معدان شامي تابعي ثقة ([3])، وقال ابن حجر: المتوكل أو أبو المتوكل كذا وقع بالشك عن أبي هريرة حديث (من لَقِي الله لَا يُشْرك بِهِ شَيْئا ... الحَدِيث ، وَفِيه : وَخمْس لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَة) ([4])روى عنه خالد بن معدان ،....وقال : أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند فقال عن أبي المتوكل ولم يشك ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في الكنى فظن ابن الجوزي أنه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح فاحتج بحديثه هذا في التحقيق([5]) فوهم في ذلك

---

١ – التاريخ الكبير ٤٢/٨ ترجمة رقم ٢٠٨٥ ، قلت وخالد بن معدان شامي ولم يتيسر لي الوقوف على خالد بن معدان التميمي

٢ – الجرح والتعديل ٣٧٢/٨ ترجمة رقم ١٧٠٠

٣ – معرفة الثقات للعجلي ٢٦٤/٢ ترجمة رقم ١٦٨٣

٤ – أخرجه أحمد في مسنده ٣٦١/٢ حديث رقم ٨٧٢٢ ، وإسناده ضعيف لجهالة المتوكل أو أبي المتوكل الراوي عن أبي هريرة، وفي السند بقية بن الوليد مدلس ويدلس تدليس التسوية وقد عنعن.

٥ – قلت : كتاب ابن الجوزي هو التحقيق في أحاديث الخلاف وقد أخرجه في مَسْأَلَة يَمِين الْغمُوس لَا يُوجب الْكَفَّارَة خلافًا للشَّافِعِيّ ٢ / ٣٨٣ حديث رقم ٢٠٢٨ قال : عَن خَالِد بن معدان عَن أبي المتَوَكل عَن أبي هُرَيْرَة أَنه سمع رَسُول الله ﷺ يَقُول لَيْسَ لَهَا كَفَّارَة يَمِين صابرة ليقتطع بهَا مَالا بِغَيْر حق

وقد جزم البخاري وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل اسم لا كنية ، وقال أبو حاتم هو مجهول وهذا هو المعتمد أ.هـ (١)

<u>خلاصة الحال</u>:هو مجهول والله أعلم .

٧ – <u>محمد بن سعيد</u>

قال ابن حبان : محمد بن سعيد شيخٌ يروى عن عمر بن الخطاب روى عنه قتادة لا أدري من هو (٢)، روى له البخاري حديثاً في التاريخ قال : قال لي إسحاق أخبرنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثني محمد بن سعيد قال : قال عمر بن الخطاب في رجل وقع على جارية أبيه : لئن أخذته لأغيبنه في الحجارة (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هومجهول (٤)، وكذا قال الذهبي ، (٥) ، وابن حجر (٦)

ولم يتيسر لي الوقوف على أي من مروياته .

<u>خلاصة الحال</u>:هو مجهول كما قال أبو حاتم والله أعلم .

---

١ – تعجيل المنفعة ص ٣٩١ ترجمة رقم ١٠٠٤ قلت أبو حاتم ذكره فقط وإنما قال مجهول في الترجمة التالية متوكل بن الفضيل رقم ١٧٠١

٢ – الثقات ٣٦٧/٥ ترجمة رقم ٥٢٣٧

٣ – التاريخ الكبير ٩٢/١ ترجمة رقم ٢٥٥

٤ – الجرح والتعديل ٢٦٤/٧ ترجمة رقم ١٤٤١

٥ – ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٤) ترجمة ٧٥٩٩

٦ – لسان الميزان ١٧٦/٥ ترجمة رقم ٦١٣

٨- مقاتل

قال ابن حبان: مقاتل شيخٌ يروى عن أنس بن مالك روى عنه سعيد بن أبى عروبة لا أدري من هو (١)، وقال البخاري: مقاتل عن أنس روى عنه ابن أبي عروبة (٢)،وقال ابن أبي حاتم: مقاتل العطار بصري روى عن أنس روى عنه سعيد بن أبى عروبة (٣)، وقال ابن حجر: مقاتل عن أنس بن مالك ﷺ ليس حديثه بالقائم ولا المعروف قاله الأزدي كتب عنه ابن أبي عروبة . (٤)

قلت : أخرج البيهقي عنه قال : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى عَرُوبَةَ عَنْ مُقَاتِلٍ : أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَوْمٍ حَلَقُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ : أَخْطَأْتُمُ السَّنَةَ وَلاَ شَىْءَ عَلَيْكُمْ(٥)

خلاصة الحال: ليس حديثه بالقائم ولا المعروف كما قاله الأزدي ، والله أعلم .

---

١ – الثقات ٤٥١/٥ ، ٤٥٢ ترجمة رقم ٥٦٧١

٢ – التاريخ الكبير ١٣/٨ ترجمة رقم ١٩٧٣

٣ – الجرح والتعديل ٣٥٣/٨ ترجمة رقم ١٦٢٧

٤ – لسان الميزان ٨٤/٦ ترجمة رقم ٣٠٣

٥ – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب التقديم والتأخير في عمل يوم النحر ١٤٣/٥ حديث رقم ٩٤١٤، اسناده ضعيف فيه مقاتل : ليس حديثه بالقائم ولا المعروف لسان الميزان ٨٤/٦ ترجمة رقم ٣٠٣

٩ – الوليد

قال ابن حبان: الوليد شيخٌ يروى عن عثمان بن عفان روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج لا أدري من هو (١)، وقال البخاري: الوليد سمع عثمان بن عفان روى عنه بكير بن الأشج(٢)،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: في ترجمة الوليد بن أبى الوليد مولى عبد الله بن عمر أبو عثمان المدني،جعله البخاري اسمين فسمعت ابى يقول: هو واحد .(٣)

قلت :لعله الوليد بن أبي الوليد .قال الخطيب البغدادي: والوليد الَّذِي يروي عَنهُ بكير بن الْأَشَج هُوَ ابْن أبي الْوَلِيد وَلَيْسَ بِغَيْرِهِ إِلَّا أَنه لم يسمع من عُثْمَان بن عَفَّان شَيْئا وَلَا أدْركهُ وأحسب البُخَارِيّ أَرَادَ أَن يَقُول سمع عُثْمَان بن عبد الله بن سراقَة فَإِن الْوَلِيد يروي عَنهُ حَدِيثا (٤)

خلاصة الحال:قلت المراد به الوليد بن أبي الوليد ،والراوي عنه بكير بن عبد الله ، وبكير لا يروي إلا عن ثقة (٥) وقال أحمد بن صالح

---

١ – الثقات ٤٩٤/٥ ترجمة رقم ٥٩٠١

٢ – التاريخ الكبير ١٥٨/٨ ترجمة رقم ٢٥٥٤

٣ – الجرح والتعديل ١٩/٩ ترجمة رقم ٨٣

٤ – موضح أوهام الجمع والتفريق الوهم الستون للبخاري (١/ ١٧٥)

٥ – قال المعلمي في التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ٣ / ١٥٩ هذه العبارة تحتمل وجهين : الأول : أن يكون المراد بقوله : ((فلا تسأل عنه)) أي : عن ذاك المروي . أي : لا تلتمس لبكير متابعاً فإنه أي بكيراً الثقة الذي لا شك فيه و لا يحتاج إلى متابع . الوجه الثاني: أن يكون المراد فلا تسأل عن ذاك الرجل فإنه الثقة . يعني أن بكيراً لا يروي إلا عن ثقة لا شك فيه .

المصري : إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه فهو الثقة الذي لا شك . فيه فيكون هذا الراوي ثقة (١) و الله أعلم .

١٠- وقاص

قال ابن حبان:وقاص شيخٌ يروى عن أبى موسى الأشعري روت عنه ابنته منيعة لا أدري من هو(٢) ،وقال البخاري: وقاص سمع أبا موسى روت عنه منيعة بنت وقاص (٣)،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: وقاص بصري روى عن أبى موسى الأشعري روت عنه ابنته منيعة بنت وقاص.(٤)

قلت : روى ابن أبي شيبة عنه حديثاً قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ طَارِقٍ بَيَّاعِ النَّوَى ، قَالَ : حدَّثَتْنِي مَنِيعَةُ ابْنَةُ وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَنَامُ بَيْنَهُنَّ حَتَّى يَغُطَّ ، فَنُنَبِّهُهُ ، فَيَقُولُ : هَلْ سَمِعْتُمُونِي أَحْدَثْتُ ؟ فَنَقُولُ : لاَ ، فَيَقُومُ فَيُصَلِّي (٥)

---

١ - تهذيب التهذيب ١ / ٤٣٢ ترجمة بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي رقم ٩٠٨

٢ - الثقات ٤٩٧/٥ ترجمة رقم ٥٩١٣

٣ - التاريخ الكبير ١٨٢/٨ ترجمة رقم ٢٦٣٢

٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٤٦) ترجمة ١٩٦

٥ - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارات من قال ليس على من نام ساجدا أو قاعدا وضوء ١٢٤/١ رقم ١٤١٥ ترجمة رجال الإسناد : يحيى ابن سعيد أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة . تقريب التهذيب (ص: ٥٩١) ترجمة ٧٥٥٧، وطَارِقٍ، بَيَّاعِ النَّوَى ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٦) رقم ١٣٦٩٦، وكذلك ابن قُطْلُوْبَغَا الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٣٦٦) رقم ٥٤١٣، ومَنِيعَةُ ابْنَةُ وَقَّاصٍ مجهول ، وأبوها وقاص ذكره ابن حبان في ==

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

١١- يعقوب بن غضبان

قال ابن حبان : يعقوب بن غضبان شيخٌ يروى عن ابن مسعود روى عنه شيخٌ يقال له ضرار لا أدري من هو ([١])، و قال البخاري: يعقوب بن غضبان اليشكري العجلي عن ابن مسعود روى عنه ضرار أبو سنان نسبه ابن عيينة عن أبي سنان([٢])،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: يعقوب بن الغضبان روى عن ابن مسعود روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة ([٣])، وقال ابن حجر يعقوب بن فضال شيخ يروي عن ابن مسعود روى عنه شيخ يقال له ضرار بن الأزور..... تقدم حديثه في يعقوب بن بجير يروي عن ضرار بن الأزور وعنه الأعمش لا أدري هل انقلب هذا أو هو آخر([٤])

==

الثقات ، وأبو موسى الأشعري صحابي جليل ،إسناده ضعيف فيه مَنِيعَةُ ابْنَةُ وَقَّاصٍ مجهول

١ – الثقات ٥/٥٥٤ ترجمة رقم ٦٢٠٧

٢ – التاريخ الكبير ٨/٤٠٠ ترجمة رقم ٣٤٧٧

٣ – الجرح والتعديل ٩/٢١٢ ترجمة رقم ٨٨٧ ، ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي والنسائي تهذيب التهذيب ٤/٤٠٠ ترجمة رقم ٧٩٩ ، وهو : ثقة ثبت من السادسة .تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) رقم ٢٩٨٣

٤ – لسان الميزان ٦ / ٣٠٩ ترجمة رقم ١١١١ بتصرف

وقد أخرج عنه ابن أبي شيبة في مصنفه قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ غضبان الْيَشْكُرِي (١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَلَهَى عَنْهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بحديثهم فَحَانَتْ نَظْرَةٌ مِنْ عَبْدِ اللهِ ، فَإِذَا عَيْنُ الرَّجُلِ تُهْرَاقُ ، فَقَالَ: (هذا وإنك أهمني مَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ ، إِنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ كلها يفتح ويغلق غَيْرُ بَابِ التَّوْبَةِ ، مُوَكَّلٌ بِهِ مَلَكٌ ، فَاعْمَلْ وَلاَ تَيْأَسْ)(٢)

وأخرج عنه ابن المبارك في كتابه الزهد حديثين قال أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ:حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ غَضْبَانَ الْعِجْلِيَّ يَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَقَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ، فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَحَظَهُ عَبْدُ اللَّهِ – أَوِ الْتَفَتَتَ إِلَيْهِ – فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، وَقَالَ: «هَذَا أَوَانُ هَمِّكَ مَا جِئْتَ لَهُ، إِنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، كُلُّهَا تُفْتَحُ وَتُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا بَابَ التَّوْبَةِ، فَإِنَّ بِهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا فَاعْمَلْ، وَلَا تَيْئَسْ» (٣) وفي الحديث الذي بعده قال : أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ غَضْبَانَ،

---

١ – قلت :" يَعْقُوبَ بْنِ غضبان الْيَشْكُرِي " هكذا جاء في النسخة التي حققها محمد عبد السلام شاهين ط دار الكتب العلمية وفي النسخة التي حققها كمال يوسف الحوت جاء "يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الْكَسْرِيِّ "

٢ – أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب ذكر رحمة الله ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ٧ / ٦٢ رقم ٣٥٣٥٧.

٣ – أخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل ص ٣٦٨ حديث رقم ١٠٤٢

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «لِلْجَنَّةِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، كُلُّهَا تُغْلَقُ وَتُفْتَحُ، غَيْرَ بَابِ التَّوْبَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُغْلَقُ» (١)

<u>خلاصة الحال:</u> لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم ..

<u>ثالثاً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ لست أدري أهو ..... أو آخر غيره</u>

<u>١ – أحمد بن عمرو</u>

قال ابن حبان : أحمد بن عمرو قاضى باذغيس(٢) يروى عن سفيان بن عيينة ووكيع روى عنه محمد بن نصر المروزي وكان يقيم بنيسابور فلست أدري أهو أحمد بن حَرِيش أو آخر غيره ويشبه أن يكون أحمد بن حَرِيش بن عمرو كأن "أبو عبد الله" (٣) أسقط اسم أبيه فإن لم يكن كذلك فهو شيخٌ مستقيم الحديث (٤)، وقال في ترجمة أحمد بن حريش : كان على قضاء باذغيس أشخصه عبد الله بن طاهر ، وألزمه الباب وجمع

---

١ – أخرجه ابن المبارك في الموضع السابق حديث رقم ١٠٤٣

٢ – بادغيس : وهي في الأصل بادخيز وتعني مهب الرياح. باللغة الفارسية) وهي إحدى المحافظات الـ ٣٤ بأفغانستان تقع شمال غربي البلاد وتحديداً بين نهري مرغاب وهريرود ، وإقليم بادغيس يتشكل من ضواحي هيرات وفاريات . ويكيبيديا الموسوعة الحرة

٣ – هكذا في الكتاب وقد يكون هنلك سقط أو تصحيف وإلا فصحتها " أبا عبد الله " والله أعلم

٤ – الثقات ٣١/٨ ترجمة رقم ١٢١١٩

باذغيس وهراة وبوشنج ([1]) ، وولاه القضاء على هذه الكور الثلاث،يروى عن ابن عيينة ووكيع وأهل العراق وكان من عقلاء الناس وكان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يفخم من أمره روى عنه محمد بن نصر وأهل نيسابور([2])

<u>خلاصة الحال :</u> لعله هُوَ أحمد بن حَرِيش بن عمرو: لوجود الشبه في التطابق في مشايخه وتلاميذه فإن لم يكن كذلك فهو شيخٌ مستقيم الحديث وكلاهما ذكرهما ابن حبان في الثقات والله أعلم

<u>رابعاً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ ... جهدت جهدي فلم أقف عليه من هو</u>

<u>١– نافع</u>

قال ابن حبان: نافع شيخٌ يروى عن عائشة عن النبي ﷺ (من رزقه الله في شيء رزقا فلا يتحول إلى غيره) رواه أبو عاصم النبيل عن أبيه عن الزبير بن عبيد عنه جهدت جهدي فلم أقف على نافع هذا من

---

١ – وجدت في كتاب الحسين والتشريع الاسلامي الجزء السادس ص ٢٠٤: دائرة المعارف الحسينية بواسطة محمد صادق محمد الكرباسي المركز الحسيني للدراسات لندن ط الأولى ٢٠١٨ أن مدينة بوشنج حاليا اسمها زنده جان في افغانستان وقد بحثت عن زندة جان في ويكيبيديا الموسوعة الحرة فوجدت أنها قرية في مقاطعة كاشمر، إيران ، ومقاطعة كاشمر (بالفارسية: شهرستان كاشمر) هي إحدى مقاطعات محافظة خراسان وتقع شمال شرق إيران .

٢ – الثقات ٢٧/٨ ترجمة رقم ١٢١٠٣ و حريش بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبالشين المعجمة الإكمال لابن ماكولا ٤١٩/٢ باب حريش وحريس وجريس وجريش وحربش

هو (١)، وقال البخاري: نافع وليس مولى ابن عمر سمع عائشة عن النبي ﷺ قال : (من رزقه الله...) قاله الضحاك بن مخلد عن أبيه عن الزبير وهو ابن عبيد عن نافع(٢)،وقال في ترجمة الزبير بن عبيد: عن نافع ليس مولى ابن عمر روى عنه مخلد بن الضحاك حدثني إسحاق قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرني أبي قال حدثني الزبير بن عبيد قال حدثني نافع ولا يدري من نافع (٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: نافع غير مولى ابن عمر روى عن عائشة روى عنه الزبير بن عبيد(٤)،وقال أبو الحجاج المزي: نافع وليس بمولى ابن عمر عن عائشة حديث(إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتنكر له)(٥)وعنه الزبير بن عبيد هكذا ذكره غير

---

١ – الثقات ٤٧٢/٥ ترجمة رقم ٥٧٧٨

٢ – التاريخ الكبير ٨٥/٨ ترجمة رقم ٢٢٧١

٣ – المرجع السابق ٤١٣/٣ ترجمة رقم ١٣٧١

٤ – الجرح والتعديل ٤٥٤/٨ ترجمة رقم ٢٠٨٢

٥ – أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه ٧٢٧/٢ رقم ٢١٤٨ ، قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٩) حديث ٧٦٦ : هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال وَالِد أَبُو عَاصِم اسْمه مخلد بن الضَّحَّاك مُخْتَلف فِيهِ ثم قال : قَالَ الْعقيلِيّ والساجي لَا يُتَابع على حَدِيثه وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَالزُّبَيْر بن عبيد قَالَ الذَّهَبِيّ مَجْهُول ، وبلفظ مقارب أحمد في مسنده ٢٤٦/٦ حديث رقم ٢٦١٣٤ وقال : ولا أدري من هو يعنى نافع هذا، البيهقي في شعب الإيمان الثالث عشر من شعب الإيمان باب التوكل بالله ﷻ و التسليم لأمره تعالى في كل شيء ٨٩/٢ حديث رقم ١٢٤٤ وقال : و ليس نافع مولى ابن عمر .قلت : والسند فيه مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني والد أبي عاصم مقبول من السابعة. تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤) رقم ٦٥٣٧ ،والضحاك بن مخلد بن الضحاك ثقة ثبت من التاسعة . تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠) رقم ٢٩٧٧ ، والزبير بن عبيد عن نافع ==

واحد ولم ينسبوه (١)،وقال ابن حجر: نافع عن عائشة وعنه الزبير بن عبيد مجهول .(٢)

خلاصة الحال : هو مجهول كما قال ابن حجر وقد توبع فيكون حديثه حسن لغيره ،والله أعلم .

خامساً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أعرفه ولا أباه أو لست أعرفه ولا أدري من أبوه

١ – إبراهيم بن إسحاق

قال ابن حبان: إبراهيم بن إسحاق شيخٌ يروى عن ابن جريج روى عنه وكيع ابن الجراح لست أعرفه ولا أباه (٣) ، وقال ابن حجر : قال شيخنا : قال البخاري في التاريخ : معروف الحديث وذكره ابن أبي حاتم في إبراهيم الذي لا ينسبون وكناه أبا إسحاق ونقل عن أبيه كالبخاري. (٤)

==

مجهول من السابعة تقريب التهذيب (ص: ٢١٤) رقم ١٩٩٩، ونافع ذكره ابن حبان في الثقات، و قال المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال في ترجمة الزبير بن عُبَيد (٩/ ٣١٤) رقم ١٩٦٧ : تَابَعَهُ فَرْوَةُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِلالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ أَنَسٍ.فيرتقي للحسن لغيره

١ – تهذيب الكمال ٣٠٦/٢٩ ترجمة رقم ٦٣٧٤

٢ – لسان الميزان ٤٠٨/٧ ترجمة رقم ٥٠١٠

٣ – الثقات ٦٣/٨ ترجمة رقم ١٢٢٦٢

٤ – لسان الميزان في ترجمة إبراهيم" بن إسحاق (١/ ٣٣) ترجمة ٥٩

قلت : لعل مقصود ابن حجر : إبراهيم بن يزيد أبو إسحاق الكوفي(١)

قال فيه البخاري : إبراهيم أبو إسحاق عن ابن جريج سمع منه وكيع معروف الحديث (٢)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: معروف الحديث. (٣)

أخرج عنه عبد بن حميد في مسنده ، وكذا ابن أبي عاصم في كتابه السنة قالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ،

---

١ – جرت عادة العرب تسمية أبنائهم باسم آبائهم لذا لا أستبعد أن يكون هو إِبْرَاهِيمُ وأبوه اسمه " إِسْحَاقَ " وأَبُنه اسمه " إِسْحَاقَ " فيكون " إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ " وفي نفس الوقت هو " إبراهيم بن إسحاق " والله أعلم . وقد وجدت من المحدثين ما يؤيد ذلك منهم : إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق أَبُو إِسْحَاق الصَّنْعَانِيّ ، وإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق أَبُو إِسْحَاق الْحَرْبِيّ ، وعقد ابن حجر في نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١٨٠) قال : فصل: [الأسماء والكنى] ومِن المُهِمَّ، في هذا الفنِّ: ..... معرِفةُ مَن وافَقَتْ كُنْيَتُهُ اسمَ أَبيهِ، كأَبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ إسحاقَ المَدنيّ، أَحدِ أَتْباعِ التابعين، وفائدةُ معرِفَتِه نَفْيُ الغَلَطِ عمَّن نَسَبَهُ إلى أبيه فقال: أَخبرنا ابنُ إسحاقَ؛ فَنُسِبَ إلى التَّصحيفِ، وأَنَّ الصَّوابَ: أنا أَبو إسحاقَ. أَو بالعَكْسِ: كإسحاقَ بنِ أَبي إسحاق السَّبِيعي. والله أعلم

٢ – التاريخ الكبير ٢٧٣/١ ترجمة رقم ٨٨١

٣ – الجرح والتعديل ١٥١/٢ ترجمة رقم ٥٠٧، المعروف اصطلاحا: هو حديث الراوي المقبول الذي خالف رواية الضعيف وهو نوعان: الأول معروف السند والثاني معروف المتن . قاموس مصطلحات الحديث النبوي الشريف ص ١٢١

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:(طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي) ((١

<u>خلاصة الحال :</u> هو إبراهيم أبو إسحاق معروف الحديث،. والله أعلم .

٢- حر (٢)

قال ابن حبان: حر شيخٌ يروى عن ابن مسعود روى قتادة عن أبى الرضراض عنه لست أعرفهما ولا أباهما (٣) ، وقال البخاري :حر عن ابن مسعود اختلس إحدى التسليمتين قاله بيان عن يزيد حدثنا همام عن قتادة عن الرضراض(٤) ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حر الكوفي روى عن عبد الله ابن مسعود روى عنه الرضراض(٥) ، وقال : حر شيخٌ يروى عن على بن أبى طالب روى عنه حبيب بن أبى ثابت. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول . (٦)

<u>خلاصة الحال:</u> هو مجهول كما قال أبو حاتم . والله أعلم.

---

١ – أخرجه عبد بن حميد في مسنده ص ٣٠٨ حديث رقم ١٠٠٠ ، ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢ / ٥٩٥ حديث رقم ١٤٩ ، البخاري في التاريخ ٣٣٥/١ في ترجمة ابراهيم بن يزيد أبو اسحاق رقم ١٠٥٥ .فيه

٢ – بضم أوله وتشديد ثانيه تقريب التهذيب ص ١٥٥ ترجمة رقم ١١٥٩

٣ – الثقات ٤ / ١٨٠ ترجمة رقم ٢٣٧٦

٤ – التاريخ الكبير ٨١/٣ ترجمة رقم ٢٩٥

٥ – الجرح والتعديل ٢٧٧/٣ ترجمة رقم ١٢٣٥

٦ – المرجع السابق ٢٧٧/٣ ترجمة رقم ١٢٣٤

٣ – رباح

قال ابن حبان : رباح : شيخٌ يروى عن أبى عبيد الله عن مجاهد روى عنه سفيان الثوري لست أعرفه ولا أدري من أبوه (١)، وقال البخاري: رباح قال قبيصة حدثنا سفيان عن رباح عن أبي عبيد الله عن مجاهد سمع صاحب النبي ﷺعن النبي ﷺ (من أحب في الله فهو أرفع درجة) (٢) ،

---

١ – الثقات ٢٤٢/٨ ترجمة رقم ١٣٢٣٠

٢ – التاريخ الكبير ٣١٦/٣ ترجمة رقم ١٠٧٦، وللحديث شاهد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إذا أحب رجلا فلا يماره ولا يسأل عنه ١٩٢/١ حديث رقم ٥٤٦ قال : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَحَبَّ أَخًا لِلَّهِ ، فِي اللَّهِ ، قَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ ، فَدَخَلاَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ ، كَانَ الَّذِي أَحَبَّ فِي اللَّهِ أَرْفَعَ دَرَجَةً لِحُبِّهِ ، عَلَى الَّذِي أَحَبَّهُ لَهُ) ، عبد بن حميد في مسنده ١٣٤/١ حديث رقم ٣٣٢ قال : حدثنا يعلى ثنا الإفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ: (من أحب رجلا فقال إني أحبك لله عز وجل فدخلا الجنة فكان أرفع درجة منه ألحق به) وبلفظ مقارب البزار في مسنده ٤١٤/٦ حديث رقم ٢٤٣٩ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد باب المتحابين في الله ﷻ٤٩٦/١٠ حديث رقم ١٨٠١٥ رواه الطبراني ورواه البزار وإسناده حسن وله شاهد آخر عَنْ أنس أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه ١٩١/١ حديث رقم ٥٤٤ قال : عن أنس قال : قال النبي ﷺ : (ما تَحابا الرَّجُلانِ إلا كَان أَفضَلُهُما أَشدَّهُما حُباً لِصاحِبه)،الطبراني في المعجم الأوسط ١٩٢/٣ حديث رقم ٢٨٩٩ ، أبو يعلى في مسنده ١٤٣/٦ حديث رقم ٣٤١٩ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد باب أي المتحابين أفضل وأحب إلى الله ٤٨٩/١٠ حديث رقم ١٧٩٩٤ رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه

وذكر ابن حجر كلام ابن حبان ولم يزد عليه (١)

خلاصة الحال: لعله رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي فقد ذكر المزى في ترجمته أن أبا عبيد الله من شيوخه.(٢) وله شواهد مما يدل على أن حديثه مقبول والله أعلم .

٤ – سهل

قال ابن حبان : سهل شيخٌ يروى عن شدّاد بن الهادي روى عنه أبو يعفور ولست أعرفه ولا أدري من أبوه (٣)، وقال البخاري : سهل سمع من شداد روى عنه أبو يعفور عن عمرو بن مهاجر خرجنا مع عمر (٤)،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سهل كوفي روى عن شداد روى عنه أبو يعفور (٥) ، ونقل ابن حجر كلام ابن حبان إلا أنه قال : روى عنه "أبو يعقوب" بدلا من"أبو يعفور " (٦)

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

٥ – شعبة

١ – لسان الميزان ٤٤٣/٢ ترجمة رقم ١٨١٣

٢ – تهذيب الكمال ٤٧/٩، ٤٨ ترجمة رقم ١٨٤٦

٣ – الثقات ٦ / ٤٠٦ ترجمة رقم ٨٣١٢

٤ – التاريخ الكبير ١٠٠/٤ ترجمة رقم ٢١٠١

٥ – الجرح والتعديل ٢٠٥/٤ ترجمة رقم ٨٨٨

٦ – لسان الميزان (٣/ ٤٢٦) ترجمة ٤٢٦

قال ابن حبان :شعبة شيخٌ يروي عن كريب بن أبرهة روى عنه سليط بن شعبة الشعباني لست أعرفه ولا أباه (١)،وقال البخاري: شعبة سمع كريب بن أبرهة روى عنه سليط بن شعبة الشعباني (٢)،وقال في موضع آخر: سليط بْن شُعْبَة الشعباني ، عَنْ أَبِيه ، روى عنه موسى ابن أيوب.(٣)

قلت : قد يكون سليط بن شعبة الشعباني الراوي عنه هو أبنه قال البخاري في ترجمة كريب بن أبرهة أبو رشدين: روى عنه سليم بن عتر وثوبان بن شهر وشعبة والد سليط (٤)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : شعبة روى عن كريب بن أبرهة روى عنه ابنه سليط بن شعبة الشعباني سمعت أبي يقول ذلك ،وسمعته يقول: هو مجهول (٥) ، وقال في ترجمة كريب بن أبرهة أبو رشدين ..... وروى عنه سليم بن عتر وثوبان بن شهر وأبو وعلة شيخ من عك وشعبة والد سليط (٦) ، و قال ابن ماكولا: شعبة الشعباني يكنى أبا سليط شهد فتح مصر يروى عن كريب بن أبرهة بن الصباح و تبيع روى عنه ابنه سليط بن شعبة . (٧)

<u>خلاصة الحال:</u>. وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات،والله أعلم.

---

١ – الثقات ٦ / ٤٤٧ ترجمة رقم ٨٥٢٢

٢ – التاريخ الكبير ٤/٢٤٤ ترجمة رقم ٢٦٧٥

٣ – المرجع السابق ٤/ ١٩١ ترجمة ٢٤٤٩

٤ – المرجع السابق ٧/٢٣١ ترجمة رقم ٩٩٣

٥ – الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١ ترجمة رقم ١٦١٢

٦ – المرجع السابق ٧/ ١٦٨ ترجمة ٩٥٥

٧ – الإكمال لابن ماكولا ٤/٥٤٦

٦ – عكرمة :

قال ابن حبان :عكرمة شيخٌ يروى عن الأعرج لست أعرفه ولا أدري من أبوه ، روى عنه إبراهيم بن سعد([1])، وقال البخاري: عكرمة قال عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن عكرمة قال كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهاب فنكتب ولا يكتب ابن شهاب فربما كان الحديث فيه طول فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج وكان الأعرج يكتب المصاحف ثم يكتب ثم يقرأ ثم يمحوه مكانه وربما قام بما معه فيقرأها ثم يمحوها . ([2])

ووجدت ابن عساكر أورد المقولة السابقة بسندين مختلفين أحدهما بسنده إلى البخاري " كما في التاريخ" ثم عقب قائلاً : كذا قال الأويسي وإنما هو محمد بن عكرمة أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد أنبأنا محمد بن إبراهيم أنبأنا أبو الطيب المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي عن أبيه قال عبيد الله وحدثنا نوح بن يزيد ثنا

---

١ – الثقات ٢٩٤/٧ ترجمة رقم ١٠١٣٨

٢ – التاريخ الكبير ٥٠/٧ ترجمة رقم ٢٢٨ ،والحديث أخرجه الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ أول أخبار الزهري ١ / ٦٣٣ وغيره وأورده المزي في تهذيب الكمال ١٧ / ٤٧١ ترجمة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود رقم ٣٩٨٣ ، ٤٣٤/٢٦ في ترجمة ابن شهاب الزهري رقم ٥٦٠٦ م ، عن "محمد بن عكرمة " قال : قَال إبراهيم بن سعد عن "محمد بن عكرمة "بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : كان ابن شهاب يختلف إلى الأعرج وكان الأعرج يكتب المصاحف، فيساله عن الحديث ثم يأخذ قطعة ورق فيكتب فيها، ثم يتحفظه، فإذا حفظ الحديث مزق الرقعة.

إبراهيم بن سعد أخبرني محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : كان ابن شهاب ...الخ (١)

<u>خلاصة الحال:</u> : هو "إن شاء الله" عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي فقد قال ابن أبي حاتم: عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي روى عن عمر ﷺ مرسل روى عنه الزهري وابنه محمد بن عكرمة سمعت أبى يقول ذلك، قال أبو محمد وروى عن عبد الرحمن الاعرج وابيه روى عنه إبراهيم بن سعد. (٢)

<u>سادساً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أعرفه</u>

<u>١ – خالد</u>

قال ابن حبان: خالد شيخٌ يروى المراسيل روى عنه ابنه محمد بن خالد لست أعرفهما جميعا (٣)، وقال البخاري: خالد عن أبيه سمع النبي ﷺروى عنه ابنه محمد (٤)، وقال أبو حاتم الرازي: خالد روى عن أبيه عن النبي ﷺ روى عنه ابنه محمد مجهولان: يعني خالدا وولده(٥) ، وقال الذهبي في ترجمة محمد بن خالد : محمد بن خالد عن أبيه ، عن جده أبي خالد السلمي. لا يدرى من هؤلاء(٦) ، وقال ابن حجر: خالد بن

---

١ – تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩١/ ٣٠) ترجمة الزهري رقم ٧٠٠١

٢ – الجرح والتعديل ١٠/٧ ترجمة رقم ٣٧

٣ – الثقات ٢٥٢/٦ ترجمة رقم ٧٦٠٦

٤ – التاريخ الكبير ١٤٠/٣ ترجمة رقم ٤٧٥

٥ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٢) ترجمة ١٦٤٣

٦ – ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ ترجمة رقم ٧٤٦٨

اللجلاج السلمي والد محمد مجهول من الثالثة أخرج له أبو داود ولم يسم أباه لكن سماه ابن منده ، وخلطه المزي بالذي قبله ، والصواب التفرقة (١) ، وحدث له أبو داود حديثا(٢)، وقال في موضع آخر: زيد بن جارية بالجيم جد محمد بن خالد إن ثبت روى ابن شاهين من طريق الوليد بن صالح عن أبي المليح الرقي حدثنا محمد بن خالد بن زيد بن جارية عن أبيه عن جده سمعت النبي ﷺ يقول:« إذا كان للعبد عند الله درجة لم ينله إياها ابتلاه في الدنيا ثم صبره على البلاء لينيله تلك الدرجة.. »ولم أر والد خالد مسمى إلا في رواية ابن شاهين هذه(٣) والله أعلم

قلت : الحديث عند أبي داود وغيره ، قال أبو داود :حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ - الْمَعْنَى - قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ السُّلَمِيُّ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلاَهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ »قَالَ أَبُو دَاوُدَ زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ : (ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ) ثُمَّ اتَّفَقَا) حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى)(٤) وعلى كلٍ فهو وأبوه وجده مجاهيل والله أعلم .

---

١ – تقريب التهذيب ١ / ١٩٠ ترجمة رقم ١٦٧٣ والذي قبله هو : خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم

٢ – تهذيب التهذيب ١١٤/٣ ترجمة خالد السلمي رقم ٢٤٦

٣ – الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٦/٢ ترجمة رقم ٢٨٨٦ بتصرف

٤ – أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب الأمراض المكفرة للذنوب ٢٠٠/٢ حديث رقم ٣٠٩٠ ، الطبراني في المعجم الكبير ٣١٨/٢٢ حديث رقم ٨٠١ ، وفي ==

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

سابعاً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ لست أدري من أبوه

١ – رُبَيحٌ (١)

قال ابن حبان: رُبَيحٌ شيخٌ يروى عن ربيع بن أبى راشد روى عنه جرير بن عبد الحميد ولست أدري من أبوه (٢)، وقال البخاري: ربيح عن ربيع بن

==

المعجم الأوسط ١٧/٢ حديث رقم ١٠٨٥ وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي خالد إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو المليح و أخرجه ضمن قصة أحمد في مسنده ٢٧٢/٥ حديث رقم ٢٢٣٩٢ ، أبو يعلى في مسنده ٢٢٤/٢ حديث رقم ٩٢٣ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب بلوغ الدرجات بالابتلاء ١٣/٣ حديث رقم ٣٧٤٢ رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى وأحمد وفيه قصة . ومحمد بن خالد وأبوه : لم أعرفهما والله أعلم ،البيهقي في شعب الإيمان فصل في ذكر ما في الأوجاع و الأمراض و المصيبات من الكفارات ١٦٣/٧ حديث رقم ٩٨٥٢ ، وفي السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع ٣٧٤/٣ حديث رقم ٦٣٣٧ ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٨٢/١٠ ، ٤٨٧/١٠ حديث رقم ٦١٠٠ قال : قال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ قال : (إن العبد ليكون له عند الله المنزلة الرفيعة ما ينالها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها) ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب بلوغ الدرجات بالابتلاء ١٣/٣ حديث رقم ٣٧٤١ رواه أبو يعلى وفي رواية له : " يكون له عند الله المنزلة الرفيعة " ورجاله ثقات

١ – بضم أوله وفتح الموحدة وسكون المثناة تحت تليها حاء مهملة توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٨٠/٤

٢ – الثقات ٢٤٦/٨ ترجمة رقم ١٣٢٥١

أبي راشد روى عنه جرير بن عبد الحميد مرسل (١)، وقال أبو حاتم: ربيح بن أبى راشد أخو سعيد بن أبى راشد روى عن الربيع بن أبى راشد روى عنه الأعمش و جرير (٢) ، وقال ابن ماكولا: ربيح بن أبي راشد أخو ربيع وجامع روى عن أخيه ربيع بن أبي راشد روى عنه جرير بن عبد الحميد ذكره البخاري ولم ينسبه ولم يقل بأنه أخو ربيع (٣)، وقال ابن أبي خيثمة: وجامع بن أبي رَاشِد ، ورَبِيع بن أبي رَاشِد ، ورُبَيْح بن أبي رَاشِد إخوة :وساق حديثاً قال :حَدَّثَنَا أبي رحمه الله ، قال : حَدَّثَنا جَرِير ، عن رُبَيْح بن أبي رَاشِد ، عن ربيع بن أبي رَاشِد ، عن سَعِيد بن جُبَيْر : {إن الَّذِين اتَّخَذُوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدُّنْيَا}(٤) قال : ... سينالهم غضب من ربهم وذلة. قال هو جزاؤهم أن ينالهم غضب من ربهم وذلة. (٥)

<u>خلاصة الحال:</u> هو ربيح بن أبى راشد ، لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

---

١ – التاريخ الكبير ٣/٣٣١ ترجمة رقم ١١٢١

٢ – الجرح والتعديل ٣/٥١٩ ترجمة رقم ٢٣٤١

٣ – الإكمال لابن ماكولا ص ١٨٩ باب زُنَيج وزَبَنَّج ورُبَيح

٤ – سورة الأعراف آية ١٥٢

٥ – تاريخ ابن أبي خيثمة المجلد الثاني من السفر الثاني ٢ / ١٠٠٨ ، السفر الثالث الجزء الأول ٣ / ٩٨

ثامناً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ – إن لم يكن ..... فلا أدري من هو

١ – راشد

قال ابن حبان: راشد شيخٌ يروى عن سليك الفزاري (١) روى عنه سفيان الثوري إن لم يكن الأول فلا أدري من هو (٢) ، وقال عن الأول: راشد أبو سلمة الفزاري يروى عن يزيد الأحمسي روى عنه ابن المبارك(٣)، وقال البخاري : راشد سمع سليك الفزاري روى عنه الثوري منقطع(٤)، وبمثله قال أبو حاتم (٥)

قلت : أخرج البخاري عنه في ترجمة سليك الفزاري قال : بعث سعد إلى جلولا (٦) جيشا وكنت فيهم فأصابوا وخرج سعد بأهل الكوفة فتلقاهم فركبت

---

١ – الفَزاري بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة . الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢١٢) باب الفاء والزاي نسب ٣٠٥٢

٢ – الثقات ٢٤١/٨ ترجمة رقم ١٣٢٢٥

٣ – الثقات المرجع السابق ٢٤١/٨ ترجمة رقم ١٣٢٢٣

٤ – التاريخ الكبير ٢٩٨/٣ ترجمة رقم ١٠٢٠

٥ – الجرح والتعديل ٤٨٧/٣ ترجمة رقم ٢٢٠٥

٦ – قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ١٥٦/٢ جلولاء بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ويجري بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن إلى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦ فاستباحهم المسلمون فسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع بهم المسلمون وقال سيف قتل الله ﷻ من الفرس يوم جلولاء مائة ألف فجللت القتلى المجال ما بين يديه وما خلفه فسميت جلولاء لما جللها من قتلاهم فهي جلولاء الوقيعة قال القعقاع بن عمرو فقصرها مرة ومدها أخرى قلت : وهي تقع الآن ==

إلى عمر فكتب عمر ينهاه أن يقسم لهم معنا قاله لي عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو وأنا أبو إسحاق عن سفيان عن راشد عن سليك(١)، ولعله هو فهو فزاري يروي عن فزاري والله أعلم .

خلاصة الحال: لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات .

٢ – سلام

قال ابن حبان:سلام شيخٌ يروى عن الحسن روى عنه سعيد بن أبى عروبة وإن لم يكن سلام بن تميم فلا أدري من هو (٢)، وقال: سلام بن تميم يروى عن الحسن روى عنه سعيد بن أبى عروبة (٣) ،وقال البخاري: روى ابن أبي عروبة عن سلام صاحب له عن الحسن عن أبي بن كعب لا أدري هو ابن تميم أم لا (٤).

خلاصة الحال : لم يذكر بجرح ولا تعديل وابن حبان تابع الإمام البخاري وقد تردد فيه البخاري .

==

في جمهورية العراق و الطَّسُوجُ الناحية والطَّسُوج حَبَّتان من الدَّوَانيق والدَّانق أَربعة طَساسيج وهما معرَّبان وقال الأَزهري الطَّسُوج مقدار من الوزن كقوله فَرْبَيُون بِطَسُوج وكلاهما معرّب والطَّسُوج واحد من طَساسيج السَّواد معرَّبة لسان العرب ٣١٧/٢

١ – التاريخ الكبير ٤ / ٢٠٦ ترجمة رقم ٢٥١٥ .

٢ – الثقات ٦ / ٤١٥ ترجمة رقم ٨٣٥٨

٣ – الثقات ٦ / ٤١٦ ترجمة رقم ٨٣٦١

٤ – التاريخ الكبير ١٣٢/٤ ترجمة رقم ٢٢١٧

٣ – شيبة

قال ابن حبان: شيبة شيخٌ يروى عن أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين روى عنه ابن جريج إن لم يكن ابن نِصَاح فلا أدري من هو (١) ، وقال البخاري: شيبة سمع محمد بن علي حدثني أبو حفص بن علي نا أبو عاصم أنا بن جريج أخبرني شيبة أن محمد بن علي أخبره عن حسين بن علي أخبره أنه رأى عليا توضأ ثلاثا قال رأيت أباك يفعله يعني النبي ﷺ (٢) ، وقال ابن بكير حدثني بن وهب عن بن جريج عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عن النبيﷺ (٣) ،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيبة روى عن محمد بن على بن حسين روى عنه ابن جريج.(٤)

---

١ – الثقات ٦ / ٤٤٥ ترجمة رقم ٨٥١٥

٢ – أخرجه مطولاً النسائي في سننه كتاب الطهارة باب صفة الوضوء ٣١٦/١ حديث رقم ٩٥ ، البزار في مسنده ١٤٨/٢ حديث رقم ٥١٠ . قلت : جاء في العلل للدارقطني ٣١٦/١ حديث رقم ٣٠٣ وسئل عن حديث الحسين بن علي عن علي عن النبي ﷺ في صفة الوضوء فقال : هو حديث يرويه ابن جريج واختلف عنه فرواه ابن وهب عن ابن جريج عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي، وخالفه أبو عاصم ، وأبو قرة موسى بن طارق فروياه عن ابن جريح قال أخبرني شيبة ويقال هو شيبة بن أبي راشد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي عن علي ولم يذكر في الإسناد علي بن الحسين ورواه حجاج بن محمد عن بن جريح أخبرني شيبة أن محمد بن علي بن حسين أخبره أن علي بن الحسين أخبره أن الحسين أخبره عن علي فجود إسناده ،ووصله ، وضبطه . أهـ

٣ – التاريخ الكبير ٢٤٢/٤ ترجمة رقم ٢٦٦٣

٤ – الجرح والتعديل ٣٣٦/٤ ترجمة رقم ١٤٧٧

قلت : لعله شيبة بن نِصَاح فإن المزي بعد أن ذكر هذا الحديث قال: ذكره البخاري وأبو حاتم منفردا عن شيبة بن نِصَاح ، والصحيح : أنهما واحد ؛ فإن أبا قرة موسى بن طارق رواه عن ابن جريج فقال : حدثني شيبة بن نِصَاح (١) ، وقال ابن حجر : شيبة غير منسوب عن أبي جعفر هو ابن نصاح . (٢)

وقد يكون شيبة بن أبي راشد : فإن الدارقطني بعد أن تكلم على طرق الحديث قال : وخالفه أبو عاصم وأبو قرة موسى بن طارق فروياه عن ابن جريح قال أخبرني شيبة ويقال هو شيبة بن أبي راشد (٣)، وقال البخاري "أبو شيبة "بن أبي راشد مولى عبيد بن عمير الليثي، صحب محمد بن علي (٤) ، وقال ابن مَنْدَه العبدي محمد بن إسحاق :أبو شيبة : ابن أبي راشد، مولى عبيد بن عمير. حدث عن محمد بن علي بن أبي طالب. روى عنه سفيان بن عيينة (٥)، و قَالَ عَلِي ابن المديني : وَأَبُو شَيْبَةَ بْنُ أبي رَاشد أَو رَاشد روى عَن عُبَيْدَة بن عُمَيْر رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنهُ ، روى عَنهُ ابْن جريح إِلَّا أَن ابْن جريح يَقُول : حَدثنِي شيبَة . (٦)

---

١ – تهذيب الكمال ٦٠٩/١٢ ترجمة رقم ٢٧٩٠

٢ – تقريب التهذيب (ص: ٢٧٠) ترجمة ٢٧٠

٣ – العلل للدارقطني ١٠٠/٣ حديث رقم ٣٠٣

٤ – التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (٩/ ٧) ترجمة ٣٩

٥ – فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤١٨) ترجمة ٣٧٦٣

٦ – العلل لابن المديني (ص: ٦٦) ترجمة ٩٠ قلت : وقد وجدت في سند النسائي في تخريجه لحديث وضوء سيدنا علي الذي سبق تخريجه " قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ" وعند البزار " أَخْبَرَنِي شَيْبَةُ "

خلاصة الحال : إن كان شيبة بن نصاح فهو : ثقة من الرابعة ([1]) ، وإن كان شيبة بن أبي راشد فإن الدارقطني جَوَّدَ إِسْنَادَهُ، وَوَصَلَهُ وَضَبَطَهُ.([2]) وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

٤ – صيفي([3])

قال ابن حبان : صيفي شيخٌ يروى عن أبى اليسر كعب بن عمرو روى عنه عبد الله بن سعيد بن أبى هند إن لم يكن الأول فلا أدري من هو ولا ابن من هو ([4])، وقال عن الأول([5]): صيفي أبو زياد مولى أفلح مولى أبى أيوب الأنصاري يروى عن أبى سعيد الخدري وأبي اليسر كعب بن عمرو عداده في أهل المدينة ، روى عنه عبيد الله بن عمر وسعيد بن أبى هلال، وقال في موضع آخر: صيفي أبو زياد مولى افلح مولى أبى أيوب الأنصاري من المتقنين ممن كان يصحب الأنصار ويتتبع عنهم السنن ([6]) ، وقال أبو حاتم: صيفي روى عن أبى اليسر روى عنه أبو هند جد عبد الله بن سعيد بن أبى هند ([7]) ، و قال أيضاً: صيفي بن زياد أبو زياد مولى ابن افلح مولى أبى أيوب روى عن أبى السائب مولى هشام بن زهرة روى عنه سعيد بن أبى هلال وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس ومحمد بن

---

١ – تقريب التهذيب (ص: ٢٧٠) ترجمة ٢٧٠

٢ – العلل للدارقطني ١٠٠/٣ حديث رقم ٣٠٣

٣ – بفتح المهملة وسكون التحتانية. تقريب التهذيب ص ٢٢٠

٤ – الثقات ٤ / ٣٨٤ ترجمة رقم ٣٤٧٥

٥ – الثقات المرجع السابق ٤ / ٣٨٤ ترجمة رقم ٣٤٧٤

٦ – مشاهير علماء الأمصار ترجمة رقم ٥٥٦

٧ – الجرح والتعديل ٤٤٨/٤ ترجمة رقم ١٩٧٣

عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ([1]) ،وجعلهما الإمام النسائي([2]) شخصين قال : صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة ثم قال: صيفي مولى أفلح ليس به بأس روى عنه ابن أبي ذئب ،وقال الإمام ابن حجر([3]): صوب الحافظ أبو عبد الله الذهبي فيما قرأت بخطه تفرقة النسائي بينهما وأنهما كبير وصغير فالكبير روى عن أبي اليسر كعب بن عمرو ، وروى عنه محمد بن عجلان ، والصغير روى عن أبي السائب روى عنه مالك . والله أعلم

وعدهما الإمام البخاري شخصاً واحداً قال: صيفي أبو زياد مولى أفلح مولى أبي أيوب عن أبي السائب وأبي اليسر ، روى عنه سعيد بن أبي هلال وعبيد الله بن عمر بن عجلان ومالك بن أنس وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني ([4])،و كذا ابن عبد البر قال: هو صيفي بن زياد يكنى أبا زياد مولى ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري رحمه الله وقيل : صيفي هذا يكنى أبا سعيد يقال فيه : مولى ابن أفلح ، ويقال : مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ويقال : مولى الأنصار ويقال مولى أبي السائب ومولى ابن السائب ، والصواب قول من قال : مولى ابن أفلح كنيته أبو زياد ، وهو رجل من أهل المدينة روى عنه مالك وابن عجلان وسعيد المقبري وسعيد بن أبي هلال وابن أبي ذئب وسعيد بن أبي هند ولا أعلم له رواية إلا عن

---

١ – المرجع السابق الموضع السابق ترجمة رقم ١٩٧١

٢ – تهذيب الكمال ٢٤٩/١٣ , تهذيب التهذيب ٣٨٧/٤ بتصرف

٣ – تهذيب التهذيب ٣٨٧/٤

٤ – التاريخ الكبير ٣٢٣/٤ ترجمة رقم ٢٩٩٣ بتصرف

أبي السائب مولى هشام بن زهرة ،ا.هـ (١) ، وأرد حديثاً قال:مالك عن صيفي مولى ابن أفلح عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه قال دخلت على أبي سعيد الخدري فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى قضى صلاته.. الحديث (٢)، وقال أبو الحجاج المزي: تعليقاً على تفرقة الإمام النسائي السابقة هكذا فرق بينهما وهما واحد .(٣)

من العرض السابق يتبين لنا :

أ- توقف ابن حبان و لم يجزم أنهما شخصان بل قال : إن لم يكن الأول فلا أدري من هو ، ولا ابن من هو ؟ مما يدل على دقته وحيطته .

ب- عدهما أبو حاتم والنسائي شخصين ، وصوبه الحافظ الذهبي على مانقله ابن حجر عنه .

ج - عدهما البخاري شخصاً واحداً ، وكذا ابن عبد البر و جزم به المزي.

---

١ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٦/ ٢٥٧)

٢ - أخرجه مالك في الموطأ كتاب الاستئذان باب ما جاء في قتل الحيات وما يقال في ذلك ٩٧٦/٢ , مسلم في صحيحه من طريق مالك كتاب السلام باب قتل الحيات وغيرها ١٧٥٦/٤ وأخرجه من طريق أسماء بن عبيد وطريق ابن عجلان عن صيفي في نفس الموضع ، الترمذي في سننه كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الحيات ٧٧/٤ من طريق عبيد الله بن عمر عن صيفي وأشار إلى رواية مالك ومحمد بن عجلان وأشار البخاري إلى الأسانيد الثلاثة في التاريخ الكبير ٣٢٣/٤ ترجمة صيفي أبو زياد مولى أفلح رقم ٢٩٩٣

٣ - تهذيب الكمال ٢٤٩/١٣

خلاصة الحال : غالب الظن أنه هو، ولاسيما أن الإمام أحمد وغيره قد أخرجوا حديثاً عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عن أبي اليسر (١) فإن كان : صيفي الذي يروي عنه ابن عجلان فهو : ثقة ،وإن كان صيفي مولى أفلح فإنه ليس به بأس كما قال النسائي فيهما ،وإن كان "صيفي" شخصاً أخر فقد أورده ابن حبان في الثقات والله أعلم .

٥- عبد العظيم بن حبيب

قال ابن حبان: عبدالعظيم بن حبيب شيخٌ يروى عن بهز بن حكيم روى عنه سليمان بن مسلمة الخبائري إن لم يكن الأول فلا أدري من هو (٢)،

---

١ - أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٧/٣ حديث رقم ١٥٥٦٢ ،١٥٥٦٣ قال : عن اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا» اسناده ضعيف فيه صَيْفِيٌّ، مَوْلَى أَفْلَحَ مجهول ، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في الاستعاذة حديث رقم ١٥٥٢ ، النسائي في سننه كتاب الاستعاذة من التردي والهدم ٢٨٢/٨ حديث رقم ٥٥٣١ وقال : فيه عن عبد الله بن سعيد عن صيفي مولى أبي أيوب عن أبي اليسر،٢٨٣/٨ حديث رقم ٥٥٣٢ ، الحاكم في المستدرك ٧١٣/١ حديث رقم ١٩٤٨ وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وسكت عنه الذهبي ، الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/١٩ حديث رقم ٣٨١ وقال فيه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ثنا صيفي مولى أبي أيوب عن أبي اليسر السلمي .

٢ - الثقات ٨ / ٤٢٤ ترجمة رقم ١٤٢١٧

وقال عن الأول : عبد العظيم بن حبيب الفهري أبو بكر الحمصي يروى عن الزبيدي وابن أبى ذئب روى عنه إبراهيم بن أبى حميد الحراني ربما خالف . (١) ، وجمعهما ابن حجر في ترجمة واحدة وقال :قال الدارقطني في غرائب مالك : عبد العظيم بن حبيب يكنى أبا بكر ويعرف بابن رغبان ولم يكن بالقوي في الحديث(٢)، وقال الدارقطني : ليس بِثِقَةٍ ، كَثِيرُ الغَلَطِ.(٣)

خلاصة الحال : ليس بِثِقَةٍ ، كَثِيرُ الغَلَطِ .

٦ – عزرة (٤)

قال ابن حبان: عزرة شيخٌ يروى عن الربيع بن خثيم عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو طعمة إن لم يكن بعزرة بن دينار الأعور فلا أدري من هو ، (٥) وقال عن عزْرَة بْن دِينَار الْأَعْوَر يروي عَنِ المكيين روى عَنْهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَدَاوُد بْن أبي هِنْد وقرة بْن خَالِد وَقد قيل إِنَّه عزْرَة بْن سعد الْأَعْوَر (٦)، وقال البخاري: عزرة سمع الربيع بن خثيم قوله روى عنه أبو طعمة (٧)، وترجم له ابن أبي حاتم فقال :عزرة بن حزام سمع الربيع بن

١ – الثقات ٨ / ٤٢٤ ترجمة رقم ١٤٢١٦

٢ – لسان الميزان ٤٠/٤ ترجمة رقم ١١٧

٣ – العلل للدارقطني ٩ / ٢٤١

٤ – بفتح العين وسكون الزاي وفتح الراء الإكمال لابن ماكولا ٢٠٠/٦

٥ – الثقات ٣٠٠/٧ ترجمة رقم ١٠١٧٠

٦ – الثقات (٧/ ٢٩٩) رقم ١٠١٦٧

٧ – التاريخ الكبير ٦٥/٧ ترجمة رقم ٣٠٣

خثيم وروى عنه أبو طعمة نسير بن ذعلوق (١)، وقال ابن ماكولا: عزرة سمع الربيع بن خثيم روى عنه أبو طعمة منقطع .حديثه في الكوفيين (٢)

قلت : اخرج ابن سعد عنه في ترجمة الربيع بن خثيم قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ ، قَالاَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ ، قَالَ : قَالَ عَزْرَةُ لِلرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ : أَوْصِ لِي بِمُصْحَفِكَ فَنَظَرَ الرَّبِيعُ إِلَى ابْنِهِ فَقَالَ:{وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ} والله أعلم. (٣)

خلاصة الحال : عزرة حديثه منقطع في الكوفيين كما قال ابن ماكولا ، وهووعزرة بن دينار الأعور ذكرهما ابن حبان في الثقات .

٧ – عمارة :

قال ابن حبان: عمارة شيخٌ من بلحارث بن كعب يروى عن ابن عباس روى عنه ابنه عبد الله إن لم يكن ابن خزيمة بن ثابت فلا أدري من هو (٤) ، وقال: عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة من بلحارث بن كعب كنيته أبو محمد يروى عن أبيه وابن عباس (٥)، وقال

١ – الجرح والتعديل ٢٢/٧ ترجمة رقم ١١٥

٢ – الإكمال لابن ماكولا ٢٠١/٦

٣ – الطبقات الكبرى ٦ / ١٨٩ والآية الأنفال من آية ٧٥ ، الأحزاب من آية ٦

٤ – الثقات ٢٤٠/٥ ترجمة رقم ٤٦٦٤

٥ – الثقات ٢٤٥/٥ ترجمة رقم ٤٦٨١

البخاري: سمع ابن عباس رضي الله عنهما قوله روى أبو عوانة عن عبد الله بن عمارة (١)، وبمثله قال أبو حاتم(٢)

قلت :لعله هو ؛ لأنه من بلحارث بن كعب و يروى عن ابن عباس ، وقد أخرج عنه بحشل في تاريخ واسط اثراً .قال : ثنا عمر بن مسلم بن بزرج الحذّاء ، قال : ثنا الفضل بن عنبسة ، قال : ثنا شريك عن أبي محمد عبد الله بن عمارة عن أبيه ، قال : سألت ابن عباس ﷺ عن نبيذ الرضاض ، فرخص لي (قال أبو الحسن:هذا عبد الله بن عمارة ، عم جعفر بن الحارث بن عمارة النخعي أبي الأشهب) (٣)

<u>خلاصة الحال :</u> إن كان عمارة بن خزيمة بن ثابت: فهو ثقة من الثالثة.(٤)، وإن كان عمارة شيخٌ من بلحارث بن كعب فقد ذكره ابن حبان في الثقات .والله أعلم .

<u>٨- فُضيل</u>

قال ابن حبان: فضيل شيخٌ يروى عن معاوية روى عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان بن سليم عنه إن لم يكن الهوزني فلا أدري من هو(٥) ،

---

١ – التاريخ الكبير ٤٩٩/٦ ترجمة رقم ٣١٠٤

٢ – الجرح والتعديل ١٢٩/٥ ترجمة رقم ٥٩٧ في ترجمة ابنه عبد الله ولم يفرد له ترجمة

٣ – تاريخ واسط ص ١٢٣، ورُضاضُ الشَّيْءِ: فُتاتُه. وكلُّ شيءٍ كسَّرته، فَقَدْ رَضْرَضْتَه. والرَّضُّ: التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيُنَقَّى عَجَمُه ويُلْقَى فِي المَخْضِ أَي فِي اللَّبَنِ. والرَّضُّ: التمرُ والزُّبْدُ يُخْلَطَانِ لسان العرب (٧/ ١٥٤)

٤ – تقريب التهذيب (ص: ٤٠٩) رقم ٤٨٤٤

٥ – الثقات ٢٩٥/٥ ترجمة رقم ٤٩١٦

وقال: فضيل بن فضالة الهوزني من أهل الشام يروى المراسيل روى عنه صفوان بن عمرو وأهل الشام (١)، وقال البخاري: فضيل سمع معاوية سمع النبي ﷺ يقول : (مَنْ زَادَ فِي شَعْرِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ) قاله عبد الله بن صالح عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان عن فضيل (٢)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: فضيل سمع معاوية روى عنه صفوان بن سليم (٣)، وقال ابن حجر: فضيل عن معاوية وعنه صفوان بن سليم ... وإن كان هو الهوزني فأظن أن روايته عن معاوية منقطعة.(٤)

---

١ – الثقات الموضع السابق ترجمة رقم ٤٩١٥

٢ – التاريخ الكبير ١١٩/٧ ترجمة رقم ٥٣٥ ، والحديث أخرجه الطبراني وقال عن (فضل) بدلاً من (فضيل) في المعجم الكبير ٣٤٤/١٩ حديث رقم ٧٩٥ ، المعجم الأوسط ٤١/١ حديث رقم ١١٢،وقال لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا عبيد الله بن أبي جعفر تفرد به الليث ، ٣٠٩/٨ حديث رقم ٨٧٢١ وله شاهد عن سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ١٢٨٥/٣ حديث رقم ٣٢٩٩ ، كتاب اللباس باب الوصل في الشعر ٢٢١٨/٥ حديث رقم ٥٥٩٤ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعَرٍ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعَرِ وفي الرواية الثانية قال يعني الواصلة في الشعر

٣ – الجرح والتعديل ٧٦/٧ ترجمة رقم ٤٣١

٤ – لسان الميزان ٤٥٣/٤ ترجمة رقم ١٣٩٥

خلاصة الحال : إن كان فضيل ابن فضالة الهوزني فهو مقبول يرسل شيئا من الخامسة كما قال ابن حجر (١)، وإن كان فضيل شيخٌ يروى عن معاوية فقد ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم .

٩ – فُضيل:

قال ابن حبان : فضيل شيخٌ يروى عن سالم بن عبد الله ، إن لم يكن ابن أبى عبد الله صاحب القاسم بن محمد فلا أدري من هو (٢) ، وقال عن فُضَيْل بْن أَبِي عَبْد اللَّه : يروي عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد عداده فِي أهل الْمَدِينَة روى عَنْهُ بكير بْن الْأَشَج وَمَالك بن أنس (٣)، وقال البخاري: فضيل رجل من بني عذرة روى عنه أيوب سمع سالم بن عبد الله بن عمر(٤)، و قال ابن أبي حاتم عن أبيه: فضيل روى عن سالم روى عنه أيوب السختياني شيخ يعرف. (٥)

قلت :هو الفضيل بن أبي عبد الله مولى المهري إن شاء الله ، فقد رأيت مالكاً أخرج عنه عن سالم بن عبد الله و القاسم بن محمد أثراً قال :عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ

---

١ – تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨) ترجمة ٥٤٣٦ ، والهوزني بفتح الهاء والزاي بينهما واو ساكنة

٢ – الثقات ٣١٦/٧ ترجمة رقم ١٠٢٤٤

٣ – الثقات (٧/ ٣١٤) رقم ١٠٢٣٩

٤ – التاريخ الكبير ١٢٣/٧ ترجمة رقم ٥٥٥

٥ – الجرح والتعديل ٧٦/٧ ترجمة رقم ٤٣٢

اللَّهِ كَانَا يَقُولَانِ : (إِذَا طُلِّقَتْ الْمَرْأَةُ فَدَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنْ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَحَلَّتْ) ([1])

وروى عنه ابن أبي شيبة في مصنفه أثراً قال : حدثنا ابن علية عن أيوب عن الفضيل عن سالم قال : (في النخل يعطى من عمل فيه منه)([2])

<u>خلاصة الحال</u> : لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم . .

<u>١٠ – مالك</u>

قال ابن حبان : مالك شيخٌ يروى عن سلمان روى عنه أبو إسحاق السبيعي إن لم يكن مالك بن مالك فلا أدري من هو ([3])،وقال في ترجمة مالك بن مالك : يروى عن صفية بنت حي وكان صديقا لمسروق روى عنه أبو إسحاق السبيعي([4]) وقال عنه أيضاً : شيخٌ يروي عنه أبو إسحاق السبيعي في فضائل علي مراسيل ليست بمسانيد كلها مناكير لا

---

١ – أخرجه مالك في الموطأ – رواية يحيى الليثي كتاب الطلاق باب ما جاء في الإقراء وعدة الطلاق وطلاق الحائض ٢ / ٣١ رقم ١٨٠١ ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى كتاب العدد باب ما جاء في قوله عز وجل {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ} [البقرة : ٢٢٨] ومن قال : الإقراء الأطهار وما دل عليه من الآثار ٤١٥/٧ حديث رقم ١٥١٦٧

٢ – أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب البيوع والأقضية في الرجل يقول للرجل قم على نخلي ٤٠٦/٤ رقم ٢١٥٤٩

٣ – الثقات ٣٩٠/٥ ترجمة رقم ٥٣٤٦

٤ – الثقات المرجع السابق ٣٨٨/٥ ترجمة رقم ٥٣٣٦

أصول لها لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكر ما روى إلا على جهة التعجب (١) ، وقال البخاري : مالك قال ابن حميد نا فرات نا أبو سنان عن أبي إسحاق عن مالك قال قلت لسلمان وقال سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج عن سلمان(٢)، و قال ابن ماكولا : عبد الله بن أعز روى عنه أبو إسحاق السبيعي اختلف عليه في اسمه فقيل عبد الله وقيل مالك (٣) ، وقال ابن حجر: ذكره علي بن المديني في شيوخ أبي إسحاق الذي لا يعرفون (٤)، وقال أيضاً: مالك بن مالك من مشيخة أبي إسحاق السبيعي لا يدري من هو (٥) قلت ولعله : مالك بن زبيد الهمداني الكوفي والذي يروي عن أبي ذر وعنه أبو إسحاق (٦) ،

<u>خلاصة الحال</u> : إن كان مالك بن مالك فقد ذكره ابن حبان في المجروحين (٧)وإن كان مالك شيخٌ يروى عن سلمان أو مالك بن زبيد الهمداني فقد ذكرهما ابن حبان في الثقات . والله أعلم .

---

١ – المجروحين ٣٦/٣ ترجمة رقم ١٠٨٢

٢ – التاريخ الكبير ٣٠٦/٧ ترجمة رقم ١٣٠٣

٣ – الإكمال باب الأغر والأغن والأعز والأغز : الأعز بعين مهملة وآخره زاي ١٠١/١

٤ – لسان الميزان ٣/٥ ترجمة رقم ٤

٥ – المرجع السابق ٦/٥ ترجمة رقم ٢٣

٦ – لسان الميزان (٣/ ٤٢٦)

٧ – المجروحين (٣/ ٣٦) ترجمة ١٠٨٢

١١- مهاجر

قال ابن حبان: مهاجر شيخٌ يروى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح إن لم يكن ابن يزيد فلا أدري من هو (١)، وقال: مهاجر بن يزيد مولى بن أبى ذئب يروى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ابن أبى ذئب (٢)، وقال البخاري: مهاجر قال عمر بن عبد العزيز احفروا لي فإن خير الأرض أعلاها وشرها أسفلها قاله معاوية بن صالح(٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: مهاجر روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح ، (٤) وقال ابن عساكر : مهاجر غير منسوب حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه معاوية بن صالح الحمصي. (٥)

قلت : أخرج عنه الربعي في كتاب : وصايا العلماء عند حضور الموت قال : حدثنا عبد الله بن خشيش نا محمد بن إسحاق الصاغاني نا أبو صالح نا معاوية بن صالح عن مهاجر قال لما حضر عمر بن عبد العزيز رحمه الله الموت أوصاهم بما أراد ثم قال احفروا لي ولا تعمقوا فان خير الأرض أعلاها وشرها أسفلها(٦)

---

١ – الثقات ١٨٠/٩ ترجمة رقم ١٥٨٧٧

٢ – المرجع السابق ١٧٩/٩ ترجمة رقم ١٥٨٧٤

٣ – التاريخ الكبير ٣٨٠/٧ ترجمة رقم ١٦٤٢

٤ – الجرح والتعديل ٢٦٢/٨ ترجمة رقم ١١٩٣

٥ – تاريخ دمشق لابن عساكر (٦١/ ٢٧٢) ترجمة ٧٧٨٤

٦ – أخرجه الربعي في كتاب وصايا العلماء عند حضور الموت ص ٧٦ ، ووجدت المقولة عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ط دار صادر (٥/ ٤٠٨) ترجمة عُمَر بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ , عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا ==

خلاصة الحال : قلت هو :المهاجر بن يزيد أبو عبد الله العامري فقد وجدت له عدة حكايات عن عمر بن عبد العزيز (١) وعلى كل الأحوال لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات . والله أعلم . .

تاسعاً – من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ ... لست أعرفه ولا أباه إن لم يكن ... فلا أدري من هو

رباح (٢)

قال ابن حبان: رباح شيخٌ يروى عن ابن المبارك عداده في أهل الكوفة روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء لست أعرفه ولا أباه إن لم يكن رباح بن خالد فلا أدري من هو (٣)، وقال عن رَبَاح بن خَالِد الْكُوفِي يرْوى عَن بن عُيَيْنَة روى عَنهُ أهل الْعرَاق سَمِعت بن خُزَيْمَة يَقُول سَمِعت أَبَا مُوسَى مُحَمَّد بن الْمثنى يَقُول سَمِعت رَبَاح بن خَالِد الكوفي .(٤) ،وقال البخاري: رباح الكوفي عن ابن المبارك سمع منه إبراهيم بن موسى قوله (٥)، ووجدت أبا حاتم يترجم لرباح بن خالد الكوفي فقط قال : رباح بن خالد

==

حَضَرَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ , أَوْصَاهُمْ , وَقَالَ: احْفِرُوا لِي وَلَا تُعَمِّقُوا؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْأَرْضِ أَعْلَاهَا وَشَرَّهَا أَسْفَلُهَا " ولم يذكر " مهاجر "

١ – أوردها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٢٦٨، ٣٧٠) في ترجمة عمر بن عبد العزيز رقم ٩٩٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٢٧١) ترجمة ٧٧٨٣ ثم عقد ترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة

٢ – بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة الإكمال لابن ماكولا ٧/٤

٣ – الثقات ٢٤٢/٨، ٢٤٣ ترجمة رقم ١٣٢٣٣

٤ – الثقات (٨/ ٢٤٢) ترجمة ١٣٢٣١

٥ – التاريخ الكبير ٣١٦/٣ ترجمة رقم ١٠٧٧

الكوفي روى عن شريك وابن المبارك روى عنه إبراهيم بن موسى وعباس بن يزيد العبدي البحراني قال أبو محمد روى عن الفضيل بن عياض روى عنه عبد الصمد بن يزيد المعروف بمردويه البغدادي (١)،وفرق بينهما العجلي في الثقات فقال عن الأول : رَبَاح بن خَالِد الكوفى قَالَ يحيى لم يكن بِهِ بَأْس كَانَ يتشيع وَكَانَ من أَصْحَاب أبي حنيفَة أَي يَقُول بقَوْلهمْ(٢)، وقال عن الثاني : رَبَاح من أَصْحَاب ابن الْمُبَارك كوفى ثِقَة(٣)، وقال ابن حجر بعد أن ذكر كلام ابن حبان : وهو هو .(٤)

و أخرج عنه ابن حبان في موضع آخر يتبين لنا منه أنه رباح بن خالد قال : ثنا الحسين بن صالح بن حمويه ابن أخى مزار ثنا أبو زرعة الرازي ثنا إبراهيم بن موسى الفراء سمعت رباح بن خالد يقول : سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلىَّ (٥) .

خلاصة الحال: كوفى ثِقَة كما قال العجلي. والله أعلم ، والله أعلم .

---

١ – الجرح والتعديل ٤٩١/٣ ترجمة رقم ٢٢٢٤

٢ – الثقات للعجلي ط الدار (١/ ٣٤٩) ترجمة ٤٤٣، قلت : ولاتوجد هذه الترجمة في ط دار الباز

٣ – المرجع السابق (١/ ٣٤٩) ترجمة ٤٤٥

٤ – لسان الميزان ٤٤٣/٢ ترجمة رقم ١٨١٤

٥ – المجروحين ١ / ٢٠١

عاشراً – من قال فيهم ابن حبان : (شيخٌ لا أدري فلان هو أو غيره)

١ – نَبْتَلٌ (١)

قال ابن حبان : نبتل شيخٌ يروى عن أبى هريرة روى عنه يعقوب بن محمد بن طحلاء لا أدري أبو حازم هو أو غيره (٢)، وقال أبو الحجاج المزي في ترجمة يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني روى عن إسحاق بن يسار المدني... ونبتل صاحب أبي هريرة (٣) ،وذكره ابن حجر باسم : نبيل في ترجمة يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني قائلاً : روى عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وبلال بن أبي بردة ونبيل صاحب أبي هريرة . (٤)

قلت : لعله أبو حازم قال ابن منده : أبو حازم نبتل القرشي مولاهم، من أهل المدينة حدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد (٥) ،وقال الدولابي : وأبو حازم صاحب أبي هريرة ثقة ،وقال أيضاً : وَأَبُو حَازِمٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَبْتَلٌ (٦) ،وقال الذهبي

---

١ – نَبْتَل بنون ومثناة مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة ثم لام فتح الباري ٣ /٢٨٤ ، نَبْتَلٌ : علَمٌ ، وَنَبْتَلٌ : رجلٌ له خبَرٌ ، وإيّاه عنى جَريرٌ بقولِه في هِجاءِ الفرَزْدق : ما باتَ يَفْزعُ في الوَليدَةِ نَبْتَلُ تاج العروس من جواهر القاموس ٣٠ /٤٥٠

٢ – الثقات ٥/٤٨١ ترجمة رقم ٥٨٣٠

٣ – تهذيب الكمال ٣٢/٣٦٥ ترجمة رقم ٧١٠٤

٤ – تهذيب التهذيب ١١/٣٤٧ ترجمة رقم ٦٦٤ قلت : لعله تصحيف أو خطأ طباعي والله أعلم

٥ – فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٥٣ ترجمة رقم ٢١٥٥

٦ – الكنى والأسماء ١ / ٤٣٤

نَبْتَل، عن مولاه ابن عباس، وعنه الزهري وابن أبي خالد. (١)، وقد أورد الطبراني أربعة من الرواة ممن يكنى بأبي حازم كلهم يروي عن أبي هريرة قال : مِمَّنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَبُو حَازِمٍ هَذَا " يقصد : سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدِ "، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَبُو حَازِمٍ التَّمَّارُ الْمَدَنِيُّ ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ يَرْوِي عَنْهُ مَنْصُورٌ ، وَالأَعْمَشُ يُسَمَّى مَيْسَرَةَ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ، وَأَبُو حَازِمٍ ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، اسْمُهُ نَبْتَلُ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ (٢)

خلاصة الحال : أنه أبو حازم صاحب أبي هريرة وهو ثقة. والله أعلم .

١ – المقتنى في سرد الكنى (١/ ١٦٣) ترجمة ١٢٨٨

٢ – المعجم الصغير ١ / ٤٦ عقب حديث رقم ١١٨

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة لجميع الكائنات ، سيدنا محمد النبي الأمي الكريم وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد

فقد تبين لي من خلال هذا البحث – أرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت فيه– بعضُ الملاحظات التي أعدها نتائج له:

١– الإمام ابن حبان ﷺ أحد أعلام النقد الذين أسهموا بدور واضح في تأصيل قواعده ومصطلحاته. مثال على ذلك في ترجمة سميع ص٤٠ ،٤١

٢– تمتع الإمام ابن حبان بنزاهة علمية عالية ؛ وهذا ظاهر في أقواله وأحكامه التي كان يصدرها في حق الرواة جرحاً وتعديلاً، إذ الأصل في ذلك بيان حقيقة الرواة من حيث قبول مروياتهم أو ردها صوناً للشريعة. مثال على ذلك في ترجمة ابراهيم بن اسحاق ص ٦٢ ، صيفي ص ٦٨

٣– لم يدع الإمام ابن حبان في أحكامه مجالاً للهوى أو الشهوة أو الانتقام دون تفريق بين قريب أو بعيد. مثال على ذلك في ترجمة فضيل ص ٧٨ ،٧٩

٤– كان الإمام ابن حبان يتحرى الحق في نقد الرجال مع شدة التحوط في الأخذ عن السابقين. مثال على ذلك في ترجمة ربيح ص ٦٩

٥– حاول الإمام ابن حبان استيعاب الرجال في كتبه وبيان أحوالهم إلا أن بعض كتبه لم تصل إلينا .بدليل كثرة مؤلفاته في الرجال والتي ذكرتها في ترجمته ص ٢٢

٦- الإمام ابن حبان لم يكن مجرد ناقل وجامع للآراء في الرجال ، وإنما كان عالماً بأحوال الرجال أوتي من العلم والفطانة والنباهة التي مكنته من الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً. مثال على ذلك في ترجمة سلام ص ٧١ ، ترجمة صيفي ص ٧٣ وما بعدها

٧- كان لابن حبان مذهبٌ خاصٌ في توثيق الرجال ،وهو توثيق من روى عنه واحد إذا لم يكن متروكاً أو كذاباً ويرى أن الأصل في مشاهير الرواة العدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح. مثال على ذلك في ترجمة سهل ص ٦٤ ،٦٥

٨- الرواة الذين ذكرهم ابن حبان في كتابه الثقات وصرح بعدم معرفته لهم، فليس مراده في ذلك تعديلهم أو قبول مروياتهم ، بل هو بيان للذين لم يقف عليهم ولا على أحوالهم من أجل معرفة من كانت له رواية فحسب، لا من أجل الاعتماد عليه فيما يرويه. وقد يكون مراده - والله أعلم - أن يحيل البحث في هؤلاء الرواة لمن يأتي بعده لتوقفه فيهم . (١) ، مثال على ذلك في ترجمة خالد ص ٦٧ ،٦٨

---

١ - والدليل على ذلك ما ذكره ابن حبان نفسه في كتاب "الثقات" (٣٢٦/٧) في ترجمة الفزع: «شهد القادسية، يروي عن المقنع، وقد قيل: إن للمقنع صحبة، ولست أعرف فزعاً، ولا مقنعاً، ولا أعرف بلدهما، ولا أعرف لهما أباً، وإنما ذكرتهما للمعرفة لا للاعتماد على ما يرويانه». فعُلِمَ من ذلك أن إيراد ابن حبان للمقنع، وللفزع، ولمن كان على شاكلتهما لا يريد بذلك التعديل، أو الاعتماد على مروياتهم؛ بل مجرد المعرفة بهم فحسب. أنظر منهج ابن حبان موقع الشيخ محمد الأمين http://www.ibnamin.com/Manhaj/ibn_hibban.htm

٩- بعض الرواة المترجم لهم من المسكوت عليهم بل ،ومن المجهولين عند أئمة الجرح والتعديل كالبخاري و ابن ابي حاتم وغيرهم مثال على ذلك في ترجمة حر ص ٦٢ ،٦٣، خالد ص ٦٦

التوصيات

من خلال بحثي ومعايشتي للمصنفات في الجرح والتعديل فإني أدعو المتخصصين في الحديث النبوي الشريف وعلومه ، والأقسام العلمية في الحديث إلى تناول كتب ابن حبان بالتحقيق العلمي الدقيق لخدمة السنة النبوية لتعم الفائدة بها.

كما أدعو نفسي والباحثين وطلاب العلم إلى النظر إلى الطبعات المختلفة للكتاب الواحد فقد يجد بعض الإختلافات ،وقد يجد بغيته في إحداها وهذا ما تبين لي فقد وجدت ترجمة " الحكم ابن مثنى" عند العجلي في ط مكتبة الدار المدينة المنورة السعودية (١/ ٣١٣) ترجمة ٣٣٩ ، ولم أجدها في ط دار الباز ص ٣٨ من البحث ، و كذلك وجدت ترجمة " رَبَاح بن خَالِد الكوفى " في ط الدار (١/ ٣٤٩) ترجمة ٤٤٣، ولم أجدها في ط دار الباز ص ٨١ من البحث ،وعند بحثي عن حديث أخرجه ابن أبي شيبة وجدت في السند ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ غضبان الْيَشْكُرِي في النسخة التي حققها محمد عبد السلام شاهين ط دار الكتب العلمية ، وفي النسخة التي حققها كمال يوسف الحوت جاء " عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الْكَسْرِيِّ ص ٥٨ من البحث

وفي النهاية فيعلم الله – تبارك وتعالى- أني قد بذلت أقصى ما في وسعي حتى يخرج هذا العمل بهذه الصورة التي أتمنى منه – سبحانه وتعالى- أن تكون طيبة، قال القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني وهو

يعتذر إلي العماد الأصفهاني عن كلام استدركه عليه :" إنه قد وقع لي شيء وما أدري أوقع لك أم لا ؟ وها أنا أخبرك به وذلك إني رأيتُ أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومهِ إلا قال في غَدِهِ : لوُ غُيِّرَ هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يُستحَسن ، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل ، ولو تُرِك هذا لكان أجمل. وهذا أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " (١)، فما كان من حق في هذا البحث فمن الله وحده فله الفضل والمنة، وما كان فيه من خطأ فإني أبرأ إلى الله تعالى منه ، وأدعوه أن يغفره لي كما أدعوه سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إنه سميع قريب مجيب الدعوات...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..، وَصَلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسَلِّم تسليماً كثيراً... والحمد لله رب العالمين.

١ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ١٤) ،أبجد العلوم (ص:٥٢)

الفهارس

١- فهرس الآيات

م	الآية	رقم الآية والسورة
١	{وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ}	سورة البقرة من آية ٢٢٨
٢	{ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ}	سورة آل عمران آية ١٤٤
٣	{ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ}	سورة آل عمران آية ١٤٦
٤	{إن الَّذِين اتَّخَذُوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدُّنْيَا}	سورة الأعراف آية ١٥٢
٥	{وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ}	الأنفال من آية ٧٥ ، الأحزاب من آية ٦
٦	{ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ}	سورة مريم من آية ٣٩
٧	{الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ}	سورة النور من الآية ٣
٨	{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ}	سورة السجدة من آية ١٦

٢ -فهرس الأحاديث والآثار

م	طرف الحديث أو الأثر	الدرجة
١	ادني ما يكون في النكاح أربعة الذي يزوج والذي يتزوج	اسناده ضعيف فيه أبو يحيى القتات لين الحديث.
٢	إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتنكر له	حسن لغيره
٣	إِذَا طُلِّقَتْ الْمَرْأَةُ فَدَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنْ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ	ضعيف
٤	إذا كان للعبد عند الله درجة لم ينله إياها ابتلاه في الدنيا	اسناده ضعيف فيه مجاهيل
٥	ذكر للنبي ﷺ قال : كنا نعتر في الجاهلية قال : (اذبحوا لله ﷻفي أي شهر ما كان وبروا الله ﷻ وأطعموا	حسن لغيره
٦	أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَنَامُ بَيْنَهُنَّ حَتَّى يَغُطَّ ، فَنُنَبِّهُهُ	اسناده ضعيف
٧	أَنَّ رَجُلاً ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ مَهْزُولٍ ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ	صحيح .رجال ثقات
٨	أنه رأى عليا توضأ ثلاثا قال رأيت أباك يفعله يعني النبي ﷺ	صحيح

٩	أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَوْمٍ حَلَقُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَذْبَحُوا	اسناده ضعيف فيه مقاتل : ليس حديثه بالقائم ولا المعروف
١٠	إِنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ كلها يفتح ويغلق غَيْرُ بَابِ التَّوْبَةِ	اسناده ضعيف فيه يعقوب بن غضبان مجهول.
١١	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ	اسناده صحيح رجاله ثقات
١٢	الساعي على والديه ليكفهما أو يغنيهما عن الناس	فيه إسحاق بن سيد وهو ضعيف
١٣	سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً	اسناده ضعيف فيه عمر الدمشقي مجهول
١٤	طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي	ضعيف
١٥	غَسَلَ النبيﷺ كَفَّيْهِ ثَلاثًا ، وَمَضْمَضَ ثَلاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا	إسناده حسن
١٦	قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى فِيهِ مَوَاقِيتُ الصَّلاَةِ	اسناده ضعيف فيه المهاجر مجهول .
١٧	فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : (لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ أَوْ قَالَ : إِنْ أَخَذْتَهُ شَكَّ مُحَمَّدٌ أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ)	اسناده ضعيف فيه أبان مجهول
١٨	مَا لِي أَرَاكُم تَتَهَافَتُون في الكَذِبِ تَهافُتَ	اسناده ضعيف فيه الزبرقان

	الفَرَاشِ	مجهول
١٩	من أحب في الله فهو أرفع درجة	إسناده حسن
٢٠	مَنْ زَادَ فِي شَعْرِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ	ضعيف
٢١	من قدم من نسكه شيئا أو أخره فلا شيء عليه	حسن لغيره ، ومتنه صحيح أخرجه البخاري " بمعناه "
٢٢	من لقي الله لا يشرك به شيئا	إسناده ضعيف لجهالة المتوكل أو أبي المتوكل ، وفيه بقية بن الوليد مدلس ويدلس تدليس التسوية وقد عنعن.
٢٣	نزلت {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ} في صلاة العشاء	اسناده ضعيف فيه راويان مجهولان
٢٤	أن النبي ﷺ سئل عن من قدم من المناسك شيئا أو أخره بجهالة له غير متعمد فقال :(لا بأس عليه	اسناده حسن لغيره ، ومتنه صحيح أخرجه البخاري " بمعناه "

المراجع والمصادر

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : الإمام أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم بتحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) بتحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

٣. الإصابة في تمييز الصحابة : الإمام أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي بتحقيق : علي محمد البجاوي الطبعة الأولى ١٤١٢ نشر : دار الجيل – بيروت

٤. الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ.: الإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (توفي ٩٠٢ هـ). تحقيق : المستشرق فرانز روزنثال . ترجمة التحقيق : الدكتور صالح أحمد العلي . دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت . سنة النشر : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .الطبعة: الأولى .

٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى: الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا الناشر دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١١

٦. الأنساب : الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي مركز الخدمات والأبحاث الثقافية الناشر دار الجنان

٧. البداية والنهاية:الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الناشر مكتبة المعارف بيروت

٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة [١٨٦ – ٢٨٢] :الإمام نور الدين الهيثمي [٨٠٧] بتحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٣ – ١٩٩٢

٩. بلدان الخلافة الشرقية : كي لسترنج نقله إلى العربية وأضاف إليه التعليقات والفهارس بشير فرنسيس ، كوركيس عواد الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م نشر مؤسسة الرسالة

١٠. تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بالسيد مرتضى الزَّبيدي تحقيق مجموعة من المحققين الناشر دار الهداية.

١١. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف نشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ٢٠٠٣

١٢. تاريخ بغداد: الإمام أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي الناشر دار الكتب العلمية بيروت

١٣. التاريخ الصغير : الإمام محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي بتحقيق : محمود إبراهيم زايد الطبعة الأولى ، ١٣٩٧ – ١٩٧٧ الناشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث حلب ، القاهرة

١٤. التاريخ الكبير تاريخ ابن أبي خيثمة : الإمام أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ المُتَوفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى طبعة دار الفاروق

١٥. التاريخ الكبير: الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي بتحقيق : السيد هاشم الندوي الناشر دار الفكر

١٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها : تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٩–هـ – ٥٧١ هـ دراسة وتحقيق علي شيري دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م

١٧. تاريخ واسط : أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الرزّاز، أبو الحسن المعروف ببحشل الواسطي، المتوفّى سنة ٢٩٢ هـ (٩٠٥ م) تحقيق كوركيس عواد

١٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: الإمام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى : ٧٤٢هـ) تحقيق : عبد الصمد شرف الدين الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣مطبعة المكتب الإسلامي ، والدار القيّمة

١٩. التحقيق في أحاديث الخلاف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى : ٥٩٧هـ) بتحقيق مسعد عبد

الحميد محمد السعدني الطبعة الأولى ١٤١٥ نشر دار الكتب العلمية بيروت

٢٠. تذكرة الحفاظ: الإمام محمد بن أحمد بنالناشر :لذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م ومعه ذيل تذكرة الحفاظ تأليف أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي

٢١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي بتحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق الطبعة الأولى الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت

٢٢. تفسير القرآن العظيم: الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي٧٠٠ -٧٧٤ هـ تحقيق سامي بن محمد سلامة الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م دار طيبة للنشر والتوزيع

٢٣. تفسير ابن أبى حاتم : الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي تحقيق أسعد محمد الطيب المكتبة العصرية – صيدا

٢٤. تقريب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي تحقيق: محمد عوامة دار الرشيد – سوريا الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٢٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري الناشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ، ١٣٨٧

٢٦. تهذيب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار الفكر – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

٢٧. تهذيب الكمال: الإمام يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي بتحقيق د. بشار عواد معروف الناشر مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

٢٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: الإمام ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي تحقيق محمد نعيم العرقسوسي الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م

٢٩. الثقات : الإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي بتحقيق : السيد شرف الدين أحمد نشر دار الفكر الطبعة الأولى ١٣٩٥ – ١٩٧٥

٣٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: الإمام أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الطبعة الثانية ١٤٠٧ – ١٩٨٦ نشر عالم الكتب بيروت

٣١. الجامع الصحيح "سنن الترمذي" :الإمام محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت بتحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون

٣٢. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي بن ثابت الحافظ أبو بكر الشافعي

٣٣. الجرح والتعديل : الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي الطبعة الأولى ، ١٢٧١ – ١٩٥٢ الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت

٣٤. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني

٣٥. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: الإمام محمد بن جعفر الكتاني ـ ت. الوفاة: ١٣٤٥ نشر دار البشائر الإسلامية بيروت سنة ١٩٨٦م-١٤٠٦هـ

٣٦. الزهد ويليه الرقائق : الإمام عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

٣٧. سنن الدارقطني: الإمام علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي بتحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني الناشر : دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٦ – ١٩٦٦

٣٨. سنن أبي داود :الإمام سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي الناشر: دار الفكر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد و تعليقات كَمَال يوسُفْ الحوُت

٣٩. سنن ابن ماجه :الإمام محمد بن يزيد أبوعبدالله القزويني الناشر: دار الفكر – بيروت بتحقيق و تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي

٤٠. سنن البيهقي الكبرى: الإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي الناشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤ بتحقيق: محمد عبد القادر عطا

٤١. سنن سعيد بن منصور(التفسير): الإمام أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني سنة الوفاة:٢٢٧ هـ بتحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد نشر دار العصيمي الطبعة الأولى الرياض ١٤١٤ هـ

٤٢. السنة : الإمام أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر تحقيق: د. عطية الزهراني الطبعة الأولى ١٤١٠ الناشر دار الراية – الرياض

٤٣. السنة: الإمام عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني [ت : ٢٨٧] بتحقيق : محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٠

٤٤. سؤالات أبي داود الإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: الإمام أحمد بن حنبل سنة الولادة ١٦٤ هـ / سنة الوفاة ٢٤١ هـ بتحقيق د. زياد محمد منصور نشر مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤١٤هـ

٤٥. سير أعلام النبلاء: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ ١٣٧٤ م بتحقيق شعيب الأرنؤوط الناشر مؤسسة الرسالة

٤٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: الإمام عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي سنة الولادة ١٠٣٢هـ/ سنة الوفاة ١٠٨٩هـ بتحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط الناشر دار بن كثير دمشق سنة ١٤٠٦هـ

٤٧. شرح معاني الآثار : الإمام أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي تحقيق : محمد زهري النجار الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

٤٨. شعب الإيمان: الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٠ بتحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول

٤٩. الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى : ٧٤٤هـ) تحقيق عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني قدم له فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م الناشر مؤسسة الريان بيروت لبنان

٥٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: الإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣ بتحقيق: شعيب الأرنؤوط

٥١. صحيح مسلم :الإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت تحقيق وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي

٥٢. الضعفاء الصغير: الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي بتحقيق : محمود إبراهيم زايد الطبعة الأولى ١٣٩٦ نشر دار الوعي – حلب

٥٣. الضعفاء الكبير : الإمام أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى االطبعة الثانية عبد المعطي أمين قلعجي الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م نشر دار المكتبة العلمية – بيروت

٥٤. طبقات الشافعية الكبرى: الإمام العلامة تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي تحقيق د. محمود محمد الطناحي ، د.عبد الفتاح محمد الحلو نشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية ١٤١٣هـ

٥٥. الطبقات الكبرى : الإمام محمد بن سعد أبو عبد الله البصري ٢٣٠هـ بتحقيق : إحسان عباس دار صادر بيروت الطبعة الأولى – ١٩٦٨ م

٥٦. العبر في خبر من غبر: الإمام أبي عبد الأولى ١٤٠٥ أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

٥٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية : الإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي بتحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي الطبعة الأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٥ نشر: دار طيبة – الرياض

٥٨. العلل ومعرفة الرجال : الإمام أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني بتحقيق وصي الله بن محمد عباس الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨نشر المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض

٥٩. فتح الباب في الكنى والألقاب : الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني٣١٠هـ/ ٣٩٥هـ تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي مكتبة الكوثر ١٤١٧هـ ١٩٩٦م السعودية الرياض

٦٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار الريان للتراث ١٤٠٧/١٩٨٦

٦١. فتح المغيث شرح ألفية الحديث: الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ الناشر دار الكتب العلمية – لبنان

٦٢. قاموس مصطلحات الحديث النبوي الشريف لمحمد صديق المنشاوي ط دار الفضيلة

٦٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي وحاشيته الإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي

ولد سنة ٧٥٣ – وتوفي سنة ٨٤١ هـ رحمهما الله تعالى بتحقيق: محمد عوامة الطبعة الأولى ١٤١٣ – ١٩٩٢نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن جدة

٦٤. الكامل في ضعفاء الرجال: الإمام عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبي أحمد الجرجاني الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩ – ١٩٨٨ تحقيق: يحيى مختار غزاوي

٦٥. الكنى والأسماء : الإمام أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ٢٢٤هـ / ٣١٠هـ تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م بيروت لبنان

٦٦. اللباب في تهذيب الأنساب: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري سنة الولادة ٤ جمادى الأولى ٥٥٥هـ سنة الوفاة شعبان ٦٣٠هـ الناشر : دار صادر سنة النشر ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م بيروت

٦٧. لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري دار صادر بيروت الطبعة الأولى

٦٨. لسان الميزان: الإمام أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي تحقيق دائرة المعارف النظامية الهند الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٦٩. المجتبى من السنن : الإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ١٤٠٦ – ١٩٨٦ بتحقيق: عبد الفتاح أبوغدة

٧٠. المجروحين : الإمام أبو حاتم محمد بن حبان البستي بتحقيق : محمود إبراهيم زايد نشر دار الوعي حلب

٧١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر: دار الفكر، بيروت – ١٤١٢هـ

٧٢. المرض والكفارات: الإمام عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي (ابن أبي الدنيا) بتحقيق عبد الوكيل الندوي الطبعة الأولى ١٤١١ – ١٩٩١ الناشر : الدار السلفية – بومباي

٧٣. المستدرك على الصحيحين: الإمام محمد بن عبد الله أبوعبدالله الحاكم النيسابوري الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠ بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص

٧٤. مسند أبي يعلى: الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ تحقيق: حسين سليم أسد

٧٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة

٧٦. مسند الشاميين :الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الناشر مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤ بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي

٧٧. مسند أبي داود الطيالسي : الإمام سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي الناشر : دار المعرفة – بيروت

٧٨. مشاهير علماء الأمصار: الإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق م. فلايشهمر ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت ١٩٥٩

٧٩. مصنف عبد الرزاق :الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٣

٨٠. ا المصنف في الأحاديث والآثار: الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ضبطه وصححه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد عبد السلام شاهين ط دار الكتب العلمية ١٩٩٥ الطبعة الأولى وهناك ط أخربالناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩ بتحقيق: كمال يوسف الحوت

٨١. المعجم الأوسط: الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الناشر: دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥ بتحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

٨٢. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله الناشر: دار الفكر – بيروت

٨٣. معجم الصحابة : الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي المتوفى : ٣١٧ هـ بتحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر مكتبة دار البيان – الكويت

٨٤. المعجم الصغير "الروض الداني ": الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ،

عمان الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ بتحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير

٨٥. المعجم الكبير: الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣ بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي

٨٦. معرفة الثقات : الإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي الطبعة الأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٥ الناشر مكتبة الدار المدينة المنورة

٨٧. المعرفة والتاريخ : الإمام أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى : ٣٤٧هـ) بتحقيق : خليل المنصور نشر دار الكتب العلمية بيروت

٨٨. المنتخب من مسند عبد بن حميد: الإمام عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكِسِّيّ تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨الناشر : مكتبة السنة – القاهرة

٨٩. المنفردات والوحدان: الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري بتحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨ نشر دار الكتب العلمية بيروت

٩٠. موطأ الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني بتحقيق : د. تقي الدين الندوي الناشر : دار القلم – دمشق الطبعة : الأولى ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م

٩١. موضح أوهام الجمع والتفريق: الإمام أبو بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣) بتحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي.نشر : دار المعرفة الطبعة : الأولى بيروت ١٤٠٧

٩٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود

٩٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : للأمير جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري مؤرخ مصر المتوفى : سنة ٨٧٤ أربع وسبعين وثمانمائة

٩٤. النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م بتحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحي

٩٥. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى : ٧٦٤ هـ

٩٦. وصايا العلماء عند حضور الموت : الإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي أبو سليمان تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، صلاح محمد الخيمي الناشر دار ابن كثير بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦

٩٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان بتحقيق : إحسان عباس الناشر : دار صادر بيروت الطبعة : ١ ، ١٩٧١

فهرس الموضوعات

م	الموضوع
١	المـــقـــــــدمـــــــــــة ومنهج وخطة البحث
٢	المبحث الأول
٣	ترجمة الإمام ابن حِبان .
٤	اسمه ، ونسبه ، وكنيته . مولده ، ونشأته ، وطلبه العلم .
٥	شيوخه
٦	ارتحاله
٧	تلاميذه ، والراوة عنه . فضله ،وثناء أهل العلم عليه
٨	طعن البعض في ابن حبان
٩	أهم أعماله . مصنفاته .
١٠	السبب في ضياع كتب ابن حبان وعدم وصولها إلينا
١١	مكانة ابن حبان العلمية ، وتقدّمه . وفاته .
١٢	المبحث الثاني :
١٣	معنى كلمة شيخ لغة واصطلاحاً
١٤	الرواة الذين قال فيهم ابن حبان شيخ لا أدري من هو ؟ وما يقارب ذلك من ألفاظ

١٥	أولاً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لا أدري من هو ولا ابن من هو
١٦	ثانياً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أدري من هو أو لا أدري من هو
١٧	ثالثاً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ لست أدري أهو ..... أو آخر غيره
١٨	رابعاً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ ... جهدت جهدي فلم أقف عليه من هو
١٩	خامساً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أعرفه ولا أباه أو لست أعرفه ولا أدري من أبوه
٢٠	سادساً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ : لست أعرفه
٢١	سابعاً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ لست أدري من أبوه
٢٢	ثامناً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ – إن لم يكن ..... فلا أدري من هو
٢٣	تاسعاً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ .... لست أعرفه ولا أباه إن لم يكن ... فلا أدري من هو
٢٤	عاشراً : من قال فيهم ابن حبان : شيخٌ لا أدري فلان هو أو غيره
٢٥	الخاتمة
٢٦	الفهارس ١– فهرس الآيات ٢ –فهرس الأحاديث والآثار
٢٧	المراجع والمصادر